

ملف الانتخابات المصرية

المجتمع

اسلامية اسبوعية



التلمساني

• الإخوان لم يرتدوا القبعات والوندا لم يضع العمامة
• الجماعات الإسلامية تصوت لوقاف الوند والإخوان
والحكومة مارست أتعف حملة ضد

السلامة ٢٨ شعبان ١٤٠٤ هـ - المذلة ٢٩ ربيع الأول ١٩٨٤ - العدد ٦٧٣ - السنة الخامسة عشرة - المذلة ٢٠٠٤

perrier
بيريه

تذوقوا
دائماً..

المياه الغازية الطبيعية • نقية • هاضمة • صحية



شركة محلات رعد

حامد يوسف العيسى وشركاه

تليفون : ٨٢٢٦٩٩ - ٨٢٢٧٠٤ - ٨٢٢٨٤٢ - سجل تجاري : ٤١٠٨ - ص.ب : ٣٦٨ - الكويت

باختصار

• لماذا كلية الشريعة بالذات ؟!!

لقد كان افتتاح كلية الشريعة أملاً تحقق بعد انتظار طويل، وقد كان لافتتاحها مدى طيب في الكويت والعالم الإسلامي، وكنا نأمل أن تتوقف العقبات والمعوقات التي وضعت في طريق انشائها، ولكن الذين لا يريدون لهذه الكلية أن تؤدي رسالتها بعد افتتاحها استمروا في وضع المعوقات والعقبات.

• ان كلية الشريعة بحاجة الى تهئية الكفاءات العلمية من المعيدين الذين سيتحملون مستقبل الكلية، ومع ذلك فقد وضعت العقبات في طريق ابتعاثهم الى جامعات المملكة العربية السعودية، وهي جامعات مشهود لها بالكفاءة ولا يقل مستواها عن أية جامعة في العالم الإسلامي إن لم تفقها.

• والسؤال هو: لماذا يحال بين الكفاءات العلمية الادارية من أهل البلد وبين استلام عمادة كلية الشريعة !! ولماذا كلية الشريعة بالذات ؟!!

• ومما يدل على الاستهانة بأمر كلية الشريعة أن الجامعة قررت افتتاح مائة شعبة في الفصل الصيفي القادم، نعم، مائة شعبة، والعجيب الغريب المؤسف أن كلية الشريعة لم تتل منها شعبة واحدة. لماذا كلية الشريعة بالذات مع شدة حاجة طلاب الكلية وطلباتها الى الدراسات الصيفية ؟!!

نأمل من كل الذين أسهموا في ايجاد الكلية وعلى رأسهم سمو أمير البلاد أن يواصلوا جهودهم الطيبة لرعاية الكلية بعد افتتاحها، وأن يكفوا يد المعوقين الذين يحولون دون تادية الكلية لرسالتها السامية، فوجود الكلية لتكون صورة من غير مضمون لا يرضي الله، ولا يرضي أحداً من المخلصين.

بسم الله الرحمن الرحيم

المجتمع

اسلامية - اسبوعية - تأسست عام ١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م

تصدر عن

جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير اسماعيل الشطي



في هذا العدد

- الافتتاحية.. محطة للتأمل بين
- الصحة والقوة ٤
- مشروع قانون الأحوال الشخصية في حوار مع:
- الدكتور أحمد الغندور ١٢
- موضوع الغلاف..
- ملف الانتخابات البرلمانية في مصر ٢٠
- منبر المجتمع..
- المسلمون بانتظارك يارمضان ٢٦
- كيف تتبلور المعادلة الدولية في الخليج ٢٨
- مع عودة الحياة النيابية في الاردن:
- هل يهب نسيم الحرية؟ ٣١
- موريتانيا البلد المسلم من مسلسل الانقلابات
- العسكرية الى ااحة الشريعة الاسلامية ٣٦

التاريخ

الثلاثاء ٢٨ شعبان ١٤٠٤ هـ
- الموافق ٢٩ مايو ١٩٨٤ م -
العدد ٦٧٣ - السنة الخامسة
عشرة - الثمن ٢٠٠ فلس

• • •

العنوان

شارع المغرب - الروضة -
الكويت صندوق بريد ٤٨٥٠
هاتف ٢٥١٤١٨٠ ٥٢٥١٩٥٣٩

السعر

الكويت ٢٠٠ فلس ■ السعودية
٤ ريال ■ قطر ٤ ريال ■
الامارات ٤ درهم ■ البحرين
٣٠٠ فلس ■ اليمن ٤ ريال ■
الاردن ٣٠٠ فلس ■ السودان
٣٠٠ مليم ■ المغرب ٤ دراهم

الاشتراك السنوي

- قيمة الاشتراك ١٠ دنانير لمدة سنة
في الكويت
- قيمة الاشتراك ١٢ ديناراً لمدة سنة
بالدول العربية
- قيمة الاشتراك ١٦ ديناراً لمدة سنة
بالدول الاجنبية
- الاشتراك السنوي للوزارات
والمؤسسات عشرون ديناراً كويتياً.



● ... ودار الزمن دورة :

وانقضى عام آخر، وعاد إلينا يطرق الأبواب بوجهه السميع الكريم، خير الشهور رمضان، يهل هلاله غداً أو بعد غد على الأمة في جو وسط بين الصحوة وبين الغفوة، بين الانطلاق المؤمن الواعي وبين الارتداد المنافق البائس، بين الصحوة البيضاء وبين اليأس الأسود ! بين معطيات الدعوة النبيلة على طريق الانتصار الكريم وبين تراجع الدعوات الباطلة الهزيلة على ساحة النزعات الفاسدة.

● معسكران متمايزان :

ولسوف يهل هلال رمضان بطلعته المشرقة السمحة، ليطل داخل هذه الأمة على معسكرين متمايزين تمايز الحق والباطل، متباينين تباين النور والظلام، ليكون برذاً وسلاماً على قلوب المؤمنين المخلصين، وجمراً غيظ يحرق أفئدة المنافقين والمعوقين.

سوف يحل بين قوم يجدون فيه راحة نفوسهم ومهوى قلوبهم، وإن هي إلا ساعات معدودة و يهل الهلال الحبيب معلنا قدوم الضيف الكريم.

فأهلاً وسهلاً بزائر تجتليه القلوب، وتنتفتح له أبواب النفوس ليتصدر المجلس شهراً كاملاً، لا ثقيل ولا مملولاً، لأنه نفحة من نفحات الله الكريم شاعت حكمته أن تعاود الأمة كل عام، لتجدد العزيمة وتبعث الأمل، وتثبت النفوس، وتجلو القلوب وتطهر النوايا. وإذا كان شهر الصوم مدرسة ... فهي مدرسة لأعداد أجيال الأمة بالتربية الفذة الفريدة، ليكونوا ربانيين في مظهرهم ومخبرهم يتحملون شدائد الحياة ومصاعبها، ويتقنون عليها بثباتهم وتماسكهم، وهذا سر من أسرار هذا الشهر الكريم (... الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان ..) (البقرة آية/ ١٨٥).

● وظرف للأحداث الكبرى :

هذا الشهر، لم يكن ظرفاً لنزول القرآن فقط، وإنما كان ظرفاً عريضاً مباركاً عبر العصور، اتسع لأحداث ومواقف بالغة العظمة، جليلة العبرة، منذ بدأت الدعوة الخالدة بـ (اقرأ) إلى أن تقوم الساعة بإذن الله، فكان فيه غزوة بدر الكبرى في السنة الثانية للهجرة، والفتح الأعظم لمكة المكرمة في السنة

محطة للتأمل بين الصحوة والغفوة

الثامنة للهجرة وتم الفتح بهدم الأصنام الشهيرة حول مكة وهي (العزى وسواع ومناة) وفي رمضان السنة التاسعة وقعت بعض أحداث غزوة (تبوك) وفيها أسلم وفد الطائف ووفد ملوك حمير، وحصلت عبر التاريخ الاسلامي فتوح أخرى ففي رمضان سنة ثلاث وخمسين للهجرة فتحت جزيرة رودس، وانتصر طارق بن زياد على (رودريك) ملك اسبانيا عام اثنين وتسعين هجرية. وأتم السلطان صلاح الدين رحمه الله فتوحاته باستيلائه على قلعة (صفد) في منتصف رمضان لعام أربعة وثمانين وخمسمائة للهجرة. وكانت معركة (عين جالوت) في رمضان سنة ثمان وخمسين وستمائة معركة فاصلة هزمت فيها المماليك المسلمة جيوش التتر الزاحفة بالدمار.

لقد كان الايمان هو الأصل في نيل ذلك المجد الذي لم يبق منه في عصر المادية الحديثة إلا الذكرى .. فهل للمسلمين اليوم من عبرة تستلهم من هاتيك الذكرى؟

● وقفة للتأمل والذكرى :

ولكن رمضان، رغم كل شيء، يبقى في زحمة الأحداث، وهجير الحياة، راحة أمن ومحطة ذكرى للتأمل والاعتبار، يمسك بالركب العجلان الضارب في كل السبل، لينتقل الى ما يحيط به، ويدفعه في شتى الاتجاهات، حتى يعرف الى أين المسير؟ وكيف يكون المصير؟؟

يأتي رمضان هذا العام، والأمة مأخوذة بأصارها بما يجري فيها وما يحدث حولها، من اضطرابات ظاهرة ومؤامرات خفية، ومحاولات مختلفة للنيل منها على شتى الجهات. - ففي كل قطر مشكلة ضخمة على الأقل، تستنفد جهده، وتحبط سعيه نحو التقدم والرفق، والالتحام بأشقائه. - وعلى المستوى العربي العام، علاقات مفككة، ونوايا متباينة، واختلافات معزقة، وتناقضات رهيبية.

- وعلى المستوى الاسلامي، مؤامرات عالمية تنصب على أطراف الوطن الاسلامي، لتقطعها وتبتلعها، وتثير الفتن والقتال داخلها، لتضرب بها ببعضها، بعد أن تستخلص من أبنائها عملاء لها، يروجون لبادئها، ويسعون في مصالحها. ولو خانوا أمتهم وأوطانهم وأهاليهم.

ولكن، رغم داجيات الحوادث، يبقى لأمتنا، نور يهديها، وذلك هو رجاؤها برحمة الله، وأملها بوعده الأكيد بالنصر

للمؤمنين، والغلبة لهم على عدوهم، ماتمسكوا بكتاب ربهم وسنة نبيهم، وخلعوا عنهم دعوى الجاهلية، وادعاء الجاهلية. و يبقى لأمتنا، أن تجدد عزيمتها، وتبعث همة أبنائها، مستفيدة من مواسم الخير المتجدد فيها، حين تعاودها ذكريات الفتح والعزة في رمضان وغيره. نافضة عنها صدا الليالي، بفجر الهدى، لتنتقل من جديد الى ريادتها الأولى في هذا الكون الذي لا يحترم إلا الأقوياء النبهاء. على أننا - ونحن نستعد لاستقبال هذا الشهر الكريم مطالبون بوقفة تأمل طويلة إزاء ما يجري على أرض هذه الأمة.

- فهؤلاء هم اليهود وصلوا الى إحدى عواصم بلداننا العريقة ياتمرون فيها و يسجلون خطوط مؤامراتهم في عواصمنا.

- وهذه هي القوى الاستعمارية الكبرى تصب الزيت على نار الخليج لتحرقه وأهله ... وليبقى بعد ذلك مجالا كبيرا لاستثمارها السياسي والعسكري والاقتصادي.

- وهذه هي لبنان مازالت دامية مما أصابها ... حيث مازالت المؤامرة عليها لم تنجز فصلها الأخير..

- أننا ونحن نستعد لاستقبال رمضان مطالبون على مستوى الشعوب والحكومات بتأمل ما يدبر لنا ... ولعل فرحة الصائم تدفع الى هداية القلوب جميعا فتعود الى الله والى شرعه الحكيم. وعندها تكتمل فرحة المسلمين الكبرى ومن أجل هذا تظل أفراحنا كبيرة بقدم الشهر الكريم، وتبقى نفوسنا متطلعة مستبشرة الخير فيه، لأنه كما قيل :

لم يزل مقبلا بخير وسعد

رمضان الجهاد والايمان

خير شهر أتى بخير كتاب

بان فيه الهدى أجل بيان

فاهتدت من سناه أمة طه

واستبان سبيلها الرباني

فمضت تفتح البلاد وتهدي

نوره للعباد بالاحسان

إنه الحق لم يزل يتسامى

مشرقاً من هداية القرآن

فأملأ به ضيفا كريما، ومرحبا به وأفدا عزيزا، بعد طول

غياب، ونرجو الله تعالى أن يتقبل من المسلمين فيه طاعتهم،

و يفرج كربتهم، وينصرهم على عدوهم، إنه خير مسؤول،

وأخردعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

هوا امش

● قال أحد المسؤولين المشرفين على إصلاح العطب في الناقله «بحرة» التي تعرضت للقصف الجوي من الطائرات الايرانية، انه من رحمة الله ان إحدى الشظايا التي انبعثت من الصاروخ قد فجرت اسطوانة الانطفاء الموجودة على ظهر الناقله مما اصدر دخانا كثيفا جعل الطائرات المهاجمة تظن ان الناقله احترقت.

● ● ●

● قال وزير التربية، إن الوزارة لاحظت أن أربع مكتبات تسمى الى تصوير بعض الكتب المدرسية وبخاصة كتب السنة الرابعة الثانوية على شكل مصورات صغيرة تباع للطلاب وذلك رغبة منها في الربح من غير الطريق المشروع، وكذلك لافساد الحياة التعليمية والتربوية في البلاد وقد تم الاتصال مع وزارة الداخلية فقامت بشكورة باتخاذ الاجراءات الصارمة مع أرباب تلك المكتبات.

● ● ●

● قاطعت جمعية المعلمين الكويتية المؤتمر الخامس لنقابة التعليم المغربية احتجاجاً على عقد مؤتمر الطوائف اليهودية في المغرب بمدينة الرباط... كما بعثت برقية استنكار الى الحكومة المغربية حول هذا المؤتمر... موقف مشرف لجمعية المعلمين نتمنى ان نرى كل الهيئات والمؤسسات الشعبية والحكومية تحذو حذو جمعية المعلمين.

● ● ●



● وزير الخارجية والاعلام يبرق لرئيس الجمعية

الاخ الفاضل عبدالله العلي المطوع رئيس جمعية الاصلاح الاجتماعي الكويتي. تلقيت بالاعتزاز برقيتكم المعبرة عن مشاعركم المخلصة على إثر الاعتداء على الناقلات الخليجية وانني إذ اشكركم

لاحيي فيكم هذه الروح التي تعكس حقيقة مشاعر أبناء هذه الأرض الطيبة، نسأل الله عز وجل أن يحفظ بلادنا وشعبنا وان يسدد على طريق الخير خطانا وان يجنب المسلمين الزلل.

صباح الاحمد الجابر نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وزير الاعلام ● ● ●

هجوم على الاسلام في محاضرة لجنة المرأة العاملة

— كما تقول والعياذ بالله — دائماً في آيات القرآن هو وليس هي !! ... وأن الوسيط بين الله والناس دائماً ذكر ولم يحدث أن كان الوسيط أنثى ... أي الأنبياء والرسل .. كما استشهدت على قصور الاسلام في إعطاء حقوق المرأة وتشويه صورتها بالآية «وللرجال عليهن درجة» والآية «واستشهدوا فرجلين من رجالكم فإن لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان» والآية «وللذكر مثل حظ الأنثيين» ... ليس هذا هجوم على الله سبحانه وتعالى وعلى شرعه ودينه ؟! كيف تجرؤ هذه المحاضرة — وهي دكتورة — على مثل هذا الطرح ؟ وكيف ترضى لجنة المرأة العاملة مثل هذا الكلام ؟ وأين رقابة المسؤولين ؟ وإلى متى يستمر الهجوم على دين الله وأتباعه !!؟

● ● ●

● تبرئة في محكمة الجench

يؤذي سمعته وكرامته. وكان موضوع شريط العدساني الذي تحدث فيه حول تاريخ البلدية مثاراً للاهتمام الشعبي حينئذ، وقد دخل ضمن مناقشات النواب في مجلس الأمة. كذلك فقد برأت المحكمة السيد محمد العوشري نائب رئيس المجلس البلدي الأسبق من اتهامات مماثلة اتهم بها بعضهم.

برأت محكمة الجench السيد عبدالعزيز العدساني رئيس المجلس البلدي السابق من تهمة القذف بحق كل من عبدالمطلب الكاظمي وزير النفط السابق، ومحمد حسن نصير وكيل الوزارة السابق. وكان الاخيران قد اتهما السيد العدساني كلا على حده بأنه قد اتهم الأول بأنه «أخذ ملايين الملايين من الدنانير كعمولات وقت كان وزيراً للنفط»، واتهم المدعي الآخر بأنه تحدث في إحدى الديوانيات عنه مما

عزيزي

رئيس ديوان المحاسبة

منذ نشأت الكويت ونحن نعيش في جو من الشورى والحرية وتطبيق القانون على الجميع، فالمقصر يأخذ عقابه بلا تردد، ولقد توجت هذه الحرية رسمياً بوجود مجلس الأمة، ولقد أولاك الشعب الكويتي الثقة مرتين ... الأولى : عندما أولاك السادة أعضاء مجلس الأمة الأفاضل الثقة على أكبر جهاز رقابي في الدولة وهو ديوان المحاسبة ولقد كنت الرجل المناسب في المكان المناسب، وهذا باعتراف رؤساء ومدراء الشركات والادارات المالية والمحاسبة في الوزارات. المرة الثانية ... بتحويل عجز ميزانية البطولة الآسيوية الخامسة للالعاب القوى لديوان المحاسبة. نرجو الجدية في هذا الموضوع وعدم التأخير والانجاز في فترة قصيرة وكشف الحقائق والتلاعب، وهذه أمانة وليت عليها وعليك أدامها، ولنعرف من هو الطائر الجريح .. رئيس اتحاد القوى أم الكويت !!

أبو حسن



● مزيداً من الاهتمام بالعمالة الكويتية في قطاع النفط

في مقابلة أجرتها معه الزميلة «الوطن» صرح السيد عباس مالك مساعد العضو التنفيذي للعضو المنتخب للإدارة بمؤسسة البترول الوطنية بأن عدد الكويتيين العاملين في القطاع النفطي قد زاد من (٩٠٨) افراد عام ١٩٧٥م الى (٥٦٦٩) فرداً عام ١٩٨٤م مشيراً الى أن المؤسسة تبدي اهتماماً كبيراً في زيادة العمالة الكويتية في هذا القطاع الاقتصادي الهام.

ولكن باستقراء النسب والارقام التي أوردها السيد مالك فإننا نلاحظ أن نسبة الكويتيين الى اجمالي العاملين في مؤسسة البترول لا تزال منخفضة (٣٦٪) بينما كانت هذه النسبة في عام ١٩٧٥م (٢٧٪) ... أي أن ادارة مؤسسة البترول الوطنية قد نجحت في زيادة قدرها ٩٪ فقط خلال ٩ سنوات من العمل، أي بزيادة قدرها ٦٪ سنوياً وهي زيادة قليلة حقاً.

لقد قطعت الدول المجاورة للكويت شوطاً كبيراً في مجال الاعتماد على العنصر الوطني في تشغيل القطاع النفطي وحري بنا في الكويت أن نسلك نفس الطريق وبخاصة أن اعتمادنا على الصناعة النفطية في الكويت اكبر من اعتماد الدول الشقيقة عليها.

لقد حان الوقت لمزيد من الاهتمام الرسمي بهذه القضية وأن تتبنى المؤسسات الأكاديمية في الكويت تدريس علوم البترول خاصة وأن قسم البترول في كلية الهندسة صار اسماً بلا مسمى! ويجب ألا يسمح المسؤولين في الدولة أن تتسبب «عقدة الخواجة» التي أصابت بعض المسيطرين على مؤسسة البترول الوطنية في أن تستمر هذه المؤسسة في الاعتماد على العنصر الاجنبي في حين أن الفرصة مواتية لاعداد شباب كويتيين يحلون مكانهم.

موعظة للمؤمنين

الحرب تقترب

يعز علينا أن تضرب الكويت في ناقلاتها النفطية، فالكويت أرض الحرية والتألف. يعيش فيها كثير ممن وفد إليها طلباً لنعمة الأمن والأمان. ولكن، لماذا أصابنا شرار هذه الحرب؟ لعلني أرى نفسي مضطراً لتذكير شعبنا الطيب بالالتجاء الى الله ليصرف عنا وعن المسلمين وزر هذه الحرب، فيغير هذه الحال الى حال تنطفئ فيها هذه النار الموقدة. ولعل هذا التغيير يحتاج من شعبنا ومؤسساتنا تغييراً يقر بها الى الله فهذا قرآننا يحدد لنا بكل وضوح: «إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم» نعم ... لقد انحرف الكثيرون عن الخير والحق. فالرب ما مكول، والخمر مشروب، وحكم القرآن مهجور!! والتهمة والاشاعات ضد الدعاة المخلصين قائمة. وكلمات الكفر لا تجد لها من رادع. إن العودة الى الله تغنيها بفضلته وكرمه عن التوجه الى غيره. وصلى الشاعر أحمد مطر حين قال:

«أسرقتنا مؤمنة!!

تطيل من ركوعها

تطيل من سجودها

وتطلب النصر على عدوها

من هيئة الأمم!!

إننا لا نريد سوى التوجه الى الله. فهو القادر على نصرنا .. وذلك إذا أطلعناه. وصلى رب العزة: «إن تنصروا الله ينصركم».

الشيخ أحمد القطان

الثانية.

والطريف في الأمر أن بعض الطلبة كانوا قد بدأوا يتجهون الى إحدى الدول لتصوير قصاصات «البراشيم» تهرباً من ملاحقة سلطات الأمن لمحاولات التصوير.

وظاهرة الغش في الامتحانات من الظواهر الخطيرة المتكررة في كل عام ... وينبغي على السلطات المسؤولة (التربوية والداخلية) حصر حالات الغش ومعالجتها جذرياً ... فهي لا تنشأ سوى جيل فاشل عديم الإنتاج ... لا تستطيع الدولة الاعتماد عليه وهنا ندعو الجهات المسؤولة وأولياء أمور الطلبة الى الوقوف بحزم وصرامة تجاه الغش مع ايجاد العقاب الرادع والرقابة المستمرة لمن يحاول الغش في الامتحان أو يساعد عليه.

● الغش من «المنافخ» ... الى مقاعد الطلبة

ذكرت الزميلة القبس بأنه تم كشف النقاب عن سقوط عصابة ثلاثية تدبر مصنعا لتصوير اعداد «البراشيم» الخاصة بامتحان الثانوية العامة.

وصرح وزير الداخلية بأنه قد توافرت لدى سلطات الأمن الاخبار عن وجود «استديو» للتصوير بمنطقة «الحساوي» يتم فيها تصوير صفحات من الكتب المقررة في الثانوية العامة بقسميها العلمي والادبي. وبعد مدهامة الاستديو ألقى القبض على ثلاثة أشخاص كانوا قد طبعوا أربعة آلاف نسخة مصورة عن كل مناهج

صدق أولاً تصدق

● مجموعة قبطية تسيطر على مركز أبحاث في إحدى وزارات الخدمات ... وهذه المجموعة تضع شروطاً تعجيزية للتعيين من غير أبناء طائفتهم، علماً بأن الرواتب في هذا المركز تفوق رواتب الجامعة.

● ● ●

● بلغت الأحكام ضد أحد كبار المتعاملين في سوق المناخ أكثر من (٢٠) حكماً ولم ينفذ منها حكم واحد، بينما نفذ على الكثيرين ... السؤال هل مبدأ المساواة الذي نص عليه الدستور حبر على ورق؟! وهل ادارة تنفيذ الأحكام لا تجرؤ على تنفيذ هذه الأحكام على هذا الشخص؟! وهل الشرطة لا تملك الجراءة في تنفيذ أي حكم من تلك الأحكام؟! أسئلة نطرحها والقصد منها الخير.

● ● ●

● دكتور كويتي منتدب لاحدى الجهات التي تقوم بالأبحاث انتداباً كاملاً ويشغل منصباً قيادياً فيه، تقدم للترقية الأكاديمية في الجامعة وقدم ثلاثين بحثاً لم يقم الدكتور بانجاز واحد منها بمفرده ... خلال سنتين فقط في حين قضى (١٢) سنة للحصول على شهادة الدكتوراه!

● ● ●

● أحد أعضاء مجلس مهم في دولة خليجية هوجم في شقته متلقياً الصفعات والركلات بعد أن اشتكى منه بعض الجيران في نفس العمارة من تصرفاته وسلوكياته التي أزعجتهم طوال الليل!

● ● ●

قال بعضهم

الضباب القاتم

بقلم : عبدالحميد البلالي

• قال بعضهم في معرض حديثه عن حرب الخليج وعن الطائفية في إيران قال : «بعد أن مضى سبعون عاما على تحرير العرب من قيود الاستعمار العثماني المخلف بخلاف الخلافة الاسلامية.. الخ» انتهى.

أقول للذي كتب ذلك، إن عصر التحرر الذي نقول عنه ابتدأ باعلان أتاتورك بتفسير الأذان من اللغة العربية الى أذان باللغة التركية، وحاول تغيير لغة القرآن الى اللغة التركية، وغير الأحرف العربية التي كانت تستخدم في عصر «العثمانيين» الى أحرف لاتينية، ثم تغفل الصهاينة في فلسطين الى أن احتلوا عن طريق بريطانيا وغيرها، والتي استعصت عليهم في زمن «العثمانيين»، ثم ابتدأت سلسلة الهزائم مع إسرائيل بقيادة زعماء دول التحرر من «الاستعمار العثماني»!! الى أن وصل بنا الحال، أن يمد أمير المؤمنين!! رئيس لجنة القدس يده لليهود ويحتضن مؤتمريهم، فيقول هل ما نحن فيه فعلا -تحرر- أم هو استعمار بصورة أخرى؟! وهل ما كنا عليه في زمن «الاستعمار العثماني»!! أفضل أم أسوأ من حالنا في هذه الأيام؟

• شبكة التلفزيون

من المؤسف حقاً أن يحتجب برنامج «شبكة التلفزيون» من الدورة التلفزيونية المقبلة ... فرغم تفاوت الآراء حول مقابلات البرنامج إلا أن المشاهدين على اختلاف مشاربهم يجمعون على أنه برنامج مشوق ... فضلا على أنه يمس الكثير من القضايا المحلية بصراحة ووضوح ... ولاشك أن الأسلوب الذي تميز به مقدم البرنامج السيد عبدالرحمن النجار كان عاملاً أساسياً في نجاح البرنامج ... ما نأمله من التلفزيون أن يستمر في تقديم مثل هذه البرامج بدلاً من حجبها حتى تتوازن المادة الفكرية والسياسية مع المادة الترفيهية على الأقل...



• دعوة لصدقة جارية وعلم ينتفع به

تدعو لجنة العالم الاسلامي في جمعية الاصلاح الاجتماعي الاخوة رواد معرض الكتاب الاسلامي «رجالا ونساء» المساهمة في شراء بعض كتب الفقه والحديث والتفسير والدعوة والتبرع بها لهذه اللجنة لترسلها الى المسلمين المحتاجين في العالم كصدقة جارية لأصحابها، ويمكن تسليم الكتب المتبرع بها الى ادارة المعرض أو الجمعية - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث، صدقة جارية، أو علم ينتفع به، أو ولد صالح يدعو له».



• أنشطة فروع جمعية الاصلاح الاجتماعي

١ - نشاط فرع الجهراء

يقيم فرع الجهراء بجمعية الاصلاح الاجتماعي محاضرات تثقيفية توجيهية بمناسبة حلول شهر رمضان الكريم وذلك أيام الأحد والأربعاء من كل أسبوع في منطقة الصليبخات والدوحة وفق البرنامج التالي :

- الأحد ٤ رمضان الموافق ٢ يونيو - المحاضرة : نفحات من رمضان - الشيخ محمد العوضي - مكان المحاضرة - مسجد الدوحة.
- الأربعاء ٧ رمضان الموافق ٦ يونيو - دروس فقهية في الصيام - مكان المحاضرة - مسجد الأمير - الدوحة.
- الأحد ١١ رمضان الموافق ١٠ يونيو - المحاضرة : الصبر - الشيخ يوسف السند - مكان المحاضرة مسجد الدوحة.
- الأربعاء ١٤ رمضان الموافق ١٣ يونيو - دروس فقهية في الصيام - مسجد الأمير - في الدوحة.
- الأحد ١٨ رمضان الموافق ١٧ يونيو - المحاضرة : الاستغفار والتوبة - الشيخ سليمان مندني - مكان المحاضرة - مسجد الدوحة.
- الأربعاء ٢١ رمضان الموافق ٢٠ يونيو - المحاضرة : دروس فقهية في الصيام - مسجد الأمير - الدوحة.

ملاحظة : جميع المحاضرات تبدأ بعض صلاة العصر مباشرة والدعوة عامة

٢ - نشاط فرع الراية

اقامت جمعية الاصلاح الاجتماعي فرع الراية والعمرية ديوانية الشهر وكانت حواراً مفتوحاً مع نائب رئيس مجلس الأمة السيد أحمد السعدون حيث تناول انجازات المجلس الحالي بالمقارنة مع المجالس السابقة.

وأجاب على أسئلة الجمهور المتعلقة بالجلسة. ثم تناول الحضور كالعادة طعام العشاء.

ج - مركز شباب الجمعية

• صدر العدد الأول من مجلة المنتدى وقد حفل العدد بالعديد من الموضوعات المتنوعة مثل مواقف ايمانية (الاخوة) ومفاهيم اسلامية، كلمة الى الشباب للدكتور يوسف القرضاوي، هذا بالإضافة الى شذرات وأخبار اللجان.

• قريباً إن شاء الله سيصدر كتيب «دليل المسافر» وهو انتاج جديد يحوي على العديد من المواضيع التي تهتم المسافر سواء منها الدينية والدنيوية.

د - الموسم الثقافي لشهر رمضان المبارك

بمناسبة قدوم شهر رمضان المبارك سوف يكون الموسم الثقافي لمركز شباب الجمعية كمايلي :

- الجمعة ٢ رمضان - ٨٤/٦/١، الشيخ أحمد القطان، التوبة.
- الثلاثاء ٦ رمضان، ٨٤/٦/٥، الشيخ جاسم المهلهل، أسئلة فقهية - السبت ١٠ رمضان، ٨٤/٦/٩، الشيخ يوسف السند، حياة ابن تيمية.
- الثلاثاء ١٣ رمضان، ٨٤/٦/١٢، الدكتور محمود الطحان، السنة ومكانتها في التشريع.
- السبت ١٧ رمضان، ٨٤/٦/١٦، الشيخ أحمد القطان، مواقف من غزوة بدر.
- الثلاثاء ٢٠ رمضان، ٨٤/٦/١٩، الدكتور يوسف صديق، الاعتكاف مضمار الفائزين.
- السبت ٢٤ رمضان، ٨٤/٦/٢٣، الشيخ يوسف السند، أحوال أهل الجنة.
- الثلاثاء ٢٧ رمضان، ٨٤/٦/٢٦، الدكتور خالد المذكور، ماذا بعد رمضان؟

ملاحظات :

- ستقام المحاضرات بعد صلاة العصر مباشرة بمسجد الدعيج بالروضة
- يوجد مكان خاص للنساء، مركز شباب جمعية الاصلاح الاجتماعي.

عبدالعزیز الصقر يهاجم السياسة الامريكية في ندوة العلاقات الاقتصادية العربية الامريكية.

انعقدت في الأسبوع الماضي ندوة العلاقات التجارية والاقتصادية العربية والامريكية في الفترة من ٢١ - ٢٢ مايو ١٩٨٤ برعاية ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح ... وقد استمع المشاركون فيها الى عدة دراسات وأبحاث وبهذه المناسبة تنشر «المجتمع» بعض فقرات كلمة السيد عبدالعزيز حمد الصقر رئيس غرفة تجارة وصناعة الكويت في افتتاح الندوة لما تحمله من معلومات ومعان مهمة بشأن العلاقات الامريكية العربية.

■ الميزان التجاري العربي - الامريكي

حيث ذكر «الصقر» في كلمته أنه: تشير احصاءات التجارة الخارجية بين الولايات المتحدة الامريكية والعالم العربي الى أن قيمة الصادرات العربية الى امريكا قد ارتفعت من حوالي ملياري دولار في أوائل السبعينات الى حوالي (٢٣) مليار دولار عام ١٩٨٠م لتتخفّض الى (٢٨) ملياراً عام ١٩٨١م و(١٤) ملياراً عام ١٩٨٢م ثم تسعة مليارات فقط عام ١٩٨٣م.

ويشكل النفط ومشتقاته (٩٧٪) من هذه الارقام، كما تساهم المملكة العربية السعودية وحدها بأكثر من (٦٠٪) منها، وترتفع النسبة الى (٩٥٪) بانضمام الامارات العربية المتحدة والكويت والجزائر ومصر. وفي الجهة المقابلة ارتفعت قيمة مستوردات العالم العربي (عدا الأسلحة) من امريكا من مليار دولار عام ١٩٧٠م الى (١٣٥) ملياراً عام ١٩٨٠م ثم قرابة (١٩) ملياراً عام ١٩٨٢م لتتخفّض لأول مرة عام ١٩٨٣م الى (١٦) ملياراً.

ان امريكا قد تعمدت تخفيض مستورداتها النفطية من العالم العربي بسرعة كبيرة، وقد بدأ تأثير هذا الوضع ينعكس على المستوردات العربية من امريكا والتي انخفضت قيمتها عام ١٩٨٣م بنسبة (١٣٪) تقريباً، مما هبّ لليابان أن تكون الشريك التجاري الأول للمملكة العربية السعودية نفسها بعد أن احتلت هذا المركز في معظم دول الخليج العربي الأخرى.

■ (٨٠) ألف امريكي في منطقة الخليج

وفي خارج نطاق التبادل السلمي تشير الاحصاءات الى أن قيمة الموجودات المالية العربية في امريكا تبلغ حوالي (٢٠٠) مليار دولار منها (٤٠) مليار في سندات متوسطة وطويلة المدى على الخزينة الامريكية ومثلها في استثمارات مباشرة والباقي على شكل ودائع. وأن معدل المدفوعات

العربية السنوية لشركات الاستشارات الفنية الامريكية وصل الى حوالي ثلاثة مليارات دولار في أوائل هذا العقد، ووصلت قيمة المشتريات والمقاولات العسكرية الى خمسة مليارات دولار سنوياً. كما تشير الاحصاءات الى أن أكثر من ثمانين ألف مواطن امريكي يعيشون في منطقة الخليج العربي وحدها، بينما يدرس ثلاثون ألفاً من أبناء المنطقة في الجامعات والمدارس الامريكية.



● عبدالعزيز الصقر ...

■ على هامش انعقاد الندوة

وجاء في معرض انتقاداته للسياسة الامريكية في المنطقة العربية على هامش زمن انعقاد الندوة مايلي:

تتبعند الندوة - أولاً - في سنة امريكية انتخابية اعتدنا نحن العرب أن نتلقى من الزعماء الامريكيين خلالها كثيراً من الوعيد الظالم لشعبنا، وكثيراً من الوعود المحالية لعدونا. كما اعتدنا خلالها أن تصبح المبادئ الانسانية والاخلاقية السامية التي نفخر أن يشاركنا الشعب الامريكي الايمان بها، مجرد شعارات خالية من كل مضمون.

وتتبعند الندوة - ثانياً - بعد شهر من انسحاب القوات الامريكية من لبنان بعد أن أدت واجبها

كاملاً في تركيز العدوان الاسرائيلي، واستقرار جيوشه في الجنوب المحتل، تنفيذاً لاتفاقية التعاون العسكري الاستراتيجي الموقعة بين واشنطن وتل أبيب.

وتتبعند الندوة - ثالثاً - بعد أيام قليلة من ضرب الطائرات الايرانية الامريكية الصنع، لناقلات نفطكويتية وسعودية دون أي مبرر.

وتتبعند الندوة - رابعاً - بعد يومين اثنين من احتفال العالمين العربي والاسلامي بيوم القدس، وفي نفس الوقت الذي يدرس فيه الكونغرس الامريكي مسألة الاعتراف بنقل العاصمة الاسرائيلية اليها، رغم رفض الأمم المتحدة بما فيها امريكا لهذا الاجراء.

■ حرب الخليج منسية بالنسبة لامريكا

وتتبعند الندوة في الكويت على بعد أميال قليلة من ميدان الحرب العراقية - الايرانية، التي استنزفت خيرات هذين القطرين الاسلاميين المصدرين للنفط والذين يبلغ عدد سكانهما أكثر من (٥٥) مليون نسمة، وأودت بعشرات الآلاف من الضحايا، وهددت أمن واستقرار منطقة الخليج العربي بأكملها، ومع ذلك بقيت بالنسبة لامريكا مجرد «حرب منسية» ليس لها مكان على سلم الأولويات الامريكية الذي احتلت أعلى درجاته حرب الفولكلاند تارة وحرب غرينادا تارة أخرى.

وختم رئيس الغرفة كلمته مخاطباً المسؤولين الامريكيين: اننا لا نطلب من امريكا معونة لنا أو انحيازاً لجانبا بل كل ما نريد منها كدولة عظمى أن تتحمل مسؤولياتها بهذه الصفة، فتكون طرفاً محايداً عادلاً قادراً على تقصي الحقائق والوقوف الى جانب أصحاب الحق بقوة وحزم. كل ما نريده من امريكا أن تكون لها في الشرق الأوسط سياسة امريكية توضع في واشنطن على ضوء مبادئ الشعب الامريكي ومصلحه، وتقوم على أساس حق الانسان في الكرامة، وحق الشعوب في تقرير المصير، وحق ردع العدوان بالقوة.



• عيسى الشاهين ... موضوعان مهمان



• أحمد السعدون ... كشف لسلسلة الخيانات

جلسات مجلس الامة

• عيسى الشاهين : لابد من ايجاد البدائل التعليمية العليا لخريجي المرحلة الثانوية.

* ميزانية معهد الابحاث : ماهي انجازات المعهد ؟

• فيصل القضيبى : يوجد اسراف كبير في المعهد في الجوانب الادارية العليا سواء في الرواتب او الزايات، ونريد أن نعرف ماهي الانجازات التي عملها في تحقيق التنمية الاقتصادية رغم استعانتة بكثير من الخبرات الأجنبية. وهل أدت هذه النفقات الكبيرة الى مخترعات واكتشافات جديدة في مجال تربية الدواجن والأمن الغذائي؟؟ وطالب العضو بضرورة التنسيق بين الوزارات والهيئات في مجال البحث. وبضرورة حشد كل الطاقات والقدرات العلمية في الكويت وتركيزها في مجال واحد هو جامعة الكويت وهو المكان الاصلي للبحوث والانجازات.

* معهد الابحاث والاستقالات :

• صالح الفضالة : ان معظم المستقيلين هم من الكويتيين وأسباب هذه الاستقالات هي عملية مضايقة من القياديين بأسلوب أو بآخر لهؤلاء الشباب المؤهل والذين هم مبعوثون من قبل المعهد وطالب النائب الفضالة وزير الدولة وقف هذه التجاوزات ووضع حد لها

* مشروع التصرف بالاسهم :

• جاسم الخرافي : لقد وضعنا امام الامر الواقع ويجب أن نوافق على هذا القانون. أنا مع هذا القانون لأن هناك مشاكل مالم يعالجها هذا القانون ستكون أوضاعها أسوأ.

* حرامية يجب محاكمتهم !

• بدر المصنف : الذي يحز في نفسي أننا دائماً عندما نعجز عن القوي نلجأ الى الضعيف فهناك حرامية كيف لا نجرهم الى المحاكم وحتى الآن لم يدخل واحد الى السجن رغم التلاعب في المليارات.

* إقرار هذا القانون :

• وزير العدل : إذا لم نقر هذا القانون (التصرف بالاسهم) فسندخل في أزمة لا يحلها إلا الله والضرورات تبيح المحظورات كما جاء في الفقه الاسلامي.

* التحقيق بميزانية دورة الألعاب الاولمبية :

• تلي اقتراح للنواب بأن يحقق ديوان المحاسبة في ميزانية دورة الألعاب الرياضية.

* تناقض مع اللائحة الداخلية :

• وزير العدل : الحكومة لا توافق على هذا الأسلوب والطريقة التي عرض فيها تناقض مع اللائحة الداخلية فلا يجوز تقديم طلب مزيل بتوقيع عشرة اشخاص. وطالب الوزير المجلس بأن يطلب من الحكومة أن تتابع الموضوع وتقدم تقريراً عنه.

* إحالته الى ديوان المحاسبة :

• مشاري العنجري : كنا نتوقع من الوزير أن يطلب إحالة الموضوع الى ديوان المحاسبة ولكن لم يتم ذلك فنحن لم نطلب إحالة الموضوع الى النيابة العامة ولكن مع هذا يجب أن يكون هناك تحقيق فلربما يكون فيه اختلاس وتجاوز فكيف سيكتشف المجلس ذلك إذا لم يحل الموضوع الى ديوان المحاسبة؟؟

* اجراء تحقيق شامل :

• سمو ولي العهد : ليس هناك خلاف بين الحكومة والمجلس للوصول الى الحقيقة ولكن يجب ألا نعطي الموضوع أكبر من حجمه ولكن مع هذا فإنني أعد المجلس الموقر بأنني سأطلب من الجهة المسؤولة اجراء التحقيق الشامل لمعرفة كيف تم صرف المبلغ المقدم من قبل الحكومة ؟

* الأسلوب الصحيح :

• جاسم الصقر : أنا اعتقد أن إحالة الموضوع للتحقيق من ديوان المحاسبة هو الأسلوب الصحيح وأي ممانعة من الحكومة تعتبر محاولة لمنع المجلس من ممارسة حقه.

جلسة يوم الثلاثاء ١٩٨٤/٥/٢٢م

• ترأس السيد محمد يوسف العدساني مجلس الأمة في جلسته المطولة والتي استمرت تسع ساعات كاملة حيث أقر المجلس قانون التصرف بأسهم الشركات وأحال الى ديوان المحاسبة ميزانية دورة الألعاب الآسيوية كما وافق المجلس على ميزانيتي معهد الكويت للأبحاث العلمية ومجلس الأمة للعام الحالي ٨٤م - ١٩٨٥م.

* بند الأسئلة :

منطقة الأندلس والعزاب :

• محمد الرشيد : عقب على جواب وزير الدولة فقال : ان أكثر من نصف سكان الأندلس من العزاب. وخطر هؤلاء ليس على الأندلس فحسب بل على البلد ككل خصوصاً بعد كوارث التفجيرات التي وقعت في البلاد.

• وزير التجارة : الحكومة تحاول أن تضع الحلول المناسبة لحل هذه المشكلة وهي مشكلة العزاب الذين يسكنون قرب مساكن العائلات ويكون ذلك بتعاون الحكومة مع البلدية.

* فتح عيادات خاصة :

• جاسم الخرافي : عقب على جواب وزير الصحة فقال : لقد تعهد الوزير في أكثر من مرة بأن موضوع العيادات الخاصة في طريقه للانتهاء ولكن الوضع ظل قائماً دون نتيجة، وأود للمرة الأخيرة أن أسأل الاخ وزير الصحة متى سيسمح بفتح العيادات الخاصة وما الذي منع الوزير من أخذ رأي جمعية الأطباء بالنسبة للشروط والضوابط؟؟



• بدر المفضي ... هناك حرامية

★ ميزانية مجلس الأمة : مجلس الأمة والتبليد :

• د. خالد الوسمي : مجلس الأمة يمثل الشعب ويستمد قوته من الدستور، وقد عطلت في بعض الاحيان جوانب من الدستور لعدم استطاعة مجلس الأمة أن يصبح قياديا وللأسف هذه الحريات العامة وهذه المقومات العامة لم يدافع عنها المجلس، فمجلس الأمة يوصف بالتبليد لأنه لم يستطع أن يتطور مع متطلبات الشعب الكويتي ولأن الإدارة متجلفة ولا تستطيع أن تقدم للعضو أية طلبات فمثلا اللجنة المالية ليس لديها خبر مالي بينما الوزارات فيها كثير من الخبراء وطالب الوسمي الحكومة بأن يكون للمجلس دائرة معلومات تستطيع أن تخدم عضو مجلس الأمة.

جلسة يوم السبت ١٩٨٤/٥/١٩

• تراس مجلس الأمة السيد محمد يوسف العدساني حيث خصص جزءاً من الجلسة لمناقشة المؤتمر اليهودي الصهيوني الذي عقد في المملكة المغربية فهاجم النواب هذا المؤتمر لانهقاده في بلد عربي كما طالب بعضهم بأن تتخذ حكومة الكويت موقفاً من المملكة المغربية، كما أقر المجلس بصورة نهائية بعد الدالة الثانية قانون الأحوال الشخصية واعتمد ميزانية الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب وبلدية الكويت والهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية للعام المالي ٨٤ - ١٩٨٥.

• أحمد السعدون هاجم ملك المغرب وقال : أن ما حصل هو ضمن سلسلة خيانات متتالية وكان أبرز هذه الخيانات خيانة السادات وكانت بدايتها عند الحسن الثاني وكل الترتيبات تمت في المغرب

كما أن اختيار الموعد فيه تحد للعرب ومشاركة للصهاينة في يوم الاحتفال بذكرى اغتصاب فلسطين والانكى من ذلك الترتيب العجيب بين موعد ترتيب المؤتمر وموعد اغتصاب فلسطين والموعد الذي حددته لجنة القدس. وطالب المجلس حكومة الكويت باتخاذ موقف ضد المملكة المغربية.

★ خطيئة تاريخية لا تغتفر :

• جاسم الصقر : هذا العصر يمكن تسميته بعصر الذل والهوان وضياح القيم والايمان بل ضياح الاوطان وبقدرة قادر تأتي علينا حتمية فيإيران على الجهة الأخرى تعربد والصهاينة استغلوا الفرصة وضربوا اخواننا الفلسطينيين في عين الحلوة بلبنان.

والخطيئة التاريخية التي لا تغتفر هي كيف أن نظاماً عربياً مسلماً يبيع لنفسه عقد مؤتمر يهودي على أرضه مبرراً ذلك بأن طابع هذا المؤتمر ليس سياسياً مع العلم أن الذي حضره من أقطاب الصهيونية كزوجة بن غوريون وأبو حصيرة وهو وزير اسرائيلي من ذوي النزعات المعروفة، ونحن لا نريد إحراج الحكومة فهي غير ملزمة باتخاذ موقف.

★ اليهود المغاربة والثروة :

• خالد السلطان : البلاط المغربي يعمل ومنذ سنوات طويلاً على تركيز الثروة والاقتصاد بيد اليهود المغاربة مما أدى الى تقوية شوكتهم وفي المقابل كان يضطهد اصحاب الدعوة الاسلامية حتى اصبحوا بين مسجون ومعذب ومنفي كما استولى على المساجد وفرض الاضطهاد، في حين أنه باسم الديمقراطية فتح ابواب المغرب للتنظيم الصهيوني العالمي وطالب السلطان بالا يعقد أي مؤتمر في المغرب في الايام المقبلة كما طالب بإبعاد الملك الحسن الثاني عن رئاسة لجنة القدس.

★ ميزانية التعليم التطبيقي :

أهداف رئيسة للهيئة :

• عيسى الشاهين : هناك أهداف رئيسة تساهم الهيئة في تحقيقها والتي منها :

١ - تزويد الاقتصاد الوطني بما يحتاجه من عمالة وطنية فنية وخاصة العمالة الوسطى المتخصصة وبالتالي المساهمة في ايجاد التوازن السكاني المطلوب.

٢ - التغلب على مشكلة القبول في الجامعة وإيجاد البدائل التعليمية العليا لخريجي المرحلة الثانوية.

وطالب الشاهين الحكومة بالاهتمام بالهيئة والسعي لتطويرها وذلك من خلال الأمور التالية :

(أ) تحسين رواتب العاملين بالهيئة.
(ب) إعطاء خريجي المعاهد الفرصة للالتحاق بجامعة الكويت ومواصلة دراستهم.

(ج) زيادة عدد المبعوثين للتخصص.

(د) زيادة المكافآت الشهرية للدارسين في المعاهد والمراكز التدريبية.

(هـ) تغيير رتب المجهدين من المعاهد بحيث يتناسب هذا التغيير مع مستواهم التعليمي.

★ سند لحاجة المجتمع :

• جاسم الصقر : التعليم المهني فيه سد لحاجة المجتمع في مختلف مؤسساته وإتاحة الفرصة لحياة كريمة لهؤلاء الشباب والمعاهد لا تستطيع أن تؤدي واجبها الا باتباع التطور العلمي ولا يكون ذلك إلا بالأخذ بأحدث الأساليب العلمية بدلاً من الأساليب القديمة المتخلفة والبيروقراطية. وأن تعطى الهيئة حرية الحركة بعيداً عن القيود حتى تستطيع مواكبة تطور التكنولوجيا.

★ ميزانية بلدية الكويت :

لماذا التركيز على البلدية ؟

• عيسى الشاهين : هناك موضوعان مهمان هما :

١ - الحملات التشهيرية المستمرة ضد الاخوة القيايين والعاملين في البلدية.

٢ - ما يتعلق بالأراضي المسماة مشاريع التقسيم.

فنحن نعلم أن التقصير لا ينحصر في إدارة البلدية فقط ولكن هناك سلبات في جميع ادارات الحكومة وأن اختلفت مستوياتها ولكن لا أدري لماذا يكون التركيز دائماً على البلدية ؟ أما النقطة الثانية وهي الأراضي المسماة بمشاريع التقسيم فإن بعض المواطنين يملكون أراض شاسعة وهؤلاء تقدموا بمشاريع لتقسيم هذه القسام وبعد أن تمت الموافقة زودت قسام هذه المشاريع بكافة المرافق والخدمات ولكن مع الأسف لم يتصرف الملاك بهذه القسام سواء بالبيع أو التداول أو التعمير.

★ ميزانية هيئة الزراعة :

سلاح وقائي :

• فيصل القضيمي : لابد أن ننظر الى الزراعة كسلاح وقائي وليس كمشروع اقتصادي يعتمد على الربح والخسارة ولذلك يجب تشجيع أساليب الزراعة الصحراوية واستخدام التكنولوجيا المتقدمة في استغلال هذه الأراضي والأخذ بوسائل الزراعة المحمية فلقد أصبح الغذاء نتاجاً سياسياً اقتصادياً بعد أن كان انسانياً اقتصادياً. وأن المشكلة الغذائية تعتبر مشكلة عالية وبها جانب كبير من الأهمية وتزداد يوماً بعد يوم. وطالب القضيمي بأن تكون هناك جمعية تعاونية زراعية متعددة الأغراض وتقوم بوضع سياسة عامة وتكون قراراتها ملزمة وطالب بتشجيع زراعة النخيل ومزارع الدواجن وإنشاء مصارف زراعية تمول كل من يحيي الأرض ويستخدم الطرق الحديثة في الزراعة.

مشروع قانون الأحوال الشخصية الجديد

في حوار مع :

الدكتور أحمد الغندور

مشروع قانون الأحوال الشخصية الكويتي الذي وافق عليه مجلس الأمة بشو به الجديد، تميز بكثرة مواده حيث بلغ ما يقارب (٤٠٠) مادة، وحوى كذلك بعض المواد الجديدة التي أدخلت لأول مرة في قانون الأحوال الشخصية، ويعتبر كذلك من أرقى القوانين للأحوال الشخصية في البلدان العربية، وقد أشرفت على وضعه لجنة مختصة تتكون من أربعة عشر مستشاراً، ثم تم عرضه على مجلس الأمة الذي ناقشه بدوره وقرره بصيغته النهائية بعد أن أدخل عليه بعض التعديلات، وقد اختارت مجلة المجتمع أن تحول الدكتور أحمد الغندور وهو أحد رجال الفقه المتخصصين بشؤون هذا القانون، والدكتور أحمد الغندور أستاذ في كلية الشريعة بجامعة الكويت، وإليك أخي القارئ نص الحوار :

جاء في الشريعة الإسلامية من أحكام لائحة دروب الحياة، وقيادة المجتمع الكويتي إلى معالم الخير، والهدى والاستقرار - أصدر مجلس الوزراء المؤقت في الأول من ربيع الأول ١٣٩٧ هـ الذي يوافق ١٩ من فبراير ١٩٧٧ م قراراً بشأن تنقيح وتطوير التشريعات الكويتية، وفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية.

وتنفيذاً لهذا القرار - أصدر سماحة الشيخ سلمان الدعيج الصباح وزير الدولة للشؤون القانونية والإدارية قراراً رقم (٢) في ١٩٧٨/١/٢٩ م بإنشاء لجنة مقترحة لوضع مشروع قانون الأحوال الشخصية، يشغل على الزواج وأحكامه، والطلاق وأثاره، وحقوق الأولاد، والوصية، والميراث، كما تضع هذه اللجنة مشروع قانون الموقت.

والشريعة الإسلامية لم تأمرنا بالقرآن مذهب معين، وإنما أمرتنا أن نأخذ الأحكام من المذهب الإسلامي الكبير على أساس القرآن الكريم والسنة النبوية، وأراء فقهاء السلف والخلف من الضعيفة والمتابعين، وأئمة المذاهب الفقهية، وغيرهم من المجتهدين.

هذا وقد كثرت الشكوك مما يجري عليه العمل اليوم في محاكم الكويت، حتى من القضاة أنفسهم، حيث يلزمون بالقضاء بأراء فقهاء، أصبحت غير ملائمة، ولا محقة للعقل والمصلحة في محيط الجماعة، فكان لابد من عدم التقيد بمذهب معين، لمواكبة التطور الاجتماعي، بغية إصلاح حال الأسرة التي هي أساس المجتمع الصالح.

وإيماناً بالرسالة التي تحملها دولة الكويت، وما أخذته على عاتقها من الحفاظ على العمل بما

ما السبب الذي دعا إلى إعادة النظر في قانون الأحوال الشخصية القائم على مذهب الإمام مالك رحمه الله ؟

من المعروف أن محاكم الكويت منذ إنشائها تطبق أحكام مذهب الإمام مالك على قضايا الأحوال الشخصية، وهذه الأحكام يتطلب البحث عنها في مراجعها وقتاً طويلاً، وجهداً شاقاً، وقد يوجد في المسألة الواحدة آراء متعددة في الفقه المالكي من غير ترجيح بين هذه الآراء، مما يوقع القاضي في حيرة، فأياً يطبق على موضوع النزاع وأياً يترك ؟

وقد يكون في الأخذ من آراء المجتهدين الآخرين غير المالكين ما يتفق وعادات المتقاضين، وفي مصلحتهم، ولكن القاضي لا يستطيع الأخذ من غير مذهب مالك الذي أوجب القانون تطبيقه.



د. أحمد الغنودر

■ هل تعتقد أن هناك جوانب نقص لم يتطرق إليها القانون؟

● مما لا شك فيه أن الكمال لله وحده، وأن أي قانون لابد وأن تكون فيه ثغرات، تختلف فيها وجهات النظر، مما يعده بعض الناس نقصاً، كما لا يمكن لأي قانون أن يتعرض لجميع المسائل الجزئية التي تقع في الأسرة وإنما يقنن الأحكام التي تهم الفرد والأسرة، ويعني بالمسائل التي تكثر شكوى الناس منها، مما يجعل المشرع لا يتقيد بمذهب معين، بل يأخذ الأحكام من المذاهب الفقهية بما يحقق المصلحة، ويدبر المفسدة، وييسر على الناس أمورهم، ويقضي على مواطن الشكوى، ويتفق مع تقاليد أهل الكويت وكل ذلك في فلك الشريعة الإسلامية. ففي قواعد العامة، واجتهاداتها الضمان الكافي لكل صلاح.

■ بعض من أطلع على المشروع من العلماء الفقهاء علق عليه قائلاً: (إن المشروع تأثر ببعض قوانين البلاد العربية وعلى الأخص بقانون الأحوال الشخصية المصري) فما السبب في ذلك؟ وهل يناسب هذا القانون واقع المسلمين في الكويت؟

● نعم تأثر هذا المشروع ببعض قوانين الأحوال الشخصية في البلاد العربية، وخاصة بقانوني الوصية والميراث في مصر، لأننا جميعاً ننهل من مورد واحد وهو الفقه الإسلامي، مع مراعاة أن مصر ليس فيها قانون أحوال شخصية متكامل إنما توجد بالنسبة للزواج والطلاق، وحقوق الأولاد مواد متناثرة.

أما مشروع قانون الأحوال الشخصية الكويتي فقد انفراد بمواد ليس لها نظير في أغلب قوانين الدول العربية، وعالج كثيراً من المشكلات الأسرية، وجاءت منكرته الإيضاحية تضيء الطريق أمام الباحثين، وبأسلوب سهل ميسر، وأشارت إلى مستند كل مادة من المراجع الأصلية والمذاهب الفقهية بدون تأثر بآي قانون آخر، واشترك فيه مستشاران جليلان هما الأستاذ الأزرق ومكاوي ولهما خبرة في القضاء فوق الأربعين عاماً.

هذا، وأغلب قوانين الأحوال الشخصية في كل الدول العربية متقاربة في طرح المواد، ومختلفة في المذكرات الإيضاحية - هذا، وأرى أن هذا القانون يناسب واقع المسلمين في الكويت، أتمنى أن يعم نفعه دول الخليج العربي لأنه لا يوجد في هذا المشروع مادة تجافي روح الشريعة الإسلامية.

■ وردت في المشروع مواد تخالف الأدلة الشرعية الصحيحة والتي لا تتفق مع آراء

وبعد ذلك عرض هذا المشروع على لجنة مراجعة مكونة من تسعة مستشارين من أبناء الكويت المتخصصين في الفقه، والقضاء، والأحوال الشخصية. وأقرت هذه المشروع بعد إدخال بعض التعديلات عليه، وأطمئنهم على أنه مستمد من أحكام المذاهب الفقهية في ضوء القرآن الكريم والسنة النبوية.

كما وافق عليه مجلس الوزراء الموقر في مايو ١٩٨١م.

وقد عرض هذا المشروع أيضاً على وزارة العدل، ووزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، وكلية الشريعة والدراسات الإسلامية لبدء الرأي فيما جاء فيه من أحكام شرعية. كما نوقش في الجمعيات العامة، وفي الإذاعة، وفي التلفزيون، واهتمت به الصحف والمجلات الكويتية، وطرح في الجمعيات الثقافية النسائية لمناقشته وأبداء الرأي فيه.

وأخيراً أحالته الحكومة إلى مجلس الأمة، وقد قامت اللجنة التشريعية والقانونية مشكورة بمناقشته مناقشة دقيقة، ودرسته دراسة متأنية في أكثر من خمس عشرة جلسة بحضور مستشارين متخصصين.

وقامت ببعض التعديلات التي ارتأتها ملائمة. ثم عرض على السادة المحترمين أعضاء مجلس الأمة، لمناقشته مادة مادة، وعمل الإجراءات اللازمة لإصدار مرسوم أميري به، ليكون قانوناً يعمل به للقضاء في الكويت ابتداء من ٦ محرم ١٤٠٥هـ الذي يوافق أول أكتوبر ١٩٨٤م.

■ ما الأسس التي اعتمد عليها المشروع في وضع مواد القانون الجديد؟

● الأسس التي اعتمد عليها المشروع أن تكون أحكام موادها كلها مستنبطة من الشريعة الإسلامية، على أن يكون الأساس فيه مذهب الإمام مالك الذي يجري عليه العمل في محاكم الكويت حالياً، مادامت أحكامه تتفق وعادات الناس وأحوالهم بما يحقق استقرار الأسرة الكويتية وسعادتها.

وقد قامت اللجنة المتفرغة بوضع مواد المشروع في أربعمائة مادة تقريباً، بعد أن اطلعت على قوانين الأحوال الشخصية المعمول بها في كل من مصر، والعراق، وسوريا، والأردن، والمغرب، وتونس، والصومال، واليمن الديمقراطية.

كما قامت اللجنة باستقصاء أحكام الأحوال الشخصية في فقه المذاهب الإسلامية على اختلافها، وذلك في ضوء ما جاء في مراجعها الأصلية، وأمهات الكتب الفقهية، للأخذ بكل رأي صالح، ومفيد للفرد والأسرة.

وقد ألقت اللجنة نظرة فاحصة على مواطن الشكوى مما يجري عليه العمل اليوم في محاكم الكويت، ولمست شكوى القضاة أنفسهم من التزامهم بمذهب معين، واتضح للجنة ما هو أولى وأجدر بالاتباع، لمواكبة التطور الاجتماعي، لتصلح حال الأسرة وتبرئة الشريعة مما قد تتهم به من جمود أو وقوف.

وقد نوقشت مواد هذا المشروع في لجنة عامة مكونة من أربعة عشر مستشاراً وأدخلت عليه بعض التعديلات في بعض المواد.

لقاء العدد:



الفقهاء الذين يعتمد على فهمهم وفقهم لكتاب الله، ومثال ذلك ماورد في المادة (١٠٣) ونصه «لا يقع الطلاق على الزوجة إلا إذا كانت في زواج صحيح وغير معتدة». وهذا مخالف لما قرره أئمة المذاهب؟

● إن ادعاء بعض الناس بأن القانون فيه مواد تخالف الأدلة الشرعية الصحيحة مستلبن بالمادة (١٠٣) التي تنص: «لا يقع الطلاق على الزوجة إلا إذا كانت في زواج صحيح وغير معتدة». فهذه المادة سندها الاجتهادات التي قررت أن المعتدة لا يلحقها طلاق، لأن تطبيق المعتدة عبث، والعبث مردود شرعاً، والمقصود من الطلاق حاصل بدون التطلية الجديدة، وما دامت المرأة في العدة ستنتهي الى بينونة فلا فائدة من الطلقة الثانية وهي في العدة وأن الله تعالى اعطى الرجل بعد الدخول بالزوجة حق تطليق يملك فيه الرجعة، ويكون مخيراً بين الامساك بمعروف أو التسريح باحسان.

ولاشك في أن صلاح الأسرة يكون في أن الطلاق المقترن بعدد لا يقع إلا طلقة واحدة، والأصل في الطلاق أن يكون رجعياً إلا ما استثنى - وفي عدم وقوع طلقة ثانية على المعتدة علاج لأحوال كثيرة ضج منها الناس بالشكوى.

وقال الامام أحمد في ظاهر مذهبه إذا أراد أن يطلق الرجل زوجته طلقة ثانية طلقها بعد عقد أو رجعة. وليس له أن يردف الطلاق قبل الرجعة والعقد، وقال بذلك ابن تيمية وابن القيم. قال ابن القيم: «فبيننا وبينكم كتاب الله، فإن كان فيه شيء غير هذا فأوجدونا إياه». لذلك اختار المشروع قول من لا يجيزون إرداف الطلاق على المعتدة في أي عدة كانت.

وهناك آراء للفقهاء يرون وقوع الطلاق الثاني والثالث مادامت الزوجة في العدة، ولم يأخذ بها المشروع، نظراً لمصلحة الأسرة.

■ عندما نوقشت بعض مواد المشروع في مجلس الأمة، اختلف النواب حول مسألة «طلاق السكران» وثارَت زوابع حول هذه المادة... كيف أقر المجلس هذه المادة بينما معظم الفقهاء يوقعون طلاق السكران؟

● اختلف الفقهاء في طلاق السكران هل يقع أم لا. قال عثمان بن عفان: «ليس لمجنون ولا لسكران طلاق». وقال ابن عباس: «طلاق السكران والمستكره ليس بجائز». وذهب الى عدم وقوع طلاق السكران عطاء، وطاوس، وعكرمة، والقاسم، وبه قال ربيعة، والليث، وإسحاق، والمزني، واختاره الطحاوي.

وقال بوقوعه طائفة من التابعين، والأوزاعي ومالك، وأبوحنيفة، وعن الشافعي قولان: الصحيح منهما وقوعه.

من هذه النصوص نعلم أنه لم يرد نص من القرآن الكريم أو السنة النبوية على وقوع طلاق السكران، والمسألة خلافية، وليس للصحابية رأي فيها إلا ما روى عن عثمان، وعن ابن عباس بعدم الوقوع، وفي كل مذهب من المذاهب الأربعة يوجد رأيان، بالوقوع وبعدمه.

يقول ابن القيم: والصحيح أنه لا عبرة بأقواله من طلاق، ولاعتاق، ولا بيع، ولا هبة، ولا وقف، ولا إسلام، ولا ردة، ولا إقرار.

والحق مع الأئمة القائلين بعدم وقوعه لا يجوز أن تكون لها عقوبات، وايضا يجب ألا تصيب العقوبة غير الجاني وتصرفات السكران لو جعلناها صحيحة لتعدت آثارها لغيره بالضرر الى حد كبير، فليس لنا أن نجيز تصرفات السكران مادام في الاستطاعة توقيع العقوبة عليه.

وحسنا فعل المشرع الكويتي حيث قال بعدم وقوع طلاق السكران، وذلك بناء على رأي راجح لأحمد، وقول في المذاهب الثلاثة ورأي كثير من التابعين.

وقد أقر مجلس الأمة الموقر هذه المادة بعد اقتناع بأن عقل السكران زائل، والعقل شرط من شرائط الأهلية للتصرف فتكون عبارته ملغاة لا قيمة لها.

وإذا أراد طلاقها فليطلقها عقلاً. وإذا أرادت الزوجة التطليق منه لأنه دائماً سكران فلها طلب ذلك من القاضي لتطليقها لآمان زوجها على الخمر، وتكون الطلقة بائنة للضرر.

■ هل كانت مواد القانون كافية لتغطية جميع حوالب الأسرة المسلمة؟

● لا يوجد قانون من قوانين الدول العربية غطى ما تحتاجه الأسرة كقانون الأحوال الشخصية الكويتية، فقد جاءت مواده في ٢٤٧ مادة عدا مواد الوقف التي لم تعرض بعد على مجلس الأمة وعددها خمس وخمسون مادة.

■ اللا منهجية واضحة في القانون، لكن مشرع القانون اعتمد على مدارس ومذاهب فقهية عديدة... لماذا لا يعتمد المشرع على الاستنباط من الحديث النبوي مباشرة؟

● لا يمكن للمشرعين الذين يقننون أحكام الأحوال الشخصية في مواد أن يستنبطوا حكماً من أقوال الأئمة المجتهدين إذا كان له سند من القرآن الكريم أو السنة النبوية، فهما أولاً ثم الاجتهاد ثانياً.

وكان سيدنا أبو بكر إذا ورد عليه حكم نظري سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم، فإن وجد فيها ما يقيضي به قضى به، وإن أعياه أن يجد في سنة رسول الله جمع رؤساء الناس، فاستشارهم، فإذا اجتمع رأيهم على شيء قضى به، وكان عمر يفعل ذلك.

فاجتماع أهل الرأي للتشاور في حكم مسألة لم ترد في الكتاب أو السنة نوع من أنواع الاجتهاد الجماعي، واتباع رأي الجماعة حينئذ مقدم على رأي الفرد.

وليس في هذا القانون مادة مستمدة من حكم شرعي إلا وذكر سندها في المذكرة الإيضاحية.

■ عندما ناقش أعضاء المجلس المشروع، كانت تعليقات بعضهم تدل على بعدهم عن الفقه، ألا تعتقد أنه من الأصوب لمجلس الأمة أن ينتدب لجنة مختصة يكون رأيها من خلالها؟

● مجلس الأمة طرح هذا المشروع على اللجنة التشريعية والقانونية وانتدب مستشارين متخصصين وتدارسوا هذا المشروع دراسة وافية، قبل عرضه على الأعضاء.

وأسأل الله أن ينفع القانون الفرد والأسرة، ويجنبنا العثار في أقوالنا وأفعالنا، ويجعلنا من الذين يستمعون القول فيبتغون أحسنه. والله من وراء القصد والهادي الى سواء السبيل.

■ وفي الختام نشكر الدكتور أحمد الغندور على إجاباته القيمة وعلى تفضله بالإجابة على الأسئلة وشكراً.

مذكرة كلية الشريعة حول قانون الأحوال الشخصية الجديد



• نحن بانتظار دراسة المجلس للمذكرة

مجلة المجتمع حصلت على مذكرة كلية الشريعة والدراسات الإسلامية في جامعة الكويت والمتضمنة رأيها في مشروع قانون الأحوال الشخصية الجديد الذي أقره مجلس الأمة، وكانت هذه المذكرة قد رفعت إلى اللجنة التشريعية بمجلس الأمة للنظر فيها، قبل أن يناقش المجلس القانون، ولكن للأسف لم يأخذ برأي المذكرة. وبقيت المواد على حالها، ونحن هنا نقطف من المذكرة بعض الفقرات الهامة لعرضها على القراء تبيناً لبعض الحقائق والأدلة الشرعية الصحيحة والثابتة والتي لم يأخذ بها المشرع في القانون الجديد، إنما أخذ المشرع بالأراء الفقهية الشاذة التي تخالف أراء الفقهاء الذين يعتمد على فقههم وفهمهم لكتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم، والمذكرة عبارة عن رأي الكلية في بعض مواد المشروع وبالأدلة التالية: مادة (١٠١) - (١٠٣) - (١٠٧) ونورد هنا بعض ما جاء في التعليق على هذه المواد الثلاثة، تقول المذكرة: ان واضعي هذا المشروع قد تأثروا بقوانين بعض البلدان العربية ممن سبقوهم في هذا المجال وبالأخص قانون الأحوال الشخصية المصري فأخذوا بالأراء الشاذة التي تخالف الأدلة الشرعية الصحيحة والتي لا تتفق مع أراء الفقهاء الذين يعتمد على فقههم وفهمهم لكتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم ومثال على ذلك ما جاء في المادة (١٠١) ونصها:

(لا يقع الطلاق على الزوجة إلا إذا كانت في زواج صحيح وغير معتدة) وأصل هذه المادة مأخوذ من المادة (١٠٩) من مشروع قانون الأحوال الشخصية المصري، وهذا الحكم مخالف لما أجمع عليه أئمة المذاهب الفقهية المعتمدة فإنهم قرروا جميعاً في كتبهم الفقهية، ان الطلاق الرجعي لا تزول به رابطة الزوجية إلا بعد انتهاء العدة، وأن المرأة في خلال العدة من الطلاق الرجعي زوجة حكماً، فيلحقها طلاق الزوج وظهاره وإيلازه، ويرث أحدهما صاحبه، وقد اقترحت كلية الشريعة أن تكون صياغتها على الوجه الآتي: «لا يقع الطلاق على الزوجة إلا إذا كانت في زواج صحيح، وغير

معتدة من طلاق بائن» وهذا هو ما قرره الفقهاء الذين يقيم لأربهم وزن في التشريع.

أما المادة (١٠٧) ونصها:

(الطلاق المقترن بعدد لفظاً أو إشارة أو كتابة لا يقع إلا واحدة) وهذه المادة نفس ما جاء في المادة الثالثة من القانون المصري رقم ٢٥ لسنة ١٩٢٦ م. وبناء على هذه المادة فإن الطلاق ثلاثاً بكلمة واحدة أو بثلاث كلمات متفرقات في مجلس واحد، أو في مجالس مختلفة قبل المراجعة لا يقع به إلا طلاق واحدة، وهذا القول أخذه الشرع من قول ابن تيمية وتلميذه ابن القيم، وهو مخالف لما قاله جمهور الفقهاء، ومنهم الأئمة أصحاب المذاهب الفقهية المعتمدة فإنهم جميعاً يقولون: الطلاق بلفظ الثلاث: أو بثلاث كلمات متتابعات في مجلس واحد أو في مجالس مختلفة، قبل أن يراجع المطلقة بعد الطلاق الأول أو الثاني يقع ثلاث طلقات وان كان المطلق سيئاً في إيقاع الطلاق على هذا الوجه عند بعضهم وعمل المحاكم في الكويت حتى هذا اليوم يتفق مع مذهب جمهور الفقهاء، وهو الحكم بوقوع الطلاق ثلاثاً، كما أوقعه المطلق. هذا بعض ما جاء في مذكرة رأي كلية الشريعة حول قانون الأحوال الشخصية الجديد والتي حوت على كثير من الكلام لا يسعنا أن نذكره هنا..

أما المادة (١٠٣) ونصها: (يشترط في الطلاق أن يكون منجزاً). وهذه المادة أيضاً مأخوذة من المادة (١٠٧) في القانون المصري، وهذا هو حكم مذهب (الظاهرية) وهو مخالف لما ذهب إليه جمهور فقهاء الأمصار الذين يعتقد برأيهم في الدين، إيراد المادة بهذه الصيغة يقضي بأن الطلاق الذي يعتد به ويقع هو الطلاق المنجز فقط وهو الطلاق الذي تكون صيغته مطلقة غير مضافة إلى زمن مستقبل ولا معلقة على حصول أمر في المستقبل كأن يقول الرجل لزوجته: أنت طالق، أما الطلاق المضاف فإنه معتبر عند الحنفية والمالكية والشافعية والحنابلة، والخلاف بينهم إنما هو الوقت الذي يقع فيه الطلاق مثال على ذلك كأن يقول الرجل لزوجته: أنت طالق أول العام القادم مثلاً، أما الطلاق المعلق فإن جمهور الفقهاء يقولون: الطلاق سلق يقع متى وجد المعلق عليه سواء كان فعلاً للزوج أو للزوجة، أو لغيرهما وسواء قصد الزوج به التخويف والحمل على فعل الشيء أو تركه، وهو قول ابن عباس وعطاء وجابر بن زيد وأبي هاشم، والثوري، وإسحاق وأبي عبيد وغيرهم ولم يخالف في ذلك

ومتابعة قضية عضو في مجلس مهم

بيانات تتعلق بوقائع مدعى حدوثها داخل مسكن
أحد أعضاء المجلس.
مع أطيح التمنيات ...

وزير الداخلية
نواف الأحمد الجابر

■ وقد عقب النائب بدر عبدالله المصنف على رد
السيد وزير الداخلية بما يلي:
التسيد الرئيس ...

انه لمن الضروري ان ابين الدافع من وراء
تقديمي لهذا السؤال، هو الحرص على النظام
الديمقراطي في البلاد بعد سكوت الوزارة
المناط بها مسؤولية الرد حيث ان هذا السكوت يؤكد
الخبر لدى الشعب مما قد يؤدي الى زعزعة الثقة
بين الشعب وممثليه، وانني هنا يا سعادة الرئيس
ليس بالمندافع عن أي عضو يخالف القانون وفي
نفس الوقت لا أريد الوقعية أو التشهير بأي عضو
في هذا المجلس بل احرص على ان يعامل الاعضاء
وغيرهم من مسؤولين معاملة باقي افراد الشعب
في حالة مخالفتهم للقوانين وذلك حتى لا تكون
هناك طبقات متميزة في المجتمع وحتى يكون
الجميع سواسية امام القانون.

السيد الرئيس

الا ان جواب الاخ وزير الداخلية على سؤالي
حول قضية النائب الذي ضبط متلبسا بارتكاب
الكبائر كما ذكرت بعض الصحف بأنه ادعاء
وتقصيد بذلك كما فهمت نفيه للخبر لذا فإني
اتساءل عن عدم قيام الوزارة بنفي الخبر في حينه
جريا على عاداتها في نفي الاخبار الواردة في
الصحف عندما تكون غير صحيحة ومتصلة
بمسؤولية الوزارة حتى عندما تكون تلك الاخبار
عادية وغير ذات اهمية كبيرة فكيف لم تتبع نفس
الاسلوب في هذه الواقعة والتي تمس احد اعضاء
السلطة التشريعية علما بانني اخالف السيد الوزير
وان الواقعة صحيحة.

وشكرا ...

■ ومادامت القضية لم تحسم الى الآن لذلك
فاننا نأمل من الاخوة المسؤولين متابعة
القضية وكشف ملابساتها وتبيان الحقيقة
للاخوة المواطنين درءا للشائعات والاقاويل
التي لا تزال تدور على السنة الناس، ومنعا
للممارسات اللا أخلاقية التي يتورط فيها
بعض من يشغل المناصب الحساسة والهامة
في هذا البلد.

عددها رقم ٦٩٧٢ الصادر في ١٥/٤/١٩٨٣ م).

■ وقد تقدم النائب «بدر عبدالله المصنف»
بمسؤال موجه الى السيد وزير الداخلية حول
هذا الموضوع يقول فيه:

«احقا للحق وازماقا للباطل وتاكيدا لسيادة
القانون وعدالته ومساواة جميع المواطنين، وحفاظا
على هيبه المجلس الموقر ومكانته وسمعته،
وترسيخا لايمان اعضاء المجلس الموقر بان الجميع
سواسية أمام القانون وان الجاني يجب ان يأخذ
عقابه مهما كانت مكانته وصفته ووظيفته.

أتقدم بالسؤال التالي الى السيد وزير الداخلية ...
— من هو العضو المشار اليه في الحادثة المذكورة ؟
— ماهي الاجراءات التي اتخذت من قبل وزارة
الداخلية بصدد هذه الحادثة ؟

— وهل تم التحقيق بشأن هذه الحادثة، فإن كان
كذلك فيرجى تزويدي بنسخة منه، وان لم يتم فما
السبب ؟

مقدم السؤال
بدر عبدالله المصنف

■ وكان السيد وزير الداخلية قد أجاب على
سؤال النائب بدر عبدالله المصنف بالملحظة
الآتية:

الاخ الكريم رئيس مجلس الأمة الموقر
تحية طيبة وبعد،

بالاشارة الى كتابكم رقم ١٩ ب/١ - ٥٦٣٦ المؤرخ
١٧/٤/١٩٨٣م بشأن السؤال المقدم من العضو
الاخ بدر عبدالله المصنف بشأن الاجراءات التي
اتخذتها الوزارة عن وقائع مدعى حدوثها في شقة
أحد أعضاء المجلس.

يرجى الاخطاة بأنه لما كانت الوزارة لم يسبق
ان تقدمت بطلب للحصول على اذن تفتيش مسكن
أي من أعضاء مجلس الأمة الموقر، كما أنه لم يكن
هناك جدوى من مثل هذا الطلب لأن الأمر يستلزم
عنصر المفاجأة، فانه لا يمكنها بالتالي تقديم أية



السيد بدر المصنف

ما زالت قضية أحد اعضاء مجلس مهم في
الكويت تستحوذ على اهتمام المواطنين
فضلا عن اهتمام اعضاء مجلس الأمة
الافاضل، وكانت جريدة الوطن الكويتية
نشرت خبراً حول هذه القضية بتاريخ ٢٧
جمادي الاخرة ١٤٠٣هـ الموافق
١٩٨٣/٤/١١ م. مفاده:

(تمكنت سلطات المباحث الجنائية من ضبط
عضو في مجلس مهم متلبسا بارتكاب الكبائر،
وتقول تفاصيل القصة بأنه يستأجر شقتين في عمارة
يملكها زميل وأنه يستخدم الشقتين لسهراته
الخاصة مما يتسبب في اذياد جيرانه في العمارة
الذين معظمهم من الأسر الدبلوماسية فشكوه الى
المالك الذي طلب اليه اخلاء الشقتين ولكنه رفض
مما اضطر المالك الى إحالة الأمر الى الجهات
المختصة التي ضبطت المذكور متلبسا وامرته باخلاء
الشقتين باعتباره مؤذيا للجيران ومقلقا لراحتهم).
(كما اكدت هذا الحادث جريدة الرأي العام في
عددها ٦٩٧١ الصادر في ١٤/٤/١٩٨٣، وكذلك في



بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة الأوقاف
والشؤون الإسلامية

بمناسبة قدوم شهر رمضان المبارك يسر الوزارة أن تدعو الجمهور الكريم الى حضور
ندوة إسلامية تحت عنوان:

التعريف بأحكام الصيام

والتي يشترك فيها كل من السادة :

الشيخ عبدالرزاق عشرة
الشيخ حسين الأزهرى

الدكتور خالد المذکور
الشيخ فاروق أحمد حسن

وذلك عقب صلاة المغرب مباشرة من يوم الأربعاء ٢٩ من شعبان ١٤٠٤ هـ الموافق ٣٠ من
مايو ١٩٨٤ م بمسجد المزينى بجوار حديقة الشعب على شارع الخليج العربى.

والدعوة عامة ...

أن تقدم للجمهور الكريم خلال شهر رمضان المبارك
أسعار خاصة للكتب الإسلامية

يسر مكتبة الفلاح
ص. ب. ٤٨٤٨ - هاتف ٢٥٤٧٧٨٤ الكويت

السيرة والتاريخ	السيرة والتاريخ	حديث	تفسير
السيرة النبوية	٦،- دليل الفالحين ٤/١	٤،٥٠٠ صحيح مسلم ٤-١	١٤،٠٠٠ مصحف
٣،٠٠٠ لابن هشام ٤-١	٣،٠٠٠ نزهة المتقين ٢/١	١٨،٠٠٠ صحيح مسلم شرح	١٢،٠٠٠ الظلال فاخر ٦-١
٤،٥٠٠ حياة الصحابة ٣-١	٧،- التاج الجامع الأصول ٥/١	٢٣،٠٠٠ فتوح الباري ١٣-١	٥،٥٠٠ ابن كثير أبيض ٤-١
السيرة النبوية	١٣،- المستدرک ٤/١	١٨،٠٠٠ البخاري شرح	٤،٥٠٠ ابن كثير أصفر ٤-١
٥،٥٠٠ لابن كثير ٤-١		١٨،٠٠٠ الكرمانى ٢٥-١	٣،٠٠٠ الجلالين كبير
٣،٠٠٠ السيرة الحلبية ٣-١	٣،٧٥٠ فقه السنة فاخر ٣/١	٢٣،٠٠٠ عمدة القاري ٢٥-١	٢،٠٠٠ الجلالين صغير
٢،٥٠٠ زاد المعاد ٤/١	٣،٥٠٠ مدارج السالكين ٣/١	١٣،٥٠٠ ارشاد الساري ١٠-١	٧،٠٠٠ مختصر ابن كثير
١،٧٥٠ رجال حول الرسول	٤،٥٠٠ الفتاوى الكبرى ٥/١	٩،٠٠٠ مسند الامام أحمد ٦-١	٧،٠٠٠ صفوة التفاسير
٢،- تراجم بيت النبوة	٦،٠٠٠ الأم للشافعي ٥/١	٢٠،٠٠٠ الفتح الرباني ١٢-١	١٣،٥٠٠ تفسير المراغي ١٠-١
٢٧،٥٠٠ سير اعلام النبلاء ١١/١	٧،- نيل الأوطار ٤/١	٣،٥٠٠ سنن أبي داود ٤-١	٧،٠٠٠ تفسير ابو السعود ٩-١
٣،٥٠٠ المغازي ٣/١		٩،٠٠٠ مختصر سنن أبي داود ٨-١	٧،٠٠٠ تفسير الكشاف ٤-١
١٥،٠٠٠ الكامل في التاريخ ١١/١	٥،٥٠٠ أبيض ٥/١	٢٢،٥٠٠ بذل المجهود ١٠-١	٢٠،٠٠٠ تفسير القرطبي ١٠-١
١٨،- تاريخ الطبري ١١/١	٨،٠٠٠ فيض القدير ٦/١	٤،٥٠٠ معالم السنن ٤-١	٥،٠٠٠ تفسير النسفي فاخر ٣-١
١٨،- تاريخ بغداد ١٠/١		٢،٠٠٠ موطأ مالك	٢،٥٠٠ تفسير النسفي عادي ٤-١
١٠،- تاريخ ابن خلدون	٧،٥٠٠ الأربعة ٤/١	٧،٠٠٠ المتتقي شرح الموطأ ٧-١	٢٥،٠٠٠ أضواء البيان ٩-١
٨،- الاصابة ٤/١	٩،٠٠٠ مجمع الزوائد ١٠/١	١،٠٠٠ رياض الصالحين	٥،٠٠٠ التفسير الواضح ٢-١
٢،٥٠٠ تقريب التهذيب ٢/١	١١،٠٠٠ المدونة الكبرى ٦/١	٢،٥٠٠ منهل الواردين ٢-١	٢٠،٠٠٠ تفسير الطبري ١٢-١
١٣،٠٠٠ الاعلام ٨/١	٢٧،٠٠٠ المغني لابن قدامة ١٤-١	٤،٥٠٠ الترغيب والترهيب	٣،٠٠٠ المعجم المفهرس

قراءات

■ نسب راديو صوت أمريكا الى صحيفة واشنطن تايمز الامريكية قولها ان الحكومة المغربية بصدد القيام بمبادرة جريئة قد تنتهي بتوقيع معاهدة سلام مع اسرائيل.

• • •

■ اصدرت محكمة تونسية احكاما بالسجن مع الاشغال الشاقة لمدة تتراوح بين ١٠ و ٢٠ سنة على ١٤ شخصا اتهموا باحراق مخبز ومهاجمة سيارة خلال أحداث يناير الماضي.

• • •

■ أعلن انطوان لحد قائد الميليشيات العميلة التي انشأتها وسلحتها قوات الاحتلال الاسرائيلية في جنوب لبنان ان ميليشياته سوف تتولى الأمن في المناطق التي ستسحب منها اسرائيل وستكون هناك اجراءات أمنية جديدة.

• • •

■ قررت حكومة اسحق شامير الاسراع في انشاء المستوطنات وخصصت مبلغ ٢٥ مليون دولار لاقامة مستوطنات جديدة للقادمين اليهود في الضفة الغربية المحتلة.

• • •

■ صدر في القاهرة الحكم على محمد شمس الطيار الخاص لجمال عبدالناصر بالسجن لمدة عام وبغرامة قدرها ٦٠٠ دولار لتقاضيه عمولات ورشاوي من شركة بونينغ الامريكية المنتجة للطائرات.

• • •

■ اصدرت المحكمة العليا للقائم في جلساتها للفقهاء في يوم السبت ٥/١٢ الحالي حكمها بالفاء قرار رئيس الجمهورية بشأن حل جمعية النهضة الاسلامية بالفهوم والزمته الحكومة بالمصروفات.

و يعتبر هذا الحكم نهائيا ... المعروف ان اسباب حل الجمعية كان انتماؤها الفكري لجماعة الاخوان المسلمين !!

التيجاني ابوجديري في ذمة الله

فجع العالم الاسلامي بوفاة ابن من أبنائه البررة الكرام وداعية الى الله بجهد وعلمه ذلك هو الأخ الدكتور التيجاني عبد الرحمن ابوجديري تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جناته.

انتقل الفقيد العزيز الى رحاب ربه صباح الثلاثاء ٢٤ ابريل ٨٤م في حادث حركة اليم إثر عودته من المملكة العربية السعودية حيث كان يعمل على وضع الترتيبات الاخيرة لافتتاح المقر الرئيسي لمنظمة الدعوة الاسلامية



فقيد إسلامي

تكررت الانباء الواردة من الهند ان سماحة العالم الاسلامي عتيق الرحمن العثماني رئيس المجلس الاسلامي الاستشاري لعموم الهند قد انتقل الى رحمته تعالى بتاريخ ١٣/٥/١٩٨٤م عن عمر يناهز ٨٣ عاماً، ويعتبر الفقيد أحد أبرز القادة والعلماء المسلمين في الهند وقد قضى عمره المديد بالخدمات الدينية والعلمية والاجتماعية فقد كان يرأس منذ فترة طويلة جداً المجلس الاستشاري الاسلامي الذي يعتبر جبهة موحدة للجماعات الاسلامية المختلفة للدفاع عن

ومشروعاتها اذ أنه كان - رحمه الله - الأمين العام لهذه المنظمة الرائدة التي انشئت عام ١٩٨٠ ومقرها الخرطوم.

ولد الفقيد في مدينة الابيض عاصمة اقليم كردفان بغرب السودان ونال تعليمه الابتدائي والمتوسط في مدارس الابيض وتعليمه الثانوي بمدرسة خور طقت الثانوية وانضم في هذه المرحلة وبالتحديد عام ١٩٥٤م لتنظيم الاخوان المسلمين وعمل في الحركة الاسلامية منذ ذلك التاريخ بجد ونشاط واخلاص لاعلاء كلمة الله.

التحق بجامعة الخرطوم كلية الزراعة عام ١٩٦١م وتخرج منها وعمل عند تخرجه في مشروع الجنيذ ثم أصبح رئيساً لقسم

حكم جانر

في الوقت الذي كنا نأمل فيه من السلطات المغربية أن تقدم بالافراج عن الداعية المسلم عبدالسلام ياسين إذ بنا نفاجا بحكم جانر يصدر بحقه يوم ٢٤ مايو الماضي يقضي بسجنه لمدة عامين بتهمة ملفقة باطلة فحواها نشر مقالات من شأنها الاخلال بالأمن العام مع أن الداعية المعتقل أعلن في جلسة المحاكمة إن

حقوق المسلمين، وكان يحظى بثقة واحترام الأوساط المختلفة، وقد تشكل المجلس الاستشاري عام ١٩٦٤م في اعقاب المجازر الدموية التي وقعت ضد المسلمين في مدينة راوريكيلا وجمشيدفور.

وكان الفقيد يشكل مع الشيخ ابوالليث الاصلاحى أمير الجماعة الاسلامية والشيخ ابوالحسن الندوي المراجع الرئيسية للطائفة الاسلامية في الهند.

وقد أنشأ الفقيد مجمعا علميا في دلهي عام ١٩٣٨م وفي عام ١٩٤٧م تعرض المجمع لهجوم حاد من قبل جماعة من الهندوس فاحرقوه



الابحاث في سكر الجنيذ الى عام ٦٩م.

بعث الى الولايات المتحدة عام ٦٩م لنيل درجة الدكتوراه حيث وفق لنيل درجتين بدل درجة.

اثناء تواجده في امريكا كان رئيسا لاتحاد الطلبة المسلمين بالولايات المتحدة ووهب نفسه لوضع الأسس الصحيحة لهذا

مقالاته تعبر عن رايه في بعض مشاكل المجتمع المغربي المسلم وتدخل ضمن ممارسة حرية التعبير التي يضمنها القانون.

والامر الغريب والمؤلم في هذه القضية ان يصدر الحكم ضد داعية مسلم في الوقت الذي عقد فيه اليهود مؤتمرهم في المغرب برعاية السلطات المغربية وباسم حرية التعبير عن الرأي!!



وحاولوا قتل الشيخ العثماني إلا انه نجا من أيديهم ليعود الى بناء المجمع من جديد ويصدر مجلة علمية راقية باسم «برهان» وقد صدر عن المجمع مايزيد على ١٥٠ كتابا تعالج القضايا الاسلامية وتحدث أفاضل المستشرقين.

تغمده الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته. والمجتمع تتقدم من ذويه ومن جميع المسلمين في الهند بتعازيها القلبية.

وإنا لله وإنا إليه راجعون

• • •

في الهدف

فجر جديد

التوجه الاسلامي الجاد في السودان يجعلنا نؤمن بأن بزوغ فجر جديد قد أوشك، وأن تحولاً تاريخياً وحضارياً على الأبواب بإذن الله ومشيلته.

أول الخطو كان سقوط الشعارات التي رددت والرايات التي رفعت واللافئات التي حملت والمحاولات التي بذلت لتقويه الاسلام.

ولكن الله سبحانه وتعالى أراد بحكمته ما أراد وأرانا بعض الذي وعد فسقطت دولة الشعارات وفضح الله أمر من تبناها ولم يكن هنالك إلا الاتجاه نحو الاسلام المنقذ الوحيد الذي جرب من قبل فأنقذ وحرر الأمة من الجهل والفقر والضعف والظلم والخوف والرذيلة وهو القادر على أن يحررنا مرة أخرى إذا صدقت النيات وخلصت.

لقد أتى على المسلمين حين من الدهر كانوا في بلدانهم أغلبية متهورة وفي بلاد أخرى أقلية مضطهدة ومحرك القهر، والاضطهاد واحد، وإن تعددت الأدوات المنفذة.

المنحرفون من الشيوعيين الملحدين واللا دينيين من اتباع الغرب هم الذين يشيعون اليوم عن السودان كل مقالة نكراء وينسبون اليه كل فعلة شنعاء ويتمنون لو أن الذي حدث كان حلماً يزول إن استيقظوا ولكن لما رأوا أن التوجه ماض قدماً وأن الهلال الذي هل هلال خير ورشد وسوف يصير بديراً كاملاً اتفقوا وهم المختلفون واتحدوا وهم المتفرقون وظنوا أن الأمة يمكن أن تلدغ من جحر واحد مرتين وقد لدغت أمم من جحورهم مثني وثلاث ورباع.

الشيوعيون محاربون في رأينا فريضة اسلامية وضرورة وطنية وواجب انساني، وأنا على يقين أنها واليهودية شقيقتان من اسرة واحدة وكلاهما لعنا اينما ثقفا ولا يأت من قبلهما الا العذاب الغليظ.

أما اللا دينيون فهم المقلدون الذين ينعقون بما لا يفهمون الا دعاءً ونداءً صم بكم عسى فهم لا يعقلون.

وزعماءهم طلاب صيد وطلاب زعامة منهم من يريد ان يرثها وراثة ومنهم من يريد ان يكتسبها غروراً واستكباراً.

هؤلاء واولئك هم الذين نشروا الفساد في البلاد ما أن ماء البحر لا يشمله لولا الحزم والحسم الذي طبقت به الشريعة فاجتثت جذور الفساد من قرارها ولو أننا نطلب المزيد من التطهير بعدل أمر به الاسلام وسد كل الأبواب بالحق على كل من يريد كيداً بالاسلام.

توجه اسلامي نؤيده ونؤد عنه بالمال والنفس ان دعا الداعي مادام هذا التوجه بعيداً عن الشذوذ في الفكر والشذوذ في الفعل ولو في لقال النصوص.

محمد اليقظان

الاتحاد حيث حقق في عهده انجازات رائعة نسأل الله أن يجعلها في ميزان حسناته يوم القيامة.

عند عودته من امريكا عام ١٩٦٨ ترك الوظيفة الحكومية وتفرغ للعمل الاسلامي بعد المصالحة وعمل بالتجارة.

له صلات واسعة بالعالم الاسلامي وعلاقات مع العاملين للاسلام في كل قطر من اقطار المسلمين وأوروبا وامريكا وهو عضو في كثير من المنظمات الاسلامية أهمها ندوة الشباب العالمي.

متزوج وأب لثلاثة أولاد وبنتين. رحم الله التيجاني ابوجديري وأجزل له الثواب بقدر ما قدم لأمتة الاسلامية.

■ الولايات المتحدة وراء قصف الناقلات

قال معلق دبلوماسي سعودي بارز في الرياض: «إن الولايات المتحدة هي التي أوعزت لايران بمهاجمة ناقلات النفط السعودية والكويتية في المياه الدولية في الخليج».

وقال أيضاً: «أن الامريكيين اتفقوا مع الايرانيين على مغامرتهم ضد الناقلات للتمهيد لتدخل عسكري امريكي في منطقة الخليج».

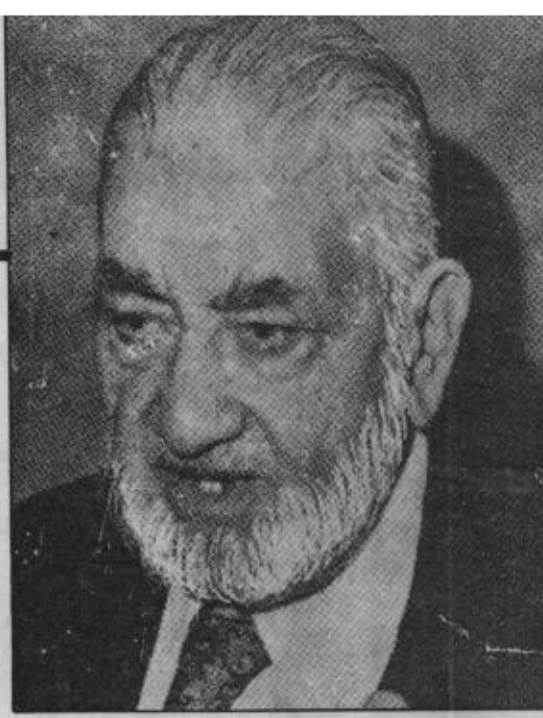
وأضاف: «إن القرار الامريكي اتخذ بعد عودة المبعوث الرئاسي الامريكي ريتشارد مورفي الى واشنطن من المنطقة أخيراً صفر اليديين» وقال: «إن مورفي أعرب عن رغبة الولايات المتحدة في الدفاع عن الخليج ضد أي تدخل إيراني وسوفيياتي. وأن العرض الدفاعي الامريكي كان رهنا بموافقة دول الخليج على أن تستخدم الطائرات الامريكية مطاراتها».



تكررت وكالات الأنباء أن الرئيس السوداني جعفر النميري أصدر مرسوماً يقضي بحل مجلس الوزراء وتشكيل مجلس جمهوري طبقاً لمبادئ الشورى.

ويضم المجلس الجمهوري نواب رئيس الجمهورية والنائب العام ورئيس مجلس الشعب والأمين العام للاتحاد الاشتراكي السوداني والامناء المحليين ومساعد رئيس الجمهورية للعلاقات الخارجية ومحافظي الاقاليم ومحافظي العاصمة والوزراء السابقين ومستشاري الرئيس ومديري ديوان المحاسبة والضرائب والزكاة.

ويرى المراقبون أن هذا الاجراء يعتبر مقدمة لاصدار دستور واعلان جمهورية اسلامية في السودان، وكانت السودان قد أصدرت خلال العام الحالي عدة قوانين خاصة بتطبيق الشريعة الاسلامية فيما يخص المسألة الجزائية وتأتي الاجراءات الحالية لتأكيد الاتجاه نحو التطبيق الكامل للشريعة الاسلامية. وأنها إذ نرحب بكل خطوة يخطوها السودان نحو المزيد من التشريعات والقوانين الاسلامية لندرج أن تتوج هذه الاجراءات بالوصول الى الحكم الاسلامي الكامل.



• التلمساني

التلمساني:

• الإخوان لم يرتدوا القبعات
والوفد لم يضع العمامة.

• الجماعات الاسلامية تصوت
لوفاق الوفد والاخوان
والحكومة مارست أعنف حملة ضده

كتب: محمد عبد الهادي

» تقدم المجتمع الى قرائها هذا التقرير الذي أعدته من مصادر متنوعة وموثوقة إضافة الى لقاء مع الدكتور (عصام العريان) أحد أبرز أمراء الجماعات الاسلامية التي كانت أبواق القاهرة الحكومية تروج أنها قاطعت الترشيح للانتخابات وسوف تقاطع أيضاً عمليات التصويت في مختلف أنحاء مصر وهذا خلاف للواقع حيث كذبت الجماعات الاسلامية ادعاء الأبواق المغرضة والتي كانت تستهدف تفتيت الصف الاسلامي من ناحية وضرب وفاق الإخوان المسلمين مع حزب الوفد الجديد. ولعل عددنا هذا يصلك - أخي القارئ - بينما لجان فرز الأصوات تبأشر عملها، وكل ما نأمله ان تثبت حكومة الرئيس المصري ادعاءها بأن العملية الانتخابية وعمليات الفرز النهائي ستعربلا تزوير ... وهو الأمر الذي يقلق جموعاً واسعة من أبناء الشعب المصري الذي ما عاد يثق بنزاهة أي اقتراع يجري في مصر.

• الثاني ... إفلاس حزب الحكومة من أي مبدأ يعطي الناخب جزءاً من الثقة بمرشحي الحزب الوطني.

على أن نسبة كبيرة من الناخبين في مدن مصر وقراها عرفوا الآن حقيقة اللعبة التي وضعتها الحكومة في برنامج التصويت بالقائمة ونسبة الـ

الأخيرين ضد مرشحي أحزاب المعارضة ولاسيما تجمع (الإخوان المسلمين والوفد الجديد) فإن الشارع المصري ينظر الى الحملة الاعلامية الحكومية على الإخوان والوفد من منظارين: الأول ... تجسيد الحملة لدى الخوف الحكومي من وفاق الإخوان والوفد.

لن ينتهي هذا الاسبوع إلا وتكون نتائج التصويت على مرشحي مجلس الشعب المصري قد أعلنت ... وإذا كانت معركة مرشحي الحزب الوطني وصلت الى الأوج خلال الاسبوعين

● الإخوان والوفد قاما بالنشاط الانتخابي مشتركين وجماهير الإخوان ومؤيدوهم يدلون بالأصوات لقوائم الوفد الجديد.

والوفد وقال : ان هذا ما فرضه علينا عدم وجود القنوات الشرعية للتعبير عن أنفسنا.. وكان عدد الحاضرين في المؤتمر أكبر من عشرة آلاف، وتكلم في المؤتمر عن الوفد عمر بركات ومحمد عبيد، وتكلم عن الإخوان عادل عيد وإبراهيم الزعفراني ومحمد المراغي ... ومن الطرائف أن إحدى المرشحات النصرانيات ألقى زوجها كلمة نيابة عنها في المؤتمر وضمنها بقوله والله أكبر والله الحمد !! ... غادر الأستاذ عمر الاسكندرية بعد الثانية عشرة مساء نفس الليلة وفي الصباح كان في مكتبه بمجلة الدعوة وفي صباح الأحد ٨٤/٥/١٢م غادر القاهرة الى سو يسرا للعلاج.

هذا وقد كان الأستاذ عمر التلمساني أصدر بياناً باسمه بين فيه أسباب دخول الإخوان المسلمين الانتخابات البرلمانية. كما أكد أن الجماعات الإسلامية سوف تشارك في عملية التصويت وهنا تنتفي صداقية أبواق النظام الحاكم التي كانت تروج طيلة الفترة الماضية أن الجماعات الإسلامية ترفض مشاركة الأستاذ التلمساني وجماعة الإخوان المسلمين في الانتخابات الحالية، ولعل المقابلة - التي تنشرها في نهاية هذا التقرير مع الدكتور عصام الدين المريان - تكذب ما روجت له السلطة وصحفها لمصلحة الحزب الوطني الحاكم.

■ رسالة التلمساني في مؤتمر بولاق

وفي آخر مؤتمر انتخابي عقده الوفد في بولاق النكرور - الجيزة - وهي تضم تجمعا كبيرا لجماعة الإخوان المسلمين اتهم سراج الدين الحكومة بأنها تضع العراقيل أمام مسيرة الحزب ورددت جموع المشاركين نظام اسلامي وايدت الجماهير تحالف الإخوان مع الوفد.

وقرأ أحد زعماء الإخوان المسلمين امام الجمهور المؤيدة للوفد رسالة مفتوحة من زعيم حركة الإخوان السيد عمر التلمساني الذي يعالج حاليا في أوروبا موجها الى الحكومة المصرية والشعب المصري جاء فيها ان تدخلكم «يقصد الحكومة» في

نصف ساعة هي مدة الكلمة التي ألقاها ... كان شاباً تملؤه القوة والحيوية وأجاب على كل التساؤلات المطروحة ... قال : انه ليس صحيحاً أن الإخوان قد ارتدوا القبعات أو أن الوفديين قد ارتدوا العمامة فالوفدي وفدي والاخ المسلم أخ مسلم وانتقد الهجوم على التحالف بين الإخوان



● مبارك ... من صنع القنبلة الأخيرة !!

٨٨ (وتجيبير) جميع مقاعد الأحزاب التي لم تحصل على هذه النسبة لمصلحة الحزب الوطني ... والناخب المصري متخوف من هيمنة الحكومة ووزارة الداخلية على لجان فرز الأصوات ... ومع كل هذا التخوف فإن إحدى الإحصاءات التي أعلن عنها في القاهرة، والتي وضعت باعتبارها كثيراً من الاحتياطات ومن ذلك تزوير الحكومة ذكرت أن وفاق الإخوان مع الوفد سوف ينال ٢٦٠٤٪ من الأصوات أي حوالي ربع مقاعد البرلمان ... وماهي إلا أيام قليلة حتى ينكشف اللثام. أما عن نشاط الإخوان في المعركة الانتخابية فانهم (ومع حزب الوفد الجديد) يواجهون كثيراً من الضغوط التي لا تحتمل. ومع ذلك فهم مستمرين في برنامجهم في المعارضة.

■ التلمساني في مؤتمر الاسكندرية

كان الأستاذ عمر التلمساني أكثر من رائع في المؤتمر الانتخابي بالاسكندرية يوم الجمعة (١١) مايو .. عندما حان موعد كلمته في المؤتمر كانت الساعة قد وصلت الحادية عشرة والربع ... وقف الأستاذ عمر على قدميه ورفض أن يجلس لمدة



● أثناء الحملات الانتخابية

ملف الانتخابات البريطانية في مصر :

أمنا...» وقد اخترنا بعض الفقرات من مقالات لكبار كتاب الحكومة ومن افتتاحيات الصحف والمجلات كنماذج لهذه الافتراءات.

يقول مكرم محمد أحمد في افتتاحية المصور عدد ٢٧/٤/١٩٨٤ م: «لقد أفرغ الحزب الجديد (الوفد) رموزه الليبرالية لحساب جماعة (يقصد جماعة الإخوان المسلمين) ترى أن سيطرة الدين على الدولة جزء أساسي من أيديولوجيتها الفكرية ولا يكفيهم في ذلك أن تكون الشريعة أحد مصادر التشريع الأساسية، ولكنهم يهدفون إلى التطبيق الكامل لها حتى ولو بقوة العنف والسلاح، كما أن من مبادئهم تقسيم العباد إلى مسلمين، ومُؤمنين يدفعون الجزية عن يد وهم صاغرون...».

• ترى ماذا تقول جموع الشعب المصري بافتتاحية المصور هذه؟ وهل تقلل من أصوات الإخوان؟ أم أن العكس هو الصحيح؟

أما ثروت أباطة رئيس اتحاد الكتاب فيقول في اهرام ٥/٦: «... أما الإخوان المسلمون والجمعيات الإسلامية الإرهابية فهي تتفق مع الشيوعيين في الوسيلة والغاية وتختلف معهم في شيء واحد، فحين نجد الشيوعية تسعى سعيها التخريبي رافعة شعاراً ماركسياً، نجد الجمعيات الإسلامية الإرهابية ترفع شعار الإسلام بعد أن تحرف آيات القرآن الكريم عن معانيها الأصلية وتفسرها تفسيراً يبيع لها قتل الأبرياء من المسلمين وغير المسلمين على السواء، واشاعة الفتنة والفوضى في البلاد بوسائلهم الإرهابية وبأسلحتهم الفتاكة!!».

• وإذا كان هذا التشويه للإسلاميين في مصر هو من توجيه القيادة الحاكمة... فإن ابن مصر الحر لن يغير رأيه بالإسلاميين الذين يعتبرهم المنقذ الوحيد لمصر مما هي فيه.

و يقول د. فرج فودة أحد العلمانيين الذين طردهم الوفد... يقول في المصور يوم ٥/٤: «فوجئت وأنا في زيارة لاسكندرية، بأن أحد أمراء الجماعات الإسلامية يحتل الترتيب الثالث في إحدى قوائم الوفد (يقصد الدكتور إبراهيم الزعفراني)... وأن أنصاره يعدون لمسيرة إسلامية بالدائرة يملؤها الأوف من لابس الزبي الباكستاني الذي يخفي مفاصل الرجال، رافعين المصاحف في وجه المجتمع الكافر الملحد، هاتفين بعودة مصر الإسلامية إلى حظيرة الإسلام، وداعين المجتمع كله إلى العودة لعصور السلف الصالح، الذي لم يكن هناك سيارات ولا قطارات ولا طائرات ولا أجهزة اتصال مسموعة أو مرئية، تنتشر الفتنة من خلال وجوه المذيعات المكشوفة، وسيقان لاعبي الكرة الذين لا يغطون ما فوق الركبة، ناهيك عن

• افتراءات غريبة مازالت صحف الحكومة تنشرها لتشويه صورة الإخوان... ولكن!!



• خالد محي الدين وحرب التجمع
ضد الإخوان والوفد

■ الإخوان المسلمون

وافتراءات صحف الحكومة :

منذ أن أعلن عن دخول الإخوان المسلمين إلى حلبة التنافس على مقاعد مجلس الشعب ضمن قوائم حزب الوفد الجديد، منذ ذلك التاريخ ولا يكاد المرء يتصفح أي صحيفة أو مجلة يومية أو أسبوعية «قومية» أو تنطق بلسان الحزب الحاكم، إلا ويغاجاً بسيل عارم من الهجوم والتحيز والافتراء ضد أصحاب الأيدي المتوضئة والألسن الطاهرة والقلوب المؤمنة... مستخدمة في ذلك ألفاظاً منحطة وأساليب قذرة طعننا في الإسلام في صورة الإخوان المسلمين، وليس للإخوان ما يرد عنهم كيد أعدائهم إلا الله، «فالدعوة» قد قتلها قانون الصحافة الذي صدر خصيصاً من أجلها، وليس لهم إلا ربهم «أن الله يدافع عن الذين

الانتخابات على أي صورة من الصور يزيغ الواقع و يقتل الديمقراطية قتلاً مادياً ومعنوياً ودعا الناخبين للذهاب إلى صناديق الانتخاب واعتبر ذلك العمل «واجباً مقدساً».

■ الحزب الوطني والمبدأ المفلس :

الحزب الوطني الديمقراطي لا يجد مايقوله للناخبين... رغم أنه يملك وسائل الاعلام بأشكالها المختلفة.. تعتمد خطة الدعاية في الحزب على استغلال اسم الرئيس مبارك فقد طبع الحزب الآلاف من صور الرئيس وكتب تحتها «الرئيس محمد حسني مبارك «زعيم» الحزب الوطني الديمقراطي!!... المبدأ الثاني الذي تعتمد عليه خطة الدعاية هو الهجوم على المعارضة وخاصة التيار الإسلامي... وصف حسن أبو بasha وزير الداخلية والمرشح في الدائرة الأولى بالجيزة... وصف البيان الذي أصدره الأستاذ عمر التلمساني بعنوان: «لماذا دخلنا الانتخابات» بأنه يحمل إسقاطات على الحكومة وعلق على بيان «الأيدي المتوضئة في مجلس الشعب لماذا؟» قائلاً: وهل نحن الأيدي النجسة؟ أن في هذا تكفيراً للمجتمع!!

■ وحزب التجمع أيضاً ! :

حزب التجمع لم يعترض على الفكرة التي تبناها الحزب الوطني، فقام بطبع الآلاف من صور عبدالناصر!! وكتب عليها أسماء بعض مرشحيه... وطن أن هذا «الزعيم!!» سيكسب به الأصوات الانتخابية فقام بتعليق اللافتات وكتب عليها «الناصريون»! فهل يستطيع أن تواجه الجماهير بحقيقة الماركسية وهو يعلم الرفض الكامل لها... أم لا؟ ونحن نقول له أن الخداع لا يفيد!!

على أن حزب التجمع وصحيفة (الاهالي) تشترك إلى جانب الحكومة المصرية وصحفها في الهجوم على وفاق (الإخوان المسلمين والوفد الجديد) ولا يملك المراقب تفسيراً عقلانياً لموقف حزب التجمع الذي يدعي أنه أحد أبرز حملة لواء المعارضة الشعبية ضد الحكومة..

ترى... هل التجمع من وضعه المفلس (حقيقة)!! فقرر ممارسة الحملة المضادة من (الإخوان والوفد) ليعلق في نهاية الانتخابات هزيمته وأغلاسه على مشجب (المعارضة الرجعية على حد اعتباره)!!!

ولنيل ثقته ولتمثيله في مجلس الشعب اكما حدث بالفعل في احدى دوائر الاسكندرية !
● ملحوظة : اللافتات تحمل عناوين : الاسلام هو الحل - تطبيق الشريعة الاسلامية مسؤولية كل فرد وحكومة اما المنشورات فهي بيان الاستاذ التلمساني : لماذا دخلنا الانتخابات ؟ والا ايدي المتوضعة في مجلس الشعب لماذا ؟ ومن للقدس الاسير !!

وبعد !! ... فهذه قطرة من بحر الافتراءات والأكاذيب ... يكفي ان نعرف ان جريدة «مايو» مثلا - وهي جريدة الحزب المناهض للاسلاميين - قد خصصت صحيفتها لموضوع واحد هو الهجوم على الاخوان المسلمين وهدمهم، فهناك علي الدالي الذي يملأ قلبه من حقه و ابراهيم الوريثي وثروت اباطة كلاهما يظنن في لصق كل مايشين بالاخوان المسلمين !! وغيرهم كثيرون ولا تأخذك الدهشة - اخي القارئ - إذا علمت ان المانشيت (العنوان الرئيسي) لصحيفة الحزب المتهلك لا تخلو يوما من ذكر أي شيء عن الاخوان المسلمين لزيادة توزيع الصحيفة التي انخفض توزيعها انخفاضاً كبيراً قبل أن تدرك سر الحصان الرابع .. ولكن الصحيفة أرادت شيئاً وأراد الله أشياء .. وموسعنا في الانتخابات بلأن الله ... «و يمحرون و يمحرون والله خير الماكرين» صدق الله العظيم.

● قنبلة حكومية ضد الوفد أيضاً :

ولم ينجح حزب الوفد الجديد وزعيمه فؤاد سراج الدين من هجوم الحكومة وصحفها ومؤسسات الحزب الوطني وأتباعه ا فالوفد الجديد الذي تحالف مع الاخوان استمد قوة شعبية وجماهيرية أغفلت الحزب الوطني. ولما لم تنفع كل جهود الصحافة الرسمية في تصديق وفاق الاخوان مع الوفد الجديد. بدأت الحكومة بإطلاق قنابلها ضد الطرفين.

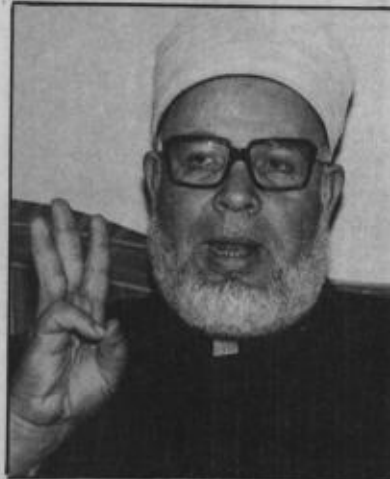
الجمعة الماضي قبيل اقتراع الجماهير المصرية بـ (٤٨) ساعة كتبت الصحيفة تحت عنوان وثائق سرية امريكية ما تعتقد أن سيدي فؤاد سراج الدين زعيم الوفد الجديد أمام الناخبين، فقد ادعت الأهرام أن زعيم الوفد كان يتبنى اقتراحاً أيام وجوده في السلطة عام (١٩٥١) بمقد تحالف سري مع الولايات المتحدة الامريكية.

ولم تكتف السلطة بهذا، فقد تابعت الوفد الى مؤتمرات الانتخابية لزعة الثقة فيها. وكانت الشرطة التي تتواجد في المؤتمرات الانتخابية طيلة الشهر الماضي تحاول بعث الفتنة بين الاخوان

آخر ساعة كاذبة ولا أساس لها من الصحة فالحاج حسني عبدالباقي هو المرشح الأول في الدائرة الثالثة بالجيزة ضمن قوائم الوفد. والاستاذ حلمي عبدالمجيد أبدى ترحيباً كبيراً بدخول الانتخابات والاستاذ فريد عبدالحالق عضو مكتب الارشاد هو واحد من مهندسي عملية الانتخابات في الاخوان

.... فلماذا قلب الحقائق !!؟

ويقول ابراهيم نافع رئيس تحرير الأهرام في مقاله الاسبوعي في عدد الجمعة يوم ٨٤/٥/١١ م : «... لكن ما يخالف قواعد العمل الحزبي بكل تأكيد ... لأنه يعرض سلامة واستقرار هذا المجتمع، فهو أن تتضمن قوائم حزب الوفد مرشحين - يكفرون المجتمع في منشوراتهم ولا فتاتهم الانتخابية، يكفرون المجتمع الذي يتقدمون اليه لطلب تأييده



● الشيخ صلاح ابواسماعيل مرشح بارز

● كانت الممارسات

الدعائية للحزب الوطني

بعيدة عن أصول الدعاية

الخلقية.

ولاية المرأة للوزارة أو ولاية الذميين (وهي تسميتهم للاخوة الأقباط) للقضاء، أو عضو يتهم في مجلس الشعب التشريعي، وكل هذا في عرفهم بدعة وضلال وخروج على تقاليد الدين وأصوله...
● ملحوظة : الدكتور فرج فودة ليس مسيحياً ولا يهودياً، بل في بطاقته العائلية مكتوب أمام الديانة : «مسلم» !!

و يقول علي الدالي في صحيفة «مايو» يوم ٥/٧ : «بقيت كلمة صريحة جداً ... ان تحالف الوفد مع الاخوان، ليس إلا شعاراً لاختفاء نشاط الجماعات الاسلامية المتطرفة، وتمكينها من اغراق مصر في دوامة ايرانية دموية مستوردة، فقد ثبت أن معظم قيادات الجماعات الارهابية الدموية والتي خرجت من تحت عباءة الاخوان وبتشجيع من جماعة الاخوان، ثبت أن بعض أفرادها قد رشحهم الوفد في قوائم الانتخابية بإيعاز من الاخوان ... (يقصد د. ابراهيم الزعفراني أمير الجماعة الاسلامية بالاسكندرية وعضو اتحاد الطلاب بالجامعة والمرشح بالدائرة الثانية بالاسكندرية...)

● ترى ... كم يتعب هذا الكلام عن خوف الحزب الوطني وانصاره من وفاق الاخوان والوفد ؟

و يقول محمد وجدي قنديل في افتتاحية مجلة «آخر ساعة» يوم ٥/٩ تحت عنوان : «صفقة الاخوان وقوائم الوفد»..

«.... وهنا لابد من وقفة أمام تساؤل : هل جميع قيادات الاخوان توافقت التلمساني على لعبة التحالف مع الوفد ؟ والجواب - على حد علمي - أن هناك انقساماً داخل صفوف الاخوان بسبب صفقة التلمساني مع سراج الدين، مثل ما هناك شرخ في حائط الوفد ... ولو أن المعارضين لا يريدون تفجير هذا الخلاف علناً في هذا الوقت، بعد ما طلب منهم التلمساني امهاله الى ما بعد الانتخابات، ومن الشخصيات الاخوانية التي تقف في الخندق المعارض لعم التلمساني :

● حسني عبدالباقي المليحي (وهو من القيادات البارزة التي لها وزنها في الجيزة).
 ● حلمي عبدالمجيد (الذي رفض الترشيح على قوائم الوفد).
 ● فريد عبدالحالق (وهو رافض تماماً مبدأ التحالف مع الوفد ولو مرحلياً).
 وغيرهم وغيرهم كثيرون.

● ملحوظة :

كل المعلومات التي نكرها رئيس تحرير

القضية الانتخابية في حوار مع

الدكتور عصام الدين العريان

أحد مرشحي
الجماعات الإسلامية

والوفد، وفي آخر مؤتمر انتخابي - في حي السيدة زينب الشعبي افتعل رجال الأمن حادثة للاصطدام بمؤيدي الوفد أثناء المؤتمر مساء الخميس الماضي. حيث بدأ رجال الأمن بمنع مؤيدي الوفد من الهتاف، ثم تطور الأمر الى الاصطدام واعتقال العشرات من أنصار هذا الحزب.



• فؤاد سراج الدين زعيم الوفد الجديد

و يذكر هنا أن السيد فؤاد سراج الدين تعرض للاعتداء من قبل أنصار الحكومة وأتباع الحزب الوطني.

■ التزوير ... وشهد شاهد من أهله :

إن جميع قيادات المعارضة تشك بنزاهة الحزب الوطني الذي سيشرف على عمليات الاقتراع وفرز الأصوات، وليس هذا بغريب في مصر. ويؤيد هذا الشك تصريحات لبعض مسؤولي الحزب الوطني نفسه، حيث شهدوا بأن الحكومة لن تسمح بالنجاح إلا لمن تريد ممن هم داخل أحزاب المعارضة.

ولقد صرحت بعض قيادات الحزب الوطني بهذا، ففي أمسية انتخابية جمعت عدداً من قيادات مرشحيه قال أمين الشباب بالحزب الحاكم إن قائمة (.....) التي يتصدرها (.....) سوف تسقط بالكامل، وعندما سئل كيف أجاب : إن الحكومة ستعمل على ذلك، وقد اعترف الحزب الوطني بما قاله أمين الشباب في الحزب. وكان تعليق الحزب أنه من المؤسف أن يشترك في تسريب هذه الأقوال بعض زعماء الحزب الوطني

نفسه !!

الدكتور عصام الدين محمد حسين العريان ... طبيب شاب - ٣٠ سنة - واحد قيادات شباب الجماعات الاسلامية التي انتشرت في الجامعات والمعاهد العلمية في النصف الثاني من السبعينات ... وصفه السادات بأنه الشاب الذي يتحدث في كل مسجد يدخله !



• الدكتور العريان

الدكتور عصام العريان :

• قرار دخول الانتخابات
صائب ١٠٠٪

• سنعطي أصواتنا لحزب
الوفد الجديد

• لن ننضم لأي حزب وقد تضطربنا الظروف الى ان ننشئ
حزبا مستقلا لنا ليكون قناة شرعية للعمل السياسي .

• أين هي الجماعات الإسلامية الآن بعد اعتقالات سبتمبر ١٩٨١م ؟
فاجاب :

■ الجماعات الإسلامية كانت موجودة قبل سبتمبر (٨١م) في صورة اتحادات طلابية منتخبة داخل الجامعات، وفي صورة أنشطة أخرى عامة خارج الجامعة ... في المساجد والقرى والاحياء السكنية وغيرها، كامتداد لنشاط الاخوان المسلمين، وهذه الجماعات لها مظهران ... مظهر تنظيمي ومظهر فكرة تسري بين الناس ... ولأنك أن المظهر التنظيمي يكاد يكون قد اختفى بعد سبتمبر ١٩٨١م للمحاذير الأمنية ... أما الجماعات الإسلامية كفكرة وكروح تسري بين الناس فهي لم ولن تختفي أبداً، وبالقية في الدعاة الذين يدعون الى الله عز وجل، وبالقية في التيار الإسلامي الموجود على الساحة الآن، ولأنك أن انتخابات نقابة الأطباء الأخيرة تعكس بوضوح أن الجماعات الإسلامية لم تنقرض ولن تعوت أبداً بإذن الله، حيث سجل شباب الجماعات الإسلامية أعلى الأصوات في هذه الانتخابات، بل سيطروا بالكامل على هيئة مكتب نقابة الأطباء، فأصبح منهم السكرتير العام والسكرتير العام المساعد وأمين الصندوق وأمناء اللجان المختلفة وهذا كله بفضل الله عز وجل وتوفيقه ..

• ماهو موقفكم من الحزبية والأحزاب ؟
وماهو موقفكم من الانتخابات القادمة ؟

■ سبق أن أصدرت الجماعات الإسلامية بياناً إبان ظهور فكرة الأحزاب على الساحة السياسية في عهد السادات، وعارضت في هذا البيان فكرة الحزبية التي تمزق الأمة بدون جدوى، حيث أن الله عز وجل أراد لنا أن نحيا حياة كريمة وحياة موحدة من كل مظاهرها تحت لواء الإسلام، وهناك رأي آخر يمكن قبوله وهو أن الحزبية ماهي إلا تعدد آراء، وإذا تخلصت الحياة الحزبية من المساوئ التي عاشت فيها زمناً طويلاً من التناحر والخلاف وتمزيق وحدة الأمة ... إذا تخلصت الحزبية من كل ذلك فإن الإسلام لا يرفضها، والإسلام يعرف تعدد الآراء في المواقف المختلفة ...

ولكننا لا ننضم لأي حزب من الأحزاب، وقد تضطرونا الظروف في وقت من الاوقات الى أن ننشئ حزباً مستقلاً لنا ليكون قناة شرعية للعمل السياسي، خاصة بعد الغاء طائفة المستقلين في

قانون الانتخابات الجديد ... أما لو كانت طائفة المستقلين موجودة وسمح لها بالتواجد تحت قبة البرلمان، فلا اظن ان فكرة الحزب كانت ستطرح كحل .. أما في ظل القانون الجديد المتعنت فمن المحتمل ان يسعى بعض الشباب المسلم ومعه أصحاب الخبرات الإسلامية الى انشاء حزب يسمح لهم بدخول الحلبة السياسية، وبصفة خاصة أن بعض ممثلي التيار الإسلامي سوف يخوضون الانتخابات في قوائم حزب الوفد، وإذن الله عز وجل عندما يخوضون تجربة العمل السياسي سيكونون أقدر على الحكم على هذه التجربة ومعرفه: هل إقامة حزب أفضل أم البقاء في الشارع السياسي هكذا !!

• الحركة الإسلامية قادرة على أن تحوز ثقة الأمة بإذن الله في أي انتخابات حرة.

• ماهو تصوركم لدى تأثير الجماعات الإسلامية في انتخابات مجلس الشعب القادمة ؟

■ تأثير الجماعات الإسلامية لا يستمد من قوة تنظيمها كما يظن أو انتشارها كأفراد ولكن انتشار الروح الإسلامية نفسها. وهذه الروح الإسلامية لا تجد لها منافساً الآن في شعوب العالم الإسلامي كله، حيث أن الصحوة الإسلامية عمرها ما يقرب من عشر سنوات وهي تنمو وتتعال رغم كل الضربات ... وكما قلت فيما سبق رغم الاعتقالات في سبتمبر (١٩٨١)، فإن الشباب المسلم خرج ليتبوأ أعلى المناصب النقابية في غضون سنتين فقط والبقية تأتي إن شاء الله في بقية النقابات، فالروح الإسلامية موجودة، وهي حافز أساسي لذهاب الناس الى صناديق الانتخابات ... فالناس الذين يذهبون الى صناديق الانتخابات اما منتفعون واما

عقائديون، والعقائديون يحرسون أشد الحرص على الإدلاء بأصواتهم في هذه الانتخابات والجماعات الإسلامية بما لها من تأثير على روح الشعب وتمثيل صادق لحقيقة الإسلام في سلوكهم وحياتهم، فهي قادرة على أن تحوز ثقة الأمة بإذن الله عز وجل في أي انتخابات حرة ...

• «قررت الحركة الإسلامية في مصر دخول انتخابات مجلس الشعب القادمة» هل ترى أسباباً ملحة لذلك ؟

■ الحقيقة هذا القرار قرار صائب وسليم مائة في المائة، لأن التضييق على الحركة الإسلامية قائم منذ سبتمبر (٨١) ... منعت الاحتفالات العامة، ومنع كثير من خطباء المساجد، وصودرت مجلات الدعوة والاعتصام والمختار الإسلامي وغيرها، ولم يعد هناك متنفس لدعاة الإسلام ... وأنا مثلاً خطبت الجمعة مرة أو مرتين، فاستدعيتي مباحث أمن الدولة أكثر من مرة لاثناشي عن خطبة الجمعة، وهددت باتخاذ إجراءات أمنية إذا أصرت على الخطبة ... فهذا التضييق الشديد كان لابد من كسره وكسر هذا الطوق الذي يرا به تطويق الدعوة الإسلامية، فكان قرار دخول الانتخابات كقرار للحركة الإسلامية ... وإن أصوات المسلمين تذهب لصالح حزب الوفد بما يعبر عنه الحزب من مناداة بالحرية وبالأمن ومناداة بالديمقراطية الحق والحياة النيابية السليمة، وفي رأيي أن هذا القرار قرار سليم ١٠٠٪، وهو بالفعل قد كسر حالة الجمود في الشارع السياسي، فأصبح حديث الناس الآن في مصر وخارج مصر عن الاخوان المسلمين والحركة الإسلامية ودورها في الانتخابات القادمة.

• المجتمع ... تشكر الأخ الدكتور عصام العريان على هذا اللقاء الذي وضع فيه موقف الجماعات الإسلامية وأزاح افتراءات أعداء الحركة الإسلامية التي تستهدف بث الفتنة في صفوف المسلمين من أجل إضعاف ثقتهم بقرار الاخوان المسلمين في وفائهم مع حزب الوفد الجديد ... وتامل المجتمع للأخ الدكتور العريان النجاح والتوفيق ... كما تتمنى لجميع اخوانه الفوز في انتخابات هذا الاسبوع ... وال لقاء آخر قريب والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...



مَنبَرُ الْمُجْتَمَعِ

المسلمون بانتظارك

واحتساباً غفرله ما تقدم من ذنبه». ومعنى «إيماناً» أي تصديقاً بأنه حق. ومعنى «احتساباً» أي يريد به وجه الله وحده. وأخرج البخاري ومسلم عن أبي هريرة أيضاً أنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من قام رمضان إيماناً واحتساباً غفرله ما تقدم من ذنبه».

٣ - العمرة فيه تعدل حجة.

روى البخاري وأصحاب السنن عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «فإن عمرة في رمضان حجة» أي تعدل حجة. وفي رواية للبخاري: «فإن عمرة في رمضان تقضي حجة معي».

٤ - كتابة أجر صيامه ونوافله للمؤمن قبل دخوله.

وكتابة إصره وشقائه على المنافق قبل دخوله أي قبل دخول شهر رمضان.

روى الإمام أحمد والطبراني في المعجم الأوسط عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «أظلكم شهركم هذا، بمحلول رسول الله (أي: والله) ما مر بالمؤمنين شهر خير لهم منه، ولا بالمنافقين شهر شر لهم منه. إن الله عز وجل ليكتب أجره ونوافله من قبل أن يدخله. ويكتب إصره وشقائه من قبل أن يدخله. وذلك أن المؤمن يعد فيه القوة للعبادة من النفقة، ويعد المنافق اتباع غفلة الناس واتباع عوراتهم» فهو غنم للمؤمن، يفتبته الفاجر.

٥ - فيه ليلة القدر.

روى ابن ماجه وغيره عن أنس قال: «دخل رمضان، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أن هذا الشهر قد حضركم، وفيه ليلة خير من ألف شهر، من حرمها فقد حرم الخير كله، ولا يحرم خيرها إلا محروم».

٦ - فيه ذكريات طيبة عزيزة على قلب كل مؤمن.

فقد حدث في شهر رمضان إكرام الله تعالى لنبيه والمؤمنين بأعظم نصرين بارزين، كان لهما الفصل في حياة المسلمين والمشركون ألا وهما: النصر الأول يوم غزوة بدر، والنصر الثاني يوم فتح مكة المكرمة. فقد كانت غزوة بدر في السابع عشر من رمضان في السنة الثانية من الهجرة، وكان فتح مكة في الثامن عشر من رمضان في السنة الثامنة من الهجرة.

جرت عادة الناس في جميع العصور في الاستعداد لاستقبال ضيوفهم الكرام الذين يتوقعون من قدومهم الخير والبشائر والهدايا الثمينة، فتراهم يستقبلونهم بالفرحة والبهجة ومظاهر الزينة وعلامات السرور.

ونحن - المسلمين - يحل بنا في كل سنة ضيف كريم، من أكرم الضيوف وأعزهم. يقدم علينا حاملاً للبشائر والخيرات والبركات، حاملاً الرحمة والمغفرة والعق من النار، حاملاً معاني الصبر والتهديب، والتحمل والتربية، والطاعة والعبودية لله رب العالمين، والتحرر والانعتاق من عبودية الشهوات بجميع أصنافها، والاستعلاء عليها. إنه شهر رمضان المبارك.

أجل أنه ضيف كريم، عزيز على نفوس المؤمنين، يتلهفون لمقدمه، وينتظرون حلوله بهم بفارغ الصبر، فبماذا نستقبل هذا الضيف الكريم، بالزينة الظاهرة وأقواس النصر؟ بطلاقات المدافع؟ بالزغاريد وقرع الطبول؟ بالسلسلات والأغاني المحرمة؟ لا. لا. كل هذا لا يريده هذا الضيف الكريم. إنه يريد منا أن نستقبله بقلوب عامرة بالإيمان مصممة على الطاعة، معلنة التوبة، راغبة في مرضاة الله تعالى ومغفرته.

وقبل أن أنكر الأمور التي ينبغي على المسلمين أن يستقبلوه بها، أود أن أذكر صفات هذا الضيف ومزاياه، التي جعلته ضيفاً كريماً جديراً بالفرحة وحسن الاستقبال، فصفات هذا الضيف ومزاياه كثيرة، أذكر ما يتسع المقام لذكرها باختصار، فمنها:

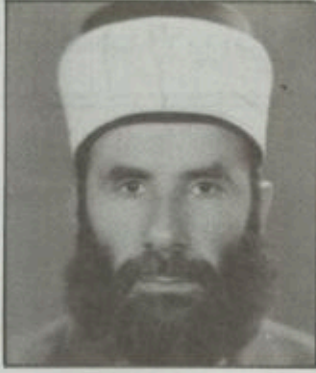
١ - فتح أبواب الجنة، وإغلاق أبواب النار، وحبس الشياطين.

فقد أخرج البخاري ومسلم وغيرهما عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا دخل شهر رمضان فتحت أبواب الجنة، وغلقت أبواب جهنم، وسلسلت الشياطين».

وفي رواية لمسلم: «وصفت الشياطين والمعنى واحد. أي قيدت بالسلاسل والأغلال».

٢ - غفران الذنوب بصيامه وقيامه.

روى البخاري ومسلم وغيرهما عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من صام رمضان إيماناً



بقلم : د. محمود الطحان
أستاذ الحديث بكلية الشريعة
جامعة الكويت

رمضان

ورود في الصحيح من حديث طو يل : « فإذا كان يوم صيام أحدكم فلا يرفث ولا يفسق، فإن سابه أحد أو شاتمته، فليقل إنني صائم ».

لأن الصيام تهذيب للنفس قبل أن يكون تجويعاً لها، فبهذا الجوع يشعر المسلم بالطاعة لربه، وتحلق نفسه في درجات السمو والترفع عن الدنيا والشهوات. فلا يفتأ الصائم، ولا يعتدي على أحد، بل لا يرد على السباب والشتم، وكأنه ملك من ملائكة الله.

٤ - بالجود والكرم وكثرة الصدقات والهبات :

فقد روى البخاري ومسلم في صحيحهما عن ابن عباس قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أجود الناس، وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل. وكان يلقاه في كل ليلة فيدارسه القرآن. فلرسول الله صلى الله عليه وسلم أجود بالخير من الريح المرسلة ». فالكرم والجود صفة بارزة للمسلمين في هذا الشهر المبارك، والكرم ثمرة من ثمرات الصيام، إذ يشعر الغني بالهم الجوع عملياً، فتحنو نفسه وتجود على من يعرضهم الجوع أكثر الأيام.

٥ - بالتوبة النصوح، والعزم على الاستمرار في الطاعة بعد رمضان.

ينبغي تقديم التوبة الصادقة لله تعالى عما سلف من الذنوب والمعاصي والعزم على عدم العودة إليها حتى بعد انقضاء رمضان، وبذلك يكون رمضان مدرسة تربية حقيقية للنفس يخرج المسلمون منها أتقياء صلحاء أفضل مما كانوا عليه قبل رمضان.

٦ - نسيان الضغائن، والتسامح، وتوحيد الصفوف.

وهذه أولى الأمور التي ينبغي أن يستقبل بها هذا الشهر الكريم، على مستوى الأفراد، وعلى مستوى الدول والجماعات. فعليهم أن يتسامحوا وينسوا ما كان بينهم، ويوقفوا نزيف الدماء بين المسلمين، ويدخروا تلك الشجاعة والامكانيات لعدوهم الكافر، إكراماً لهذا الشهر الكريم، لعل الله يرحمهم وينصرهم، هذا بعض ما يجب أن نستقبل به شهر رمضان المبارك. أسأل الله أن يتقبل صيامنا وقيامنا ويهدينا سواء السبيل.

٧ - فيه الرحمة والمغفرة والعقن من النار.

فقد ورد في الحديث : « أن رمضان أوله رحمة، وأوسطه مغفرة، وآخره عتق من النار ».

٨ - نزول القرآن الكريم فيه :

قال تعالى : (شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان). أي نزوله من اللوح المحفوظ إلى السماء الدنيا، كما قال المفسرون.

كيف نستقبل إذن هذا الشهر الكريم ؟

لأجل كل هذه المزايا الخيرة التي مرت أنفأ، ولأجل كل هذه البشائر والبركات التي يحملها هذا الشهر الكريم في قدومه إلينا وحلوله بنا، علينا أن نستقبله بما يستحق، وبما هو أهله. فمن أهم ما ينبغي علينا أن نستقبله به مايلي :

١ - الفرحة والبهجة :

ينبغي على كل مسلم ومسلمة أن يشعر بالفرحة التي تملأ قلبه وجوارحه بقدوم هذا الشهر المبارك، كما لو قدم عليه عزيز يحمل له أعز ما يطمناه ويحبه، ويحب له الهدايا النفيسة والدرر الغالية، كيف يفرح بقدومه، و ينتظر لقاءه بالفرحة والسرور، وهل عند المسلم والمسلمة فرحة أعظم من فرحة يحصل بها فضل الله ورحمته ؟ قال تعالى : (قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون).

٢ - بالعزم على الصيام والقيام وسائر الطاعات :

لأن رمضان موسم من المواسم التي ينبغي على المسلم عدم التفريط في لحظة منه في غير طاعة الله، فيشغله بالصيام والقيام وقراءة القرآن والذكر وحضور مجالس العلم.

٣ - بالكف عن الشرور والمعاصي :

فقد روى الترمذي وابن ماجه عن أبي هريرة، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إذا كانت أول ليلة من رمضان صفدت الشياطين .. ونادى مناد : يا باغي الخير أقبل، ويا باغي الشر أقصر ».

وروى البخاري وأبو داود وغيرهما عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من لم يدع قول الزور والعمل به، فليس لله حاجة أن يدع طعامه وشرابه »..

كيف تتبلور المعادلة الدولية في الخليج؟

بقلم : عبدالرحمن الناصر

- قصف الناقلات مدخل جديد للقوى الدولية الطامعة باستثمار كل مفرزات الحرب.
- الأمريكان والروس والرغبة المشتركة في صب الزيت على نار الخليج.



الوراء قليلا لتلمس مسار الحرب العراقية - الإيرانية خلال الفترة الماضية : فمن المعروف أن هذه الحرب ومنذ بدايتها قبل أربع سنوات اتسمت عملياتها العسكرية بالطابع التقليدي، حيث اعتمدت على العنصر البشري الذي تسنده الآلة المدرعة، وكان تفوق العراق واضحاً في هذا الأسلوب الحربي ثم بدأت إيران تعتمد أكثر فأكثر على التفوق العددي فكانت الهجمات البشرية الإيرانية الفاشلة والتي ذهب ضحيتها الآلاف تلو الآلاف من المتطوعين الشبان وحرس الثورة، وفي شهر مارس الماضي تحدثت الأنباء المنتشرة من إيران عن أن القيادة الإيرانية تخطط لهجوم كبير لوضع حد لهذه الحرب، وكانت مصادر لمخابرات غربية أكدت أن إيران حشدت (٥٠٠) ألف رجل في الجبهة تمهيداً لهجوم كبير جديد وصف «بالهجوم الأخير» ولكن مضي شهر مارس وأبريل والنصف الأول من مايو ولم تخرج خطة الهجوم إلى حيز التنفيذ مما أكد للمراقبين أن إيران باتت عاجزة عن شن هجومها البري الذي كان متوقفاً لقناعة القيادة العسكرية الإيرانية باستحالة تحقيق نصر مباشر نظراً لتوفر الامكانيات لدى القوات العراقية لصد أي هجوم محتمل مهما كان حجمه لذلك كان لابد لإيران من أسلوب جديد ومن هنا كانت حرب الناقلات «هذه واحدة» وأضافت للمعجز الإيراني عن تحقيق نصر من خلال الهجمات العسكرية البرية فإن ما حدث قبل عدة أشهر - حين تسلم العراق الطائرات الفرنسية المعروفة «سوبرايتندار» والمزودة بصواريخ «أكزوسيت» ذات الفاعلية الدقيقة - كان تحولاً هاماً في مسار هذه الحرب وانعطافاً حقيقياً في

بعد الاعتداء الإيراني على ناقلات النفط الكويتية والسعودية أم قصبة - بحرة - ينبع وارتفاع الأصوات المستنكرة لهذا العدوان ظن بعض الناس أن إيران سوف تتوقف عند هذا الحد، لكن ما حصل يوم الخميس الماضي (٢٤) مايو أكد استمرار رغبة إيران بالقصف الجوي، فقصفت ناقلة نفط ليبيرية بالقرب من ميناء رأس تنورة السعودي وأصابها إصابات مباشرة، وقد صرح مصدر مسؤول في شركة نفط الكويت لوكالة الأنباء الكويتية أن الناقلة الليبيرية كانت في طريقها إلى ميناء الأحمدى الكويتي عندما أصيبت بالصواريخ الإيرانية، وأن صحت الأنباء التي تحدثت عن قيام طائرات مقاتلة سعودية بتعقب الطائرات الإيرانية وطردها من الأجواء السعودية فهذا يعني تأكيداً آخر على رغبة إيران بمواصلة التحرش بدول الخليج. والمراقب يلاحظ أن هذه القضية المستجدة في الحرب العراقية - الإيرانية بدأت تأخذ أبعاداً دولية باتت معها منطقة الخليج مهددة كلياً بالاستشغال، ومن ثم الدخول في متاهات النزاعات الدولية التي لا يعلم نهايتها إلا الله.

وحتى تمكنا الاطاحة بهذه الابعاد الدولية لابد لنا من تحليل مواقف القوى الدولية المؤثرة والفاعلة تجاه مايجري على الساحة الخليجية فيما عرف بحرب الناقلات.

■ أولاً - الموقف الإيراني :

ربما يتبادر الى ذهن المواطن العربي بشكل عام والخليجي على وجه الخصوص أن يسأل : ما الذي جد في العقلية الإيرانية حتى انتهجت هذا الأسلوب بعد أربع سنوات من الحرب ؟ وللإجابة على هذا التساؤل لابد لنا من العودة الى

الميزان العسكري لصالح الصمود العراقي، فقد أعلن العراق حصاره لجزيرة خُرج الإيرانية (التي تعتبر المركز الرئيسي لتصدير البترول الإيراني الى انحاء العالم وعن طريق الواردات النفطية تتمكن إيران من الاستمرار في تغذية ألتها العسكرية واطالة أمد الحرب حتى ينهار العراق !!) وكان التهديد العراقي فاعلاً ومؤثراً حيث تمكنت صواريخ أكزوسيت من اصابة مايقرب من (٢٠٠) هدف بحري مما جعل قضية الملاحة عند جزيرة خُرج بالغة الخطورة ومن هنا بدأ العد التنازلي لصادرات النفط الإيراني الذي سيتبعه حتماً ضعف الامدادات الحربية وبالتالي ضعف الامكانيات اللازمة لاستمرار الحرب على الجبهة العراقية، لذلك كان لابد للقيادة الإيرانية من اتباع أسلوب ما يمكن عن طريقه رفع الحصار العراقي عن جزيرة خُرج، فكان ان لجأت الى مهاجمة الناقلات الحربية في محاولة يائسة لدفع الدول العربية الخليجية لممارسة الضغط على العراق لرفع حصاره البري والبحري عن جزيرة خُرج.

أما النقطة الثالثة والأخيرة فتدخل ضمن إطار دفع الاحداث باتجاه ادخال اللعبة الدولية وسط



● ريفان الموقف الأمريكي



● تشيرنينكو



● الخميني .. الموقف الإيراني

الأحداث واتجاهاتها بما يتناسب وتأثيرها على التواجد السوفياتي قريبا من المنطقة، فالعراق هو سياسة الاتحاد السوفياتي نحو الحرب العراقية - الإيرانية كانت مماثلة الى حد ما للسياسة الأمريكية من حيث الرغبة في انهك الدولتين عن طريق استمرارية الحرب بينهما، لذلك كان يقف في منتصف الطريق بين الدولتين المتنازعتين وأن كان بعد الضربة القاتلة التي وجهت لحزب تودة الشيوعي قد غير من توجهه نحو إيران.

● على أن تطور الأحداث الى ما عرف بحرب الناقلات دفع الاتحاد السوفياتي الى زيادة تواجده العسكري في المناطق القريبة من الخليج مثل عدن وأفغانستان ... إضافة الى زيادة قطعه البحرية في المحيط الهندي بالقرب من منطقة الخليج. ان الاتحاد السوفياتي مع رغبته بانهك الدولتين المتحاربتين واضعافهما إلا أنه لا يرغب في رؤية الأسطول الأمريكي يجول في مياه الخليج مهدداً التواجد العسكري السوفياتي والأطماع السوفياتية في المنطقة وخاصة أن الروس يرون في إنهيار وتردي الأوضاع في إيران فرصة في بسط نفوذهم على جزء من إيران، إلا أن الأوضاع داخل أفغانستان تفرض على الاتحاد السوفياتي ان يقف موقف الترقب والحذر بدون اجراءات فاعلة بانتظار ما تسفر عنه الأحداث الجارية.

■ وبعد :

إن المواقف التي أشرنا اليها ليست هي المواقف الوحيدة في المنطقة ولكننا أشرنا الى تلك المواقف فقط لقناعتنا بأنها هي التي تملك ايقاف الأحداث عند حدودها المعقولة كما تملك ايضا القدرة على إنهاء الحرب العراقية - الإيرانية التي مضى عليها أربع سنوات دفعت خلالها شعوب المنطقة بأسرها الكثير. ان الرغبة المستمرة لإيران في الحرب لن تحقق لها سوى المزيد من الخسائر البشرية والمادية فضلا عن تعريض المنطقة بأسرها لغدر المستعمرين الذين يتربصون بالمنطقة شر الدوائر والذين لا يهمهم من هذه الحرب سوى إضعاف المنطقة في كافة المستويات ثم استثمار هذا الضعف.

وختاما نقول : ان نفط الخليج وأموال الخليج وناقلات النفط ... و... و... ليست ملكا لأحد إنما هي ملك لهذا الجزء من الأمة الإسلامية وأن الاعتداء على هذه الممتلكات يخالف المبادئ الشرعية والقوانين والأعراف الدولية. لذا فإننا ندعو إيران الى الكف عن هذا الأسلوب الذي يفجر المنطقة، ونطالبها بقبول مبادرة العراق في إيقاف الحرب التي لا يستفيد منها الا الاستعمار واسرائيل.

ان تستمر الحرب مع ضمان عدم التغيير في تركيبة القوى في الخليج). وربما يكون كلام هنري كيسنجر وزير الخارجية الأمريكية الأسبق أكثر دقة حين علق على الحرب بقوله : (إن المصلحة الأمريكية في الحرب العراقية - الإيرانية تنلخص بأن كلا الجانبين يجب ان يخسر وبمعنى أصح ان كلا الجانبين يجب ألا ينتصر). ومن هنا كان الموقف الأمريكي حول حرب الناقلات يدور عند نقطة فصل هذه الأحداث عن الحدث الرئيسي وهو الحرب العراقية - الإيرانية، وهذا بالتالي يؤدي الى تجزئة مايجري في المنطقة. وهذه التجزئة تحقق للاستراتيجية الأمريكية عدة أهداف يمكن تحديدها بالتالي :

● التواجد العسكري في المنطقة : وهذا ماهدفت وتهدف اليه دائما السياسة الأمريكية بأن يكون لها موطء قدم راسخة في منطقة الخليج، وتعتقد القيادة الأمريكية أن أحداث المنطقة سوف تشكل عاملا ضاغطا على دول المنطقة تجاه السماح للقوة العسكرية الأمريكية بالتواجد فوق أراضيها ومياهها ولهذا يلاحظ تزايد وجود القطع الحربية الأمريكية بالقرب من المنطقة بانتظار تطور الأحداث بما يخدم تحقيق هذا الهدف.

● تحقيق استمرارية الحرب العراقية - الإيرانية حيث تعتبر هذه الاستمرارية أحد أهم الأهداف الاستراتيجية الأمريكية الساعية الى تحطيم المنطقة وبسط النفوذ الأمريكي فيها.

● بيع النفط للدول الصناعية ومن هنا فإن الولايات المتحدة يمكن ان تحقق زيادة في الهيمنة على الدول الصناعية الحليفة التي تحتاج للنفط للحفاظ على انتعاشها الاقتصادي وتحقيق هدف اقتصادي ببيع كميات من المخزون النفطي الهائل والذي يكفي أمريكا والدول الصناعية الأخرى لما يزيد على العامين.

● مبيعات السلاح الأمريكي وهذا من شأنه ان يحقق فوائد اقتصادية وسياسية للولايات المتحدة.

■ ثالثا - الموقف الروسي

يقف الاتحاد السوفياتي موقف الحذر تجاه مايجري على الساحة الخليجية ويرتقب تطور

مياه الخليج، وأمام إيران لتحقيق هذا الهدف طريقان لا ثالث لهما، أولهما إغلاق مضيق هرمز الذي يعتبر المنفذ الوحيد لمرور النفط الى انحاء العالم، وثانيها شن هجمات جوية على ناقلات النفط داخل الخليج لتتوقف هذه الناقلات عن حمل النفط الخليجي الى العالم. وفي كلتا الحالتين تتمكن إيران من دفع القوى الدولية الفاعلة كالولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وأوروبا ... الى التدخل (بحجة) إعادة حرية الملاحة في الخليج. ولهذا يقول المراقبون الدبلوماسيون ان التدخل الأجنبي في الخليج سيعمل على تحقيق المصالح الإيرانية من حيث ان هذا التدخل سيوفر حرية الملاحة في الخليج، وبذلك تكون إيران أول المستفيدين، وبالتالي تعمل إيران على توظيف هذا التدخل لصالحها اعلاميا من خلال اتهام دول المنطقة بالتواطؤ مع قوى الاستعمار ومن هنا كانت حرب الناقلات.

■ ثانيا - الموقف الأمريكي :

من الملاحظ أن هذا الموقف اتسم بالسلبية طوال السنوات الأربع من عمر الحرب العراقية - الإيرانية مما يكون انطباعا لدى الرأي العام العربي أن هذه السلبية تخفي وراءها دوافع وأسباب تدخل ضمن الاستراتيجية الأمريكية في المنطقة، فمن الأمور التي أصبحت معلومة لدى الجميع أن منطقة الخليج تعتبر واحدة من أهم المناطق الحيوية في العالم والتي تحظى باهتمام السياسة الاستراتيجية للولايات المتحدة نظرا لما تحويه من مخزون نفطي استراتيجي، وكان اندلاع الحرب العراقية - الإيرانية أهم الحلقات المساعدة على تحقيق السياسة الاستراتيجية الأمريكية تجاه المنطقة باعتبار أن كلا من العراق وإيران تعتبران القوتان الأكثر أهمية في منطقة الخليج لذلك فإن اندلاع القتال بينهما يحقق الأهداف الأمريكية في المنطقة ولو على المدى الطويل ويمكننا ان نستدل على هذا الموقف بما خلص اليه معهد الدراسات الاستراتيجية في لندن من أنه (مع وجود المصالح المتشابكة للدول الكبرى في كلا الجانبين المتحاربين فإن هذه الدول تفضل

استمرار المجازر ضد مسلمي الهند

... لماذا؟

- الناس في الهند يعتنقون الاسلام لانهم وجدوا فيه: المساواة والاخوة والكرامة وعقيدة التوحيد.
- نأمل ان تقوم الحكومة ومجلس الامة باتخاذ موقف حازم إزاء هذه الأعمال البربرية.
- المسلمون في الهند يتعرضون للمجازر الدامية على يد العناصر الهندوسية التي تلاقي تشجيعاً من الحكومة!

المتلاحقة والواردة من الهند الى استمرار المجازر التي يشنها الهندوس ضد المسلمين، وقد أدت هذه المجازر الى مقتل اكثر من ١٥٠ من المسلمين، وفي تطور آخر قامت دورية من الشرطة في نهاية الاسبوع الماضي بفتح نيرانها مباشرة فقتلت ثمانية اشخاص، وقد اضطر الالاف من المواطنين المسلمين الى الفرار من منازلهم بسبب تصاعد اعمال العنف واندلاع الحرائق في المنازل والمحلات، وانه بالإضافة الى القتل فقد بلغ عدد الجرحى عدة مئات وقد تركزت هذه الاعمال والمجازر في ولاية ماهاراشترا، خاصة في «بومبي»



اننا نتعامل عن سر استمرار طائفة الهندوس في استعمال العنف ضد المسلمين ولماذا لم تستطع الحكومة الهندية إيقاف هذه المجازر ومنعها قبل حدوثها، ان الطائفة الاسلامية في الهند تعرضت وتعرض باستمرار وخلال سنين عديدة لما يمكن وصفه بالاضطهاد الديني الذي يصل الى حد الاعتداءات المسلحة فكيف يمكننا تفسير هذه الظاهرة، مع انه بالمقابل نجد الالاف أو عشرات الالاف من الهندوس يقيمون في البلاد الاسلامية آمنين مطمئنين ينعمون بخيراتها ولا يجدون من يتعرض لهم بأذى تصرف فلماذا لا نطالب بتحقيق مبدأ المعاملة بالمثل على الأقل؟؟

كما أننا في الوقت نفسه نأمل أن تقوم الحكومة ومجلس الامة باتخاذ موقف حازم إزاء هذه الأعمال البربرية التي يتعرض لها اخواننا المسلمون في الهند انطلاقاً من قوله صلى الله عليه وسلم: «المؤمن للمؤمن كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضاً».

معهم ثلاثة آخرين من المسلمين الجدد وقد تم اعتقال الاخوة الستة تحت ذريعة قانون الطوارئ وهو قانون يجيز القبض على عناصر التخريب الاجتماعي مثل النصابين والمهربين وذوي الجرائم الاخلاقية، والاخوة المسلمين الستة لا يمكن ادراجهم تحت أي من هذه الفئات من المجرمين ولكن جريمتهم الوحيدة التي اقترفوها هي جريمة اعتناق ونشر الاسلام.

«وما نقوموا منهم إلا أن يؤمنوا بالله العزيز الحميد» صدق الله العظيم.

واذا كانت هذه المضايقات تتم على يد الحكومة فان الامر الذي لا يمكن السكوت عليه هو تلك المجازر الدامية التي يتعرض لها المسلمون في الهند باستمرار على يد العناصر الهندوسية الحاقدة التي تلاقي تشجيعاً خفياً إن لم يكن علنياً من قبل الحكومة الهندوسية كما أثبتت التحقيقات الماضية في مجازر أسام وغيرها واليوم تشير الانباء

الناس في منطقة «تاميل نادو» - ولاية مدراس سابقاً - يعتنقون الاسلام بالالاف. لقد اعجبوا بمبادئ المساواة والاخوة والكرامة الانسانية وبعقائد التوحيد والآخره والرسالة التي يقدمها الاسلام. لكن المسلمين الجدد هؤلاء يواجهون كثيراً من الصعوبات كالعداء الذي يواجهونه من قبل الهندوس وفي بعض الاحيان يواجهون الاضطهاد على يد عناصر الحكومة.

ففي نوفمبر ١٩٨٢م تم تليفق تهم كاذبة ضد ثلاثة من القيادات الاسلامية - من المسلمين الجدد - وادعوا في سجن «مادوري» المركزي والاخوة الثلاثة هم: محمد اسماعيل ومحمد علي جنة ومحمد خالد ادفوكيت. وتم الافراج عنهم - بعد معركة قانونية - من قبل محكمة مدراس العليا لأن المحكمة لم تقتنع بمبررات اعتقالهم. وفي الاسبوع الأخير من شهر ابريل ٨٤م تم اعتقال نفس الاخوة الثلاثة مرة أخرى كما اعتقل

مع عودة الحياة النيابية في الاردن هل يهب نسيم الحرية؟

بقلم : عبدالله الصالح



● صورة لمجلس النواب الأردني

عقد مجلس النواب الاردني في منتصف الشهر الجاري جلسة وصفتها الصحافة الاردنية بأنها جلسة «مصارحة ومكاشفة بين ممثلي الشعب والحكومة» تكلم فيها النواب عن هموم المواطنين ومعاناتهم، واستمعوا لرئيس مجلس النواب وهو يجيب على استئلتهم وتعليقاتهم. فهل تعتبر هذه الجلسة مؤشراً على اتساع هامش الحرية الذي يتيحها الأردن؟

وقبل الاجابة على هذا التساؤل تجدر الإشارة الى حقيقتين:

الاول : ان النظام الأردني كغيره من النظم العربية المحافظة يتيح هامشاً للحرية بما لا يؤثر على استقراره أو تغير المعادلة السياسية فيه.

الثانية : ان عودة الحياة النيابية منذ مطلع العام الحالي بعد انقطاع لعشر سنوات يعد في حد ذاته مؤشراً طيباً على هامش الحرية في الأردن.

وعودة الى ما طرحته الحكومة الأردنية من مسوغات لاعادة البرلمان، نجد ان مطلب زيادة المشاركة الشعبية في اتخاذ القرار من بين تلك المسوغات. ولكن قد يرد هنا تحفظ هو أن عودة البرلمان الأردني وان كان يتيح هامشاً من الحرية الا أنه هامش محسوب ويخدم التوجهات السياسية للحكومة الأردنية. وهو تحفظ صحيح ولا تذكره الحكومة الأردنية بل تعترف به وتصارع الشعب فيه، إذ تعترف بأن الحرية في الأردن كما في دول العالم الثالث حرية نسبية!

ولكن - على الرغم من ذلك - تعتبر جلسة البرلمان الأردني المشار إليها مؤشراً على توجه نحو توسيع هامش الحرية. فالجلسة جاءت تلبية لرغبة ممثلي الشعب في عقد مثل تلك الجلسة. ففي جلسة سابقة تقدم عشرون نائباً بتصدرهم الكتلة الإسلامية بمذكرة طالبوا فيها بعقد جلسة للحوار في شؤون المواطنين. وقد وافقت الحكومة في الحال على لسان رئيس الوزراء السيد احمد عبيدات. وتمت الموافقة على أن تكون الجلسة علنية، وقد

السابقة، وزيادة الوعي لدى الناس عموماً، ولدى اعضاء مجلس النواب أنفسهم يعزز هذا الاستنتاج. وسواء كان اتساع هامش الحرية خطوة حكومية مدروسة، أو يهييء لها جواً أفضل للبث في أهم المسائل السياسية وهي مستقبل الضفة الغربية والعلاقة بين الشعبين الفلسطيني والأردني، وهذا ما نميل الى أنه صحيح، فإن اتساع هامش الحرية يظل مطلباً جماهيرياً اسلامياً. وهو على أية حال خطوة في الاتجاه الصحيح.

والسؤال الذي يطرح نفسه هنا هو: الى أي مدى يمكن للقوى السياسية الأردنية وخاصة الإسلامية الاستفادة من هامش الحرية المتاح؟ وهل هناك من محاولة للاستفادة من التجارب المماثلة في بعض البلدان العربية والإسلامية؟ ذلك هو السؤال.

والذي يامله المراقب المسلم، هو أن تعم ظاهرة توسيع هامش الحرية في جميع البلدان العربية والإسلامية، فالحرية فيها الكرامة والعزة، وعندما صودرت الحريات في العالم الإسلامي عمت الفوضى وضاعت الأوطان وانتهكت الحرمات. ولا يسعنا إلا أن نقول مرحباً بالحرية وما أحلى قولة الخليفة الراشد عمر بن الخطاب «متى استعبدتكم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحراراً».

نشرت وقائعها بالتفصيل في الصحافة الأردنية. وقد تكلم في هذه الجلسة ثمانية عشر نائباً تقدمهم الدكتور عبدالله العكايلة ويوسف العظم من ممثلي التيار الإسلامي. وقد كانت كلمات النواب عموماً جيدة وصريحة وقد طرحت بعضها ككلمة النائب يوسف العظم أفكاراً تعتبر متقدمة بالنسبة للوضع الأردني كالمطالبة بنظام تعدد الأحزاب وحرية الصحافة وتشكيل لجنة برلمانية لزيارة المسجونين السياسيين، وتسعير السلع والحاجيات الضرورية، كما طالبت بإلغاء القوانين العرفية وتطبيق نصوص الدستور المتعلقة بحريات مزاولة العمل والتنقل والجنسية. وانصب النقد من قبل مختلف النواب على دائرة المخابرات العامة التي كان يرأسها رئيس الوزراء الحالي وخاصة فيما يتعلق بحجز جوازات السفر والاعتقالات والتحقيقات، وحرمان بعض المواطنين من حق العمل لمجرد اعتناقهم لفكر أو انتمائهم لمجموعة لا ترضى عنها المخابرات!

ومع أن الحكومة لم تقدم جديداً بهذا الشأن لأنها مازالت تدرس مطالب النواب، إلا أن الجلسة بوقائعها المذكورة تصلح أن تكون مؤشراً على أن هامش الحرية في الأردن أخذ في الاتساع. ولعل تطور الفكر السياسي الأردني طيلة السنوات



كلمة النائب/يوسف العظم في مجلس النواب الأردني

عقد مجلس النواب الأردني يوم الثلاثاء ١٥ مايو الجاري بحضور رئيس الوزراء أحمد عبيدات والوزراء جلسة «مصارحة ومكاشفة» بين الحكومة وممثلي الشعب. وقد عقدت هذه الجلسة استجابة لرغبة عشرين نائباً كانوا قد قدموا للحكومة مذكرة بذلك في جلسة مجلس النواب ليوم ٢٣/٤/١٩٨٤م. تلاها النائب يوسف العظم:

وننشر هنا كلمة السيد العظم مختصرة، نظراً لشمولها وصراحتها من جهة، ولأنها تطرح أفكاراً تعتبر مؤشراً على تطور في الفكر السياسي للكتلة الإسلامية في مجلس النواب الأردني بشكل خاص وللإسلاميين عموماً. وهي بهذا الخصوص تشكل وثيقة تستحق الدراسة من قبل جميع المتابعين لأنشطة الحركة الإسلامية ومواقفها السياسية.

المتعارف عليها في المحاكم من قبول الطعن والاستئناف والمرافعة والرد مما يعطيها صفة المحكمة العادلة.

شهادة حسن السلوك

ان يمنح المواطن شهادة حسن السلوك التي تخوله ان يخرج بها وينتفع بالحصول عليها للعمل في البلد الذي يتطلب العمل فيه الحصول على مثل تلك الشهادة، فان اساء حامل شهادة حسن السلوك لأمن بلده، وتآمر عليه أو قام بعمل يمس بشرف المواطنة قدم لمحكمة عادلة تبين له خطاه وتوضح له سوء فعلته.

الحبس الإداري

لا يجوز حبس مواطن دون حكم قضائي ولا يجوز ان يحبس مواطن أو تحجز حريته الا وفق احكام الدستور وبمقتضى قانون، وعليه فان الاحكام الادارية كثير ما تأتي احكاماً جائرة في غير ما يحقق المصلحة العامة ويشيع الأمن ويبعث على الطمأنينة والاستقرار.

اننا حين نطالب بالافصح من مثل هذه القضايا وتوضيح بعض المواقف، والتثبت مما يقع حقاً أو يشاع بهتاناً مما يستدعي مشاركة هذا للجلس الكريم في الاطلاع على بعض الامور المستهجنة التي قد تقع احياناً بصورة فردية في بعض المؤسسات من اشخاص يصيبون ويخطئون ويحسنون ويسئون، لابد من تبني سياسة واضحة المعالم نبيلة الغاية سليمة الوسائل محددة الاساليب مؤكدين ان اخواننا في الحكومة المؤقتة يشاركوننا الرأي والشعور والحرص على توفير مايمكن توفيره للمواطن في مجالات الأمن النفسي والفدائي والصحي والاجتماعي مما يجعله مقبلاً على بلده غير مدبر عنه محباً لشعبه ومؤسساته المختلفة غير حاقد عليها مقدماً جهده وعلمه وعمله وماله ودمه

حق لكل مواطن وذلك في المجالات والميادين التالية:

حرية التنقل والسفر

١ - ان يكون من حق كل مواطن اردني الحصول على جواز سفر ينتفع به في حله وترحاله على ان يحافظ على سمعة بلده وأهله والشعب الذي ينتمي اليه فان اساء التصرف أو وقع الاذى بأحد من ابناء امته وابناء شعبه أو استعمل جواز سفره لأغراض تسيء الى شرف بلده وسمعة الشعب الذي هو منه قدم لمحكمة عادلة توقع به العقوبة التي يستحق.

٢ - الا يحجز جواز السفر الممنوح لصاحبه لمجرد فكر يحمله أو رأي سياسي معارض يراه فان تآمر على بلده أو تعاون مع اعدائه قدم لمحكمة عادلة توقع به العقوبة التي يستحق.

٣ - الا يمنح مواطن اردني من السفر الى خارج بلده طلباً للعلم أو الرزق وان يعمل فيما يعود على بلده بالخير والعطاء، وان يسمح له بالعودة الى بلده متى شاء لا يصادر منه جواز سفره ولا تحجز له حريته فان اساء لبلده فالحكومة العادلة كفيلة باظهار انحرافه وإيقاع العقوبة به مما يؤدب الآخرين ويبصره بما وقع فيه من خطأ وانحراف عن جادة الصواب.

حرية العمل والكسب

إذا كانت المادة السادسة من الدستور الاردني تنص على ان من واجبات الدولة ان تكفل العمل للمواطن، فاننا نطالب الا يمنح المواطن من العمل الشريف اذا وجده لينفق منه على عياله وأسرته، ولا يجوز منعه من العمل بحال من الاحوال لمجرد فكر يحمله أو رأي يخالف به مسؤولاً أو مؤسسة طالما يحافظ على أمن هذا البلد ولا يعيث فيه فساداً فان عمل على نشر الفوضى ودعا الى تخريب أو عنف أو إيقاع الاذى بالأمميين قدم الى محكمة عادلة خاضعة لمقاييس العدالة

استمراراً للموقف الذي اعلنته في جلسة الثقة بالحكومة المؤقتة حيث طالبنا بإلغاء قانون الدفاع الذي وضع عام ١٩٢٥م وإلغاء الاحكام العرفية والمحاكم العسكرية أو اللجوء لها في اضيق نطاق بعد اخضاعها لمقاييس العدالة والاعراف القانونية المختلفة القائمة على حرية الدفاع وابداء الرأي واستئناف الحكم الذي لا يجوز ان يكون قطعياً غير قابل للطعن معصوماً غير قابل للاستئناف.

ومن منطلق الحرص على أمن هذا البلد واستقراره وكرامة المواطن وحياته في اطر من الأمن النفسي والرعاية الصحية والضمان الاجتماعي وغير ذلك مما يتعلق بعيشه وحياته وعمله وممارسة حريته المسؤولة الراشدة التي تتمثل في أمر الله لعباده ان يعبدوه دون سواه وهو الذي وفر لهم الأمن النفسي والأمن الفدائي معاً: (لايلاف قريش ايلافهم رحلة الشتاء والصيف فليعبدوا رب هذا البيت الذي اطعمهم من جوع وأمنهم من خوف).

وفي ظل حديث الرسول العظيم معلم البشرية صلوات الله وسلامه عليه مبيناً قيمة الأمن نفسياً وصحياً وفدائياً في آن واحد:

(من أصبح آمناً في سربه معافى في بدنه، عنده قوت يومه فكانما حيزت له الدنيا بحذافيرها) ومع المسيرة المباركة الراشدة في موقف من مواقف عمر مخاطباً فاتح مصر عمرو بن العاص: (متى استعبدتم الناس وقد ولدتهن امهاتهم احراراً؟).

وفي فهم متكامل لهذا الفهم العظيم الذي اوقف فيه عمر رضوان الله عليه حد السرقة في عام القحط والجذب عام الرمادة اخذاً بالقاعدة الشرعية (اداروا الحدود بالشبهات وانسجاماً مع ما ورد في الفصل الثاني من الدستور الاردني بعنوان -حقوق الاردنيين واجباتهم- وتحت المواد التالية: ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ٢٢

من هذه المنطلقات جميعاً اقف اليوم في جلستنا هذه لمخاطبة رجل دولة لاخاطب فيه ضميره واضح بين يديه وايدي زملائه حقائقي ناصعة ومطالب عادلة لا يختلف الثنائ على انها

حين يدعو الواجب وتقتضي المصلحة العامة وخدمة الأمة ان يقدم به وان يرخسه في هذا المجال!

لجنة برلمانية للاطلاع على اوضاع المعتقلين والموقوفين حيثما كانوا

تختلط الحقائق بالشائعات حين يتحدث الناس في الشارع أو البيوت أو الملتقيات المختلفة عن عدد السجناء والمعتقلين السياسيين ويختلط الحابل بالنابل، وتذاع ارقام تقل أو تزيد يخفف منها أو يبالغ فيها، عن عدد المعتقلين السياسيين والموقوفين.

والسبب في ذلك هو عدم اطلاع جهة شعبية غير رسمية على عدد اولئك الموقوفين والمعتقلين بصورة حقيقية علمية موضوعية تحدد العدد دون تقليل الرقم أو المبالغة فيه، واطهار الحقيقة لتلك الجهة الشعبية تبين الحياة التي يحيونها واسلوب المعاملة التي يلقونها دون مبالغة أو تهويل أو تزييف من هذه الجهة المفترضة أو تلك:

ولهذا وعلى غرار ما تقوم به مؤسسة الصليب الاحمر الدولية من زيارات للسجناء وتفقد احوالهم اقترح تشكيل لجنة برلمانية تقوم بزيارة السجناء على اختلاف تهمهم والمعتقلين والموقوفين والاطلاع على اوضاعهم كما وكيفا ودراسة احوالهم مع الجهات المعنية المختصة تمهيدا للافراج عمن لم يقوموا باعمال مخلّة بالامن أو تصرفات من شأنها ايقاع الاذى بالامنين من المواطنين.

تعدد الاحزاب

قناعة مني بان الاسلام دوما هو الامثل، وان عقيدته دوما هي الاقوى وان منهاجه هو للمناهج الشامل المتكامل الذي يفنينا عن استيراد مبادئ وافكار دخيلة، وايماننا مني بحرية الفكر وابداء الرأي فأنني ارى ان يفسح المجال لتشكيل الاحزاب السياسية التي تمثل مختلف الافكار والآراء حتى تلك التي كشف شعبنا زيفها وعرفها على حقيقتها من ماركسية واشتراكية وديمقراطية وتقدمية وغيرها من الشعارات الرنانة والعناوين البراقة، والذي اراء الا تحارب تلك الافكار بالقهر والاضطهاد بل بالفكر النير والرأي السديد والمنهاج المتكامل الامثل ولن نجد ذلك كله في غير الاسلام.

ان اتاحة الفرصة لمثل هذه الشعارات التي فشلت على امتداد الساحة العربية ان تعيش في النور والهواء الطلق سيؤدي حتما الى معرفتها وتقويمها وتلاشيها لانها افكار لا تعيش الا في الظلام ولا تحيا الا في الدماغي ولا تعشش الا في

زنازين الاضطهاد مما يثير الاشفاق على حاملها ويحرك العطف على دعائها ويظهرهم بمظهر الوطنيين الذين تضطهدهم السلطة الحاكمة فتقوى شوكتهم ويزداد انتشارهم.

ان اضاءة مشاعل الحرية في بلندا وفتح باب الشورى على مصراعيه والعمل على فتح حوار هادف مسؤول بين جميع ابناء الأمة مهما تباينت آراؤهم، حكاما ومحكومين وبين المؤسسات المسؤولة في بلندا تشرعية وتنفيذية ثقافية وسياسية واجتماعية واقتصادية وعسكرية وامنية وقانونية كفيلا بان يعري الافكار الدخيلة الوافدة ويبين زيفها وزيف انتماء معتنقيها ومدى صلتهم بهذه الأمة الاصلية الخالدة او انقطاعهم عنها واجتثاثهم من الجذور.

ولذا فاني اطالب وباصرار واضم صوتي لصوت من يطالبون باتاحة الفرصة لحملة تلك الافكار ودستور هذا البلد ليعرفوا وتعرف الأمة معهم مقدار حجمهم الحقيقي على ساحة بلندا بصورة خاصة والساحة العربية بصورة عامة. ونحن واثقون انه لا يمكن لمثل هذه الافكار ان تعيش في عالم للاسلام فيه وجود، وللايمان فيه حضور الا في حالتين:

الحالة الاولى:

ان تدعم هذه الافكار بحزبية مسلحة تزودها السلطة الحاكمة بالحديد والشار لتخرس المعارضة وتكتم افواه من يخالفهم الرأي فتنبس لهم المشائق وتوسع لهم ساحات الاعداد وتكثر لهم من عدد الزنازين أو القبور الجماعية تدفنهم فيها وهم احياء.

الحالة الثانية:

ان تقوم السلطة باضطهاد اصحاب هذه الافكار وتزج بهم في السجون والمعتقلات دون حوار أو مناقشة فكرية حرة هادفة لتقرع الحجة بالحجة والرأي بالرأي والفكر بالمفكر المستورد بالفكر المستنير الاصيل، وفي غير هاتين الحالتين دعوهم يعملوا واطلقوا سراحهم يهتدوا أو يضمحلوا.

حصر الحاجات الضرورية وتحديد اسعارها

لقد قدمت اقتراحا برغبة لمعالي رئيس المجلس حول هذا الموضوع الذي يوفر للتاجر ربها وللمواطن الامن الغذائي والطمانينة النفسية في

كل ما يخص حياته ومعيشته من ضرورات تشمل المواد الغذائية والملابس والادوية والكهربائية والادوات المنزلية والادوات الكهربائية الضرورية وغيرها وهو امر لو اقدمت عليه الحكومة مشكورة فان مردوده سيكون كبيرا واثره سيكون عميقا في مجال الاستقرار بين ابناء اسرتنا الواحدة التي باتت نهبا للشعبيين المستغلين في غيبة من تحديد الاسعار وحصر الحاجات الضرورية التي لا بد ان تحدد اثمانها.

حرية الصحافة

لقد قدم لمجلسكم الكريم هذا عدد من اخوانكم موقعين على طلب بتعديل مادة في قانون المطبوعات تخول الحكومة حق اغلاق الصحيفة دون ابداء الاسباب ودون مناقشة للمصحفي أو بحث في امر مخالفته وهو امر ما تحسبه يقوم على روح الشورى أو ينبثق من مفاهيم العدالة والحرية والمأمول ان يعطى للصحافة الحرية في ان تعالج القضايا التي ترى ان من مصلحة الأمة معالجتها وان يتاح للصحافة طرح القضايا والمشكلات والبحث في حلها بروح من الايمان برسالة هذه الأمة والتجرد والموضوعية.

ومن الانصاف ان نقول ان صحافتنا بدأت تتجه اتجاها فيه احساس بالمسؤولية وتقوم بنشر كثير مما لا تجرؤ صحف في بعض البلاد الاخرى ان تتعرض له أو ان تخوض فيه ومع ذلك فان صحافتنا مازالت تحب وتزحف نحو الباب الذي يجب ان يفتح لها على مصراعيه لتلج في ساحة الحوار الهادف وتدخل ميدان الحرية المسؤولة.

وابسط مثل على ذلك ان صحافتنا لم تتعرض باسهاب وشمول حتى الآن لمناقشة مايجري في المغرب الذي اتاح لليهود ان يعقدوا على ارضه مؤتمراتهم يشارك فيه عدد من اعضاء الكنيسة اليهودي مما يوحي باعداد طبخة مشبوهة على غرار كامب ديفيد الذي بدأ يتاكل ويهترى. ومما يحز في النفس ان يعقد في المغرب العربي مؤتمرات في أن واحد احدهما يمثل الشعب الفلسطيني المنكوب على أرض الجزائر والثاني يمثل المنظمات الدولية اليهودية على أرض المغرب وهو شق من المعادلة نستنكره اشد الاستنكار ونرفضه كل الرفض ان يقع في الديار المغربية الشقيقة التي تضم في ربوعها لجنة انقاذ القدس كما يقولون!

اننا حين نطالب بمثل هذه المطالب العادلة لا ننطلق من ولاء خارج بلندا هذا ولكننا نطالب بمثل هذا الخير وتوفير مزيد من اجواء الحرية لامتنا ومواطنينا نطالب بمثل هذا الخير وتوفير مزيد من اجواء الحرية لامتنا ومواطنينا من منطلق حبنا لبلندا الحبيب وتمسكنا بروابط الاخوة واواصر المودة بين ابناء اسرتنا الواحدة.

● لقطات

● ذكرت مجلة جينة المختصة بشؤون الدفاع والتي تصدر في لندن أن استخدام افغانستان كميّان لاختبار نظم جديدة من الأسلحة السوفياتية قد تجاوز مجال الحرب الكيميائية إلى استعمال أسلحة السّنة الذهب والقنابل المسيلة وقود الهواء المنفجرة.

■ ■ ■

● السلطات الكندية رفضت السماح للارهابي اليهودي مائير كاهان مؤسس رابطة الدفاع اليهودية دخول الأراضي الكندية قادماً من الولايات المتحدة وذكرت هذه السلطات أن كاهان متهم بالعديد من أعمال العنف وحيازة شحنات ناسفة عام ١٩٧٢م.

■ ■ ■

● أعلن القائد العام لقوات حلف شمال الأطلسي الجنرال برنارد روجرز أن امريكا شكلت قيادة عليا جديدة لمنطقة الخليج بوسعها استخدام قوة الانتشار السريع وأضاف أن السفن الحربية الأمريكية تقوم بأعمال الدورية تدعمها سفن بريطانية وفرنسية.

■ ■ ■

● قال مسؤول ارتيري أن الثوار حققوا أكبر نصر لهم في معاركهم ضد الاثيوبيين منذ قيام ثورتهم حيث استطاعوا تدمير ٢٠ طائرة حربية أثناء هجومهم على القاعدة الجوية الاثيوبية في اسمرأ.

■ ■ ■

● ذكرت أنباء فلسطين المحتلة أن وفداً أمريكياً برئاسة رئيس وكالة الطوارئ الأمريكية زار إسرائيل في الأسبوع الماضي يرافقه طاقم الوكالة وقد اجتمع الوفد بوزير الدفاع الإسرائيلي وكبار الضباط وقد أحيطت الزيارة بالكتّمان.



● شروط مهينة

قال الرئيس السلفادوري المنتخب خوسيه نابوليون دوارتي إنه لن يسعى

إلى طلب قوات أمريكية لتقاتل المعارضين في بلاده ولكنه يحتاج فقط إلى مساعدة عسكرية من الولايات المتحدة بدون شروط مهينة.

وكان الرئيس دوارتي يتحدث في نطاق استعداداته للضغط على أعضاء الكونغرس من أجل الموافقة على مساعدات عسكرية طارئة تبلغ ٦٢ مليون دولار وأضاف يقول إن نطلب إرسال قوات أمريكية لتقاتل على أرضنا فالسلفادوريون سيقومون بحربهم بأنفسهم. وحث الكونغرس الأمريكي على تقديم مساعدة اقتصادية وعسكرية دون ظروف أو

شروط أمريكية مهينة، وقال أننا مع حاجتنا لدعمكم لكننا لن نضحي باستقلالنا.

ونحن نستغرب صدور مثل هذه التصريحات من رئيس دولة تعاني بلاده من اضطرابات داخلية دموية وتشترك قواته مع القوات الأمريكية في مناورات عسكرية في الوقت الراهن لأن مثل هذه التصريحات تخالف واقع السياسة الأمريكية القائمة على الهيمنة والاضطاع والتجارب الدالة على اقتران المساعدات الأمريكية بشروط الهيمنة والتبعية كثيرة في هذا العالم. فمتى يتعظ هؤلاء الحكام.

■ ■ ■

● يقظة انتخابية

تحدث الرئيس الأمريكي ريفان عن الأوضاع الاجتماعية السائدة في الولايات المتحدة وأعلن ماسماه حرباً على الإباحية وبرر حربه بأن للإباحية أثراً ذات خطورة مباشرة على السلوك، وقرن بين الإباحية والجرائم المتزايدة والعنف الذي يتعرض له الأطفال والنساء والمراهقات في الولايات المتحدة وأنهى باللائمة على رخاوة الإجراءات الأمنية التي تتناول الإباحية، وأكد على ضرورة تعزيز مكافحة الإباحية والقضاء على الجريمة.

ونحن مع تأييدنا لأي عمل من شأنه أن يحد من هذه الفوضى الجنسية والإباحية التي تعيشها أمريكا والعالم الغربي عموماً إلا أننا نخشى أن تكون المسألة مجرد دعاية انتخابية لصالح ريفان!

مصرعه أثناء تفقده للقوات الروسية وهي تقوم بمهامها في أفغانستان.

ونحن نرى أن الاحتمال الأكبر أن الجنرال الروسي رومانوف قد لقي مصرعه في أفغانستان حيث أن القوات السوفياتية كانت قد بدأت هجومها الكبير على وادي باتجشير في نهاية الشهر الماضي، وكانت مصادر المجاهدين الأفغان قد تحدثت عن مصرع أحد جنرالات الجيش الروسي أثناء تواجده في وادي بانجشير.

ويبقى القول هنا أن أسلوب التعتيم وإخفاء المعلومات الذي تتبعه القيادة السوفياتية هو السبب في تعدد الاحتمالات والاجتهادات، إضافة إلى أن هذه القيادة لا ترغب في أن يطلع الشعب السوفياتي على مدى الخسائر التي يعنى بها الجيش السوفياتي في أفغانستان.

■ ■ ■

● مصرع قائد روسي

أعلن الاتحاد السوفياتي أن رئيس أركان القوات الجوية الروسية الكولونيل جنرال سيميون رومانوف لقي مصرعه أثناء تادية مهام عمله الرسمية.

وجاء في بيان نشرته صحيفة الجيش «النجم الأحمر» أن الجنرال البالغ من العمر ٦٢ عاماً توفي فجأة أثناء تاديته مهامه الرسمية إلا أنها لم تعط أية تفاصيل أخرى.

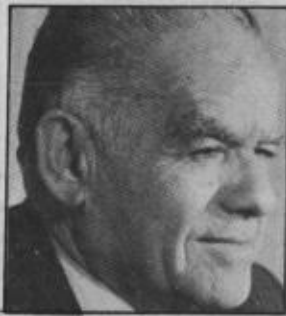
من جهة ثانية ذكر مراقبون دبلوماسيون في العاصمة موسكو أن الصيغة المستخدمة في إعلان وفاة الجنرال رومانوف لا تدعو مجالاً للشك في أنه لقي مصرعه في حادث مأساوي على نحو ما، وقال الدبلوماسيون أن تلك الصيغة تعني أنه توفي في حادث تحطم طائرة أو ربما تشير إلى أنه لقي



● منطقة حرة

طلبت إدارة الرئيس الأمريكي ريفان من الكونغرس الموافقة على إقامة منطقة تجارية حرة مع

إسرائيل، ويعتبر الحدث الأول من نوعه في تاريخ الولايات المتحدة. وصرح نائب المدير التجاري في مجلس النواب الأمريكي بأن هذا المشروع سيكون في صالح أمريكا وإسرائيل!! وأضاف أنه سيسهل الخدمات التجارية وكذلك البضائع والاستثمارات الخارجية.



• تعاون نووي

ذكرت صحيفة هآرتز الاسرائيلية ان حكومة اسحق شامير وحكومة ألمانيا الغربية توصلتا الى عقد اتفاق بينهما يقضي بأن يقدم الجانب الألماني الغربي المساعدات اللازمة لدولة العدو في مجال الابحاث النووية.

وكان وفد ألماني غربي برئاسة هاينز نوهوفر وزير البحث والتكنولوجيا قد زار فلسطين المحتلة وعقد عدة مباحثات حتى تم التوصل الى عقد الاتفاق المشار اليه والذي تبرعت بموجبه ألمانيا الغربية بمبلغ ٥٤ مليون دولار لمركز تخنيون الاسرائيلي للأبحاث العلمية.

وجدير بالذكر أن ألمانيا الغربية ونتيجة للسياسة النازية والشعور بالذنب الذي تولد نتيجة معاملة هتلر لليهود الألمان ونتيجة للضغوط الاعلامية والنفسية الصهيونية فقد جعلت سياستها أسيرة لليهودية العالمية وكيانها اسرايل ومن أجل هذا تدفق المساعدات المادية المتتالية من ألمانيا الغربية الى الكيان اليهودي منذ انشاء هذا الكيان وحتى يومنا هذا وما تقديم المساعدات الجديدة إلا دليلا آخر على صحة مآزينا اليه.

ولكن الخطورة الآن تأتي من كون المساعدات الجديدة تتعلق بالأبحاث النووية، والغريب أنه بينما تسرع حكومة ألمانيا الغربية بتقديم المساعدات المادية والعسكرية والعلمية... تقف طويلا عند محاولة أي حكومة عربية عقد صفقة أسلحة كما حصل مع السعودية بشأن صفقة الدبابات الألمانية.

رأي دولي

رحلة الصيف الى الغرب

مع بداية موسم العطلة الصيفية يبدأ بعض الذين ينتمون الى العالم الاسلامي في الاستعداد للقيام برحلة الصيف الى الغرب حيث الفساد والمجون والانحلال وشتى المفريات. ويقوم بعض هؤلاء بتبذير أموالهم في سبيل اللهو والمرح والترويح وبعضهم يرتادون مواسم القمار والنواصي الليلية والملاهي المنحلة حيث يبدون ملايين الدولارات التي قد تذهب الى صناديق صهيونية عالمية لتتحول الى حساب دولة يهود انداء الأمة. لقد ورد في تقرير رسمي لدائرة السياحة البريطانية أن عدد المصطفين العرب الذين قدموا الى بريطانيا في العام الماضي بلغ ٥٧٢ ألف شخص أنفقوا خلال إقامتهم حوالي ٦٠٠ مليون جنيه استرليني. وأشار التقرير الى أن عدد السياح العرب وصل الى ١٩٠ ألف في نيس وباريس و٢٠٠ ألف في روما و٢٠٠ ألف في اسبانيا و٤٥٠ ألف في ألمانيا الغربية و٢٠٠ ألف في اليونان. وقد أنفقوا ملايين الدولارات في سبيل الشيطان.

ولاشك أن هذه الرحلات الغربية تحت عادة لبعض الناس تستنزف كل مدخراتهم السنوية. وإذا خسر لابد من رحلة في الصيف فالأحسن أن تكون باتجاه دول اسلامية تنقسم بالمناخ المعتدل والمحافظة على الأخلاق الاسلامية السامية، لأن السياحة في بلد اسلامي يساهم في الاحتكاك بين شباب الأمة والإطلاع عن كثب على أحوال المسلمين وتفهم أوضاعهم، وبذلك تذهب الأموال التي ينفقها السياح الأغنياء الى أيدي اخوان لهم في الدين هم أولى بهذه الأموال من أعداء الأمة في الدول الغربية. وقد وجه الشيخ عبد العزيز بن باز نداء الى شباب الأمة طالبهم فيه بعدم تلبية الدعوات التي توجهها لهم وكالات سفر امريكية وأوروبية لترغيبهم في السفر الى دول غربية تحت ستار تعلم اللغات الأجنبية أو قضاء اجازاتهم الصيفية مع أسر غربية. ووصف الشيخ ابن باز هذه الرحلات بأنها خطر كبير على العقيدة الاسلامية فهل يمتنع الشباب المسلم عن رحلة الصيف الى الغرب ويبدلها بما هو خير منها وأبقى؟

أبوقحافة

ورغم كل المصاعب التي سيدفع ثمنها العمال الأمريكيون نتيجة إقامة هذا المشروع فإن ريفان ماض في تنفيذه إكراما للكيان الاسرائيلي، ويأتي هذا المشروع بعد سيل المشاريع والتسهيلات الاقتصادية والمادية والعسكرية التي منحتها حكومة

• ترحيل دبلوماسي

تبادل كل من الاتحاد السوفياتي وانجلترا وبلجيكا طرد دبلوماسيين من أراضيهم، فقد أعلن متحدث باسم السفارة البريطانية في موسكو أن الاتحاد السوفياتي أمر دبلوماسياً في السفارة بمغادرة البلاد هو السكرتير الأول جون بورنيت المسؤول عن أمن السفارة.

وقال المتحدث أن هذا العمل من جانب الاتحاد السوفياتي يعتبر انتقاماً من قيام بريطانيا بطرد دبلوماسي روسي الأسبوع الماضي.

وفي العاصمة البلجيكية بروكسل تم طرد اثنين ممن وصفوا بالعملاء السوفيات بغد أن ضبطتهم قوات الأمن وهما يحاولان الحصول على وثائق سرية تخص حلف شمال الأطلسي وبذلك يصل عدد المواطنين السوفيات الذين طردوا من بلجيكا بتهمة التجسس ستة أشخاص.

كما أعلنت وزارة الخارجية البريطانية أن اثنين من الدبلوماسيين التشيكوسلوفاكيين قد تم طردهما بعد اتهامهما بالتجسس وبأنهما يمثلان خطراً على أمن بريطانيا.

وهكذا تدل عمليات الطرد المستمرة للدبلوماسيين الروس والآخرين التابعين لدول المعسكر الشيوعي على مدى انغماس هؤلاء بعمليات التجسس التي يفترض أن تكون هذه الدول التي تعتبر نفسها دولا عظمى بمعنى عن مثل هذه الاعمال المخالفة للأعراف الدبلوماسية الدولية.

من جهة ثانية قال ممثل منظمة العمال في أمريكا أن هذا المشروع من شأنه أن يزيد اعباء العمال الأمريكيين الذين يدفعون ثمناً غالياً للبطالة، وقلة الدخل التي تجمت عن زيادة الصادرات وقلة الواردات الغذائية..

موريتانيا البلد المسلم:

من مسلسل الانقلابات العسكرية إلى واحة الشريعة الإسلامية

- العبودية والعرقية والجفاف والبوليساريو أمام تقدم موريتانيا.
- افتتحت أول مدرسة نظامية في ١٩٦٠م تحوطا من تغلغل الفكر الغربي.

بقلم : خالد إدريس



• الأستاذ:

حمدا ولد القاه أحد قادة الفكر الإسلامي



• الرئيس خونا ولد هيد الله :

مل شعارات الاسلام وراء معارضة الناصريين ؟

الجمهورية الإسلامية الموريتانية دولة عربية وعضو في جامعة الدول العربية ... وشعبها يدين بالاسلام حيث يكاد ينعدم وجود دين آخر غير الاسلام، واللغة العربية يتحدثها معظم السكان، وفي عام ١٩٨٠ أعلنت السلطة في موريتانيا عن توجهها الاسلامي وبدأت في تطبيق احكام الشريعة الاسلامية في هدهدتها... ولكن تراكم الأحداث والمشاكل الواقعة عليها كدولة فقيرة منذ أواخر السبعينات قد تسبب في قيام عدة انقلابات وخلق خلافات مع بعض الدول المجاورة تولد عنها كذلك وجود معارضة موريتانية مناوئة للخط السياسي للحكومة الحالية في موريتانيا برئاسة (خونا ولد هيد الله).

■ الانقلابات في موريتانيا

كانت أولى خطوات استقلال موريتانيا من الاستعمار الفرنسي في ١٩٥٨م عندما قررت فرنسا منح الحكم الذاتي لمجموعة الدول الافريقية الفرنسية التي كانت موريتانيا من ضمنها ... وفي ٢٨ نوفمبر ١٩٦٠م نالت موريتانيا استقلالها الكامل بعد التحرك للنشط للأحزاب ومطالبتها بالاستقلال دون اراقة دماء ... وكان أول رئيس لها بعد الاستقلال هو (مختار ولد داهه) ... وفي ١٠ يوليو ١٩٧٨م أطاح بحكم المختار ولد داهه انقلاب عسكري بقيادة (ولد سالك) الذي احتفظ لنفسه بوزارة الدفاع بعد أن عين (أحمد ولد يوسف) نائبا له ورئيسا لحكومته وجاء الانقلاب باسم (لجنة الخلاص) التي تخلصت بعد عام واحد أي في يونيو ١٩٧٩م من رئيسها (ولد سالك) حيث أرسلته ليرتاح في مسقط رأسه (كيفا)، ليتسلم القيادة من بعده نائبه (محمد ولد يوسف) الذي أقبل أيضا في

يمنح الثقة من قبل البرلمان الذي نص المشروع على وجوده بجانب مجلس دستوري يشرف على تنفيذ الاستفتاء والانتخاب.

■ مشاكل الحكم

من العقبات الهامة والمشاكل التي تقف أمام أي نظام حاكم في موريتانيا يمكن حصرها في:
١ - الوضع الاقتصادي:

ان موقع موريتانيا في الطرف الغربي لصحراء أفريقيا الكبرى جعلها عرضة لموجات الجفاف التي اجتاحت تلك البلاد منذ عدة سنين فأثرت في تدهور الزراعة فيما نتج عنها نقص في الحبوب الضرورية أثر بدوره أيضا في هجرة الرعاة والماشية جنوبا إلى السنغال. ولذلك ازدادت نسبة الفقر وما يتبعه من

مطلع عام ١٩٨٠م بسبب علاقاته مع رجال الاعمال، وقد أقيل معه رئيس أركانه ثم وزير خارجيته..

تسلم الحكم بعده الرئيس الحالي (خونا ولد هيد الله) الذي وطد حكمه واحكم سيطرته بعد احباطه للمحاولة الانقلابية في ١٦ مارس ١٩٨١م. وبعد لقاء ساخن للرئيس الكولونيل (هيد الله) مع قادته العسكريين الذين طالبوا بالرجوع الى الشكنات وتحويل الحكم العسكري الى مدني ... أعلن (هيد الله) عن تعيين حكومة مدنية جديدة برئاسة (سيد أحمد ولد بني جارا). بعد وعده باعادة الحكم بأكمله الى حكم مدني ... إثر ذلك قام بوضع مشروع دستور تضمن حرية الاحزاب والانتخابات، وتحديد فترة الرئاسة لست سنوات بالانتخاب، واختيار رئيس الدولة رئيسا لوزارته

● معارضة الناصريين أودت بهم للسجون

في هدوء شديد بعيداً عن الضوضاء الاعلامية ... وتحكم في البلاد حالياً محاكم اسلامية .. كما تجري محاولات اسلمة القوانين الاخرى لتوافق احكام الشريعة الاسلامية ... وكذلك تجري نفس المحاولات في الجوانب الاقتصادية والمالية ...

وقد اتاحت الفرصة للعلماء ورجال الفكر الاسلامي ليقوموا بدورهم في الترشيد والاصلاح وقد نجحوا في توجيه قطاع كبير من المثقفين والمسؤولين وطلاب الجامعات والمدارس نحو الفهم الاسلامي الصحيح ليمثلوا بذلك القاعدة الاسلامية التي تسم توجه البلاد نحو تطبيق اشمل للاسلام

ولكن بجانب هذا يلاحظ ان وضع القوانين والسياسات الاسلامية موضع التنفيذ يسير بطيئاً من قبل السلطات الحاكمة، وأياً كان الداعي والتبرير لهذا البطء إلا أن الإبقاء على بعض المسؤولين أصحاب التوجه غير الاسلامي في مناصب هامة بالسلطة يشكل معوقاً أمام محاولات الاسراع نحو تطبيق الاسلام.

■ المعارضة

إزاء هذا التوجه الاسلامي أو إزاء رفع أية شعارات اسلامية لا يتوقع أن تكون المعارضة الا ممن يضمحل فكرهم و يهتز موقفهم بتلك الشعارات وذلك التوجه الاسلامي فبرزت على سطح المعارضة الاحزاب الشيوعية والوحودية الناصرية والقومية ... ولما كان الفكر الناصري منتشراً وسط الطلاب وغيرهم في موريتانيا فقد برزوا على ساحة المعارضة وهدفهم الاطاحة بنظام (هيدال) وهم يعملون بنشاط لتحقيق هذا الهدف فدخلوا النقابات والاتحادات الطلابية كما يتسبوا اعضاء منهم مواقع ادارية هامة بالدولة ... وقد بدأوا التحرك بطبع المنشورات وعقد الاجتماعات واللقاءات وغيرها مما حدا بالرئيس الموريتاني الى متابعتهم واعتقالهم في مايو الجاري.

ولعل موجة الاضطرابات الاخيرة التي اجتاحت تونس والمغرب قد امتدت الى داخل موريتانيا حيث استغل القوميون والناصريون الاوضاع الاقتصادية التي تمر بها بسبب الجفاف لتصعيد معارضتهم واستفزاز الشعب للتحرك خلفهم ..

ان بلداً كموريتانيا تمثل القبلية والاختلافات الثقافية أحد مشاكله الكبرى لا ينبغي أن تثار فيه افكاراً قومية أو احزاباً كالناصرية مما يزيد في تضخم المشكلة وتفتيت الوحدة ... وليس هنا افضل من الاسلام فكراً وهدياً يتبع وشعاراً يرفع لتجميع الصف ونبذ الشعبوية ... وايضاً لأنه العامل المشترك والدين الذي يؤمن به كافة الشعب الموريتاني المسلم.

وأخيراً شعرت موريتانيا بعدم مقدرتها في الاستمرار بدعم البوليساريو وخلق جبهة نزاع مع المغرب لا تستطيع مقدراتها الاقتصادية واحوالها الداخلية تحملها ... كما رأت أن الحرب بين اشقاء، وأن ذلك يحتم عليها الوقوف بالحياد والدعوة للتوفيق والسلام بينهما ... ومهما يكن من موقف موريتانيا فستظل تحت ظل حرب البوليساريو وشديدة الصلة والتأثر بمجرياتها.

■ محاولة تطبيق الشريعة الاسلامية

يحتل الاسلام مكانة مرموقة وسط الشعب الموريتاني، و يوجد في موريتانيا العديد من العلماء في السابق والحاضر ساهموا بفعالية في نشر العلوم الاسلامية والعربية في منطقة افريقيا الغربية كان أشهرهم الشيخ الفقيه (الشقيطي) ... وفي موريتانيا توجد ظاهرة فريدة من نوعها هي المدارس المتنقلة وهي عبارة عن خيام وأدوات للتعليم تحمل على ظهور الجمال تتبع الرعاة في ترحالهم، وتقوم هذه المدارس بتعليمهم العلوم الاسلامية والقراءة والكتابة ... وقد رفض الموريتانيون نظام المدارس النظامية خوفاً من تغلغل الافكار الوضعية والمفاهيم الغربية وسط أبناء المسلمين من خلالها ... ولم يبدأ العمل بالتعليم النظامي إلا في عام ١٩٦٠م وبعد أن تأكد لهم الانفكاك من آثار الاستعمار ..

وهذا الوضع ساهم في تشكيل قاعدة وثقافة اسلامية واسعتين جعلتا حكومة (هيدال) تستجيب لرغبة الشعب المسلم بتطبيق احكام الشريعة الاسلامية في مايو ١٩٨٠م واعلان موريتانيا كجمهورية اسلامية ... وكان اعلان تطبيق احكام الشريعة الاسلامية

احوال اجتماعية صعبة تقف امام أي حاكم نظراً لصعوبة الانتقال بالبلاد الى وضع تنموي أفضل.

٢ - قضية العبودية :

وظاهرة العبودية متأصلة في موريتانيا منذ عدة قرون، وتذكر الاحصائيات أن حوالي مائة ألف من الهراطيين) لهم صفة العبيد وقد صدرت عدة قوانين سابقة لإنهاء هذا الوضع ولكن يبدو أن تأصل هذه الظاهرة فضلاً عن فقر البلاد وضعف توفر فرص العمل بها قد وقفا حائلاً دون إزالتها نهائياً ..

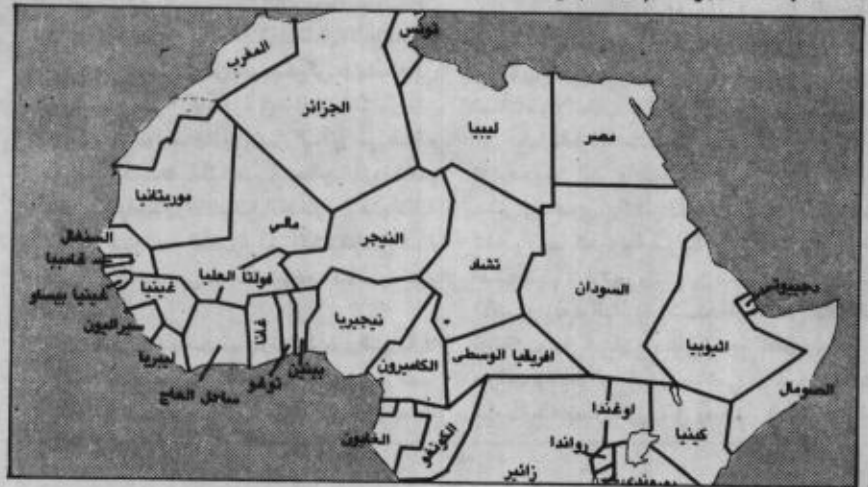
وفي يوليو ١٩٨٠م أصدر الرئيس (خونا ولد هيدال) قراره بإلغاء العبودية التي لازالت بعض آثارها باقية حتى الآن.

٣ - الاختلاف الثقافي والعربي :

بما أن موريتانيا تجمع بين العرقين العربي والزنجي فإن رغبة قيادة البلاد في توجيه البلاد نحو الثقافة العربية ولغتها تواجهها رغبات (أخرى ترى الاحتفاظ بالبقاء على الثقافة الفرنسية ولغتها وعدم تحويل لغة البلاد الرسمية الى العربية ... وكانت أزمة ثقافية قد حدثت بسبب هذا الأمر في ١٩٧٩م مما اضطر الرئيس الحاكم آنذاك الى احدث تغيير وزاري في محاولة لإيجاد نوع من التوازن بين التيارات العرقية والثقافية ..

٤ - جبهة البوليساريو :

تحتل قضية البوليساريو مكانة هامة لدى الشعب الموريتاني نظراً للصلة العرقية القوية بينه وبين شعب (جمهورية الصحراء الغربية) كما يطلق عليها الرئيس هيدال الذي يعتبر البعض أن أصله من منطقة الصحراء الغربية. وتسببت قضية البوليساريو في الخلاف المستمر بين موريتانيا وجارتها المغرب بسبب الاختلاف في موقفيهما إزاء القضية مما جعل موريتانيا تتهم المغرب بتدبير الانقلاب العسكري ضد (هيدال) في ١٩٨٠م ...



● موقع موريتانيا على الخارطة.

المؤامرة على الصحوة الإسلامية وأبعادها

العالم الإسلامي منذ بدأت الغزوة الصهيونية لتحدث تأثيرها الخطر والشديد على مفاهيم المسلمين وعلى حياتهم وعلى مجتمعهم وعلى اقتصادهم وتشدهم شداً في مواجهة غير متكافئة في مطعم واسع كبير لا يتوقف عند الوطن القومي أو الهجرة اليهودية من اضطهاد واقع أو محتمل من النصرانية في الغرب إلى طمع في السيطرة وإقامة الامبراطورية الصهيونية. امبراطورية الرب من النيل إلى الفرات !

حقاً لقد كانت الغزوة الصهيونية من أخطر التحديات التي واجهها المسلمون في القرن الرابع عشر الهجري، والتي تأمرت القوى الدولية على توجيهها كضربة قوية إلى المسلمين لتأخر امتلاكهم لآرائهم ولتكوين مجتمعهم الإسلامي الأميل بعد الغزوة الاستعمارية التي كانت قد أوشكت على نهايتها، تلك الغزوة الصهيونية التي مزقت وحدة العالم الإسلامي إلى قسمين حيث قامت كعنصر غريب في وسطها، في أشد المواقع

البلاد العربية كذلك لم يكن النفط وموارده من إقامة نظام تعليمي إسلامي أصيل ولا بناء مجتمع إسلامي أصيل، وإنما أرغم المجتمع الإسلامي على التبعية لأنماط المجتمعات الغربية القائمة على الاستهلاك والترف كما كان للثراء أثره في اهتزاز الشخصية وانحرافها، وبالجمله وهذا ما قرره مؤتمرات كثيرة عقدت وأبحاث كثيرة نشرت. إن ثروات الوطن العربي تهدد في الانفاق الاستهلاكي المفرط وأن هذا الوطن لم يتمكن من استغلال موارده الطبيعية والبشرية في تحقيق التكامل وأن العرب مازالوا عاجزين عن التأثير على العالم وسيظلوا كذلك طالما هم في حاجة إلى أطعام أنفسهم واستيراد السلع الغذائية الاستهلاكية وما تزال قدرتهم قاصرة على الاكتفاء في هذه الناحية التي هي مصدر تهديد لهم وتأخير لانطلاقتهم.

٣ - أن هناك عوامل كثيرة في تأخير النهضة لا تتوقف عند تخريب الاقتصاد الإسلامي أو نهب الثروات وإنما هناك الخطر الأكبر الذي أصاب

ومما يزيد في الأمر خطورة أن أكثر الدول النفطية مرتبطة بالقوى الخارجية مما أدى إلى زيادة تبعية هذه الدول كما أدى إلى استغلال الفوائد النفطية لشراء سلع استهلاكية من الدول الغربية وإلى استثمار بعضها الآخر في الدول الغربية وقد أدى هذا إلى فرض لون من التبعية لهذه الدول أدى إلى أنواع من التدخل الخارجي لايقاف النمو والحيولة دون امتلاك الإرادة والمعروف أن الأيداعات الورقية في الأسواق المالية قد أصبحت أشبه بالرهائن هناك لدوام تبعية النظام الاقتصادي العربي للنظام الغربي مما أضعف القدرة على تحقيق خطوات أكثر إيجابية في المعترك الدولي فضلاً عن أن توظيف النفط لم يساعد على خلق تكنولوجيا محلية ولا على استيراد تكنولوجيا ملائمة لإقامة تنمية حقيقية وشاملة وإنما بقي الموقف على حاله الأولى وهو تحقيق الأنماط الاستهلاكية التي تؤدي إلى هدر للامكانيات والتي تعرض المجتمع لمخاطر كبيرة والتي مازالت تحول دون قيام صناعات كبرى في

(الحلقة الثالثة)

سموماً شديدة الخطر في مجال السياسة والاجتماع والاقتصاد وما تزال أثارها باقية بقاء التابعين لهذا التغريب والموقدين لشاره حيناً بعد حين، وقد جاءت ثروة النفط كمعادلة حقيقية إزاء السيطرة اليهودية وكمورد حقيقي للمسلمين لامتلاك السلاح القادر على إحداث معركة فاصلة لاجلاء هذا النفوذ، ولكن المخطط التي تجري الآن في مقاومة النفوذ الصهيوني أو استعادة فلسطين، انما تجري على اسلوب الغرب نفسه، بعد احتوائه لمفاهيمنا لتجري في دائرته المغلفة، فقد استطاع نفوذ الدول الغربية أن تحصر القضية بين العرب أنفسهم وتحول دون جعلها قضية اسلامية، وأن تجعلها قضية سياسية وليست قضية عقائدية، والعاملون في حقل القضية يتحركون في إطار الأسلوب الغربي نفسه، ولا يستطيعون الخروج عليه، ولا يستطيعون أن يجعلوها معركة اسلامية أصيلة من حيث اعلان الجهاد المقدس لتحرير القدس وفلسطين، ويرجع هذا في الأغلب الى عدم وجود عناصر تؤمن بالاسلوب الاسلامي في حل المشاكل من مكان القيادة، وان القادة الذين يعملون في الساحة اليوم يعتمدون الأسلوب الغربي السياسي في حل هذه القضية، وهو أسلوب يستطيع أن يحقق نتائج ذات بال بل أن الانفاق لفوائد الثروات الاسلامية لا يجري على أسس سليمة وفيه اسراف كثير، وان هناك مبالغ ضخمة تنفق على وجهات نظر ذاتية خطيرة بينما لم يؤد فيها حق الله من زكاة الركاز التي هي حق للمسلمين جميعاً للدفاع عن مقدساتهم.

ولقد استنزفت هذه الثروة من المسلمين خلال ثلاثين عاماً فكاراً ومالاً، وأوقفت دولاب الحياة والنماء والتقدم.

واستطاع الغزاة أن يفسدوا المفهوم الاسلامي الاصيل في مواجهة الغزو، بعد أن سيطر المفهوم الاقليمي والقومي الواحد وكلاهما استطاعا حجب مفهوم الوحدة الاسلامية الاصيل الجامع، فنظر كل إقليم الى هذه الأزمة الخطيرة من وجهة نظره الضيقة دون أن يقدّر ان الدائرة سوف تتسع حتى تشمل الأمة كلها ان لم تقف صفاً واحداً إزاء الخطر، بل لقد ذهب البعض مذهباً خطيراً في تحامي العدو أو التعاون معه، أو الاستخفاف بالخطر والأمة من التحدي القائم والانطلاق في حياة مترفة رخيّة مع أن الرسول صلى الله عليه وسلم قد حذرنا وطالبنا بأن تكون هناك تعبئة عامة ورباط دائم وجند كثيف لأن التحدي الناتج من الخطر الزاحف على الاسلام وعالم الاسلام لم يتوقف ولن يتوقف.

• الغزوة الصهيونية من أخطر التحديات التي واجهها المسلمون في القرن الرابع عشر.



بقلم الاستاذ انور الجندي

لها. هذا فضلاً عما أحدثته هي والدول الغربية المؤيدة لها من اضطراب وتمزق بين البلاد العربية، فقد جرت المؤامرات للحيلولة دون قيام وحدة عربية أو اسلامية في مواجهة اسرائيل، مع أن الدول الاسلامية تمتلك في مجموعها قوات عربية وعسكرية ضخمة، ولكن تمزق هذا العالم بين ولاء لامريكا ولروسيا كان بعيد الأثر في عدم القدرة على خطوة حاسمة لمقاومة هذا النفوذ الذي غزا بلاد المسلمين وسيطر عليها وأقام عليها.

وتجري هذه القوى الثلاث : الصهيونية والغربية والشيوعية في تنسيق بينها في مواجهة الاسلام والعرب على عدم تمكن العرب والمسلمين من امتلاك أرائهم، وتجري هذه المؤامرات على مخططات مختلفة، ولكنها تجمع على العداء للاسلام والحيلولة بين المسلمين وبين اقامة مجتمعهم الاصيل، وعلى أن يبقوا تابعين خاضعين للنفوذ الاجنبي يتحركون في اطار الايدلوجيات الماركسية أو الغربية.

و يجري من أجل ذلك اخفات صوت الفكرة الاسلامية التي تعلن في إصرار بأن السبيل الوحيد الذي ينقذ العالم الاسلامي من الانهيار والتمزق والذوبان بعد هذه المراحل المتصلة من الاحتلال الغربي، والاستقلال الجزئي، والاحتلال الصهيوني، وبعد التجربة الليبرالية الغربية والماركسية الشيوعية، لم تفلح هذا السبيل هو التماس مفهوم الاسلام وتطبيق نظامه واقامة مجتمعه.

ولا ريب أن الاحتلال اليهودي لهذه المنطقة من قلب العالم الاسلامي بعيدة الأثر في تعويق النهضة من قلب العالم الاسلامي وتأخير امتلاك الارادة الحقيقية للمسلمين ، فقد طرحت هذه الدعوات الثلاث

حساسية في قلب هذا المجتمع، في بيت المقدس على مرمى البصر من المركز الاسلامي السياسي للاسلام (مكة والمدينة) على النحو الذي سبق به تأمر مخطط الحروب الصليبية التي كانت تطمح في الاستيلاء على موقع نزول المسيحية وكنيسة القيامة.

وقد جاء هذا المخطط الجديد في مؤامرة واسعة بدأت عندما أعلن المؤرخون بأن الحضارة الغربية لا بد أن تسقط وشيكاً كما سقطت الحضارة الرومانية، وتبين أن المسلمين هم وحدهم الذين يملكون اعظم منهج لقيام حضارة انسانية عالمية وعقدت الحناجر على تأخير هذه الغاية وقد انفتحت كلمة المؤرخين والباحثين على تمزيق وحدة آسيا وافريقيا الاسلاميتين باقامة شعب عازل ليس من جنس هذه الأمة وكان أن ظهرت فكرة الصهيونية التي ادعت أن لها ميراثاً قديماً في هذه الأرض وجرت المؤامرة الى غايتها حيث مكنت الدول الغربية شذاز الافاق من السيطرة على هذه المنطقة ١٩٤٨م ثم تم لهم عام ١٩٦٧م الاستيلاء على القدس وقد أحدث سيطرة اسرائيل على فلسطين تغييراً شديداً في وجهة العالم الاسلامي كله وخاصة الدول العربية وكان مصدراً لتكبد خسائر فادحة، وهجرة الملايين من سكان فلسطين واقامتهم كلاجئين في البلاد المجاورة ثم كانت تلك الحروب التي لم تحقق شيئاً هاماً، وبذلك تحولت برامج البلاد العربية الى مواجهة فلسطين وانفاق مبالغ ضخمة في التسليح، وفيما سوى حرب رمضان التي زحزحت اسرائيل عن بضعة كيلومترات من صحراء سيناء مكنت من فتح قناة السويس فان العرب فلم يستطيعوا تحقيق انتصار حقيقي، بينما تضاعفت قوة اسرائيل حتى أصبحت تماثل قدراً اكبر من قوة البلاد العربية المجاورة

مقالة



لغة

الإسلام والتربية الصحية

د. عائدة عبدالعظيم البنا

الإسلام والتربية الصحية

مكتبة بيت الحكيم

الطبعة الأولى

١٩٩٧

مكتبة بيت الحكيم

٢ - تصنيف التعاليم الصحية في الاسلام حسب الطرق الحديثة.
٣ - التعرف على أوجه التشابه والاختلاف بين التعاليم الصحية في الاسلام والبلاد النامية.
وجاء الكتاب في ثمانية فصول ومقدمة وحوالي ثمانين ومائة صفحة من منشورات المكتب وعنوانه: ص.ب. ٣٩٠٨ الرياض (١٤٨١) السعودية.

الرسالة ان تقدم تعريفا بما للتعاليم الصحية التي اشتملت عليها نصوص القرآن الكريم أو جاءت بها السنة النبوية الشريفة من ميزة وفصل. وتم من خلالها محاولة التعرف على الميزة التربوية والعلمية للتعاليم الصحية التي تضمنها القرآن الكريم والسنة الشريفة وقد قسعت الدراسة الى المحاور الرئيسة التالية:
١ - التعاليم المنتقاة من الاسلام.

في إطار الاحتفال بمطلع القرن الخامس عشر الهجري قدم مكتب التربية العربي لدول الخليج هذا الكتاب إحياء لهذه المناسبة الجليلة وهذا الكتاب بالأصل رسالة دكتوراه قدمتها المؤلفة الفاضلة الدكتورة عائدة البنا الى جامعة أنديانا بالولايات المتحدة عام ١٩٧٩م تحت موضوع (الدين الاسلامي كأساس لبرنامج التربية الصحية) وتحاول

و يمكن مراسلته على عنوانه المركز الاسلامي الثقافي التعليمي - السويد.

The Islamic Centre. Box 1840
S- 751 48 Uppsala, SWEDEN

٧ - تربية الأطفال، وتوجيههم توجيهها سليما، لحمايتهم من الوقوع في المنكرات والمحرمات، والعادات السيئة كالتدخين والقمار، وتعاطي المخدرات، والكفر والالحاد.

المركز الاسلامي للثقافة والتعليم او بسلا - السويد

تأسس هذا المركز في ٢٠/١١/٨٢م بالسويد وله نشاط ثقافي بين المسلمين هناك وقد لخص أهدافه بالبنود التالية:

- ١ - حماية الثقافة الاسلامية واللغة العربية في المغرب.
- ٢ - نشر الثقافة والاعتناء بها.
- ٣ - تأسيس مكتبة تجمع شمل الراغبين في المطالعة، وتشجع المعرفة.
- ٤ - محاضرات وندوات ثقافية، وزيارات للمكتبات.
- ٥ - حلقات دراسية مجانية لتعليم القرآن وعلوم اللغة والدين.
- ٦ - زيارات واتصالات للمهاجرين لحل مشاكلهم، وربطهم بدينهم الا يذوبوا، ويقعوا في مشاكل وأمراض المجتمع الغربي كالمسكرات، والعقوق، والزيف والضللال.

من مقالة د. جعفر شيخ ادريس (الدعوة الاسلامية والغزو الفكري) جاء فيها: «إن كثيراً من مواقفنا السياسية لها جذور فكرية في هذه التبعية للثقافة أو الحضارة الغربية فاتخاذ الشيوعيين وكثير من اليساريين مواقف مؤيدة لموقف المعسكر الشيوعي في القضايا العالمية حتى ما كان منها خاصا بالعالم الاسلامي هو تعبير عن موقف حضاري قبل أن يكون موقفا سياسيا!!».

والمطابع تدور

• كوبول :

لغة لبرمجة الحاسب الآلي :

- العلم في حياة الانسان : هو الاصدار الثاني من سلسلة (كتاب العربي) صدر في ابريل وهو مجموعة مقالات سبق نشرها في مجلة العربي للدكتور عبدالحليم منتصر. ويقع الكتاب في خمسة فصول:
- ١ - الأول : عن جهود العلماء العرب المسلمين الاسلاف في المجال العلمي.
- ٢ - الثاني : لمحات من مكونات البيئة.
- ٣ - الثالث : آفاق العلم الحديث.
- ٤ - الرابع : دور العلم في الحياة ومشكلات العصر الحديث.
- ٥ - الخامس : المؤسسات التربوية والجامعية.

كلمة (كوبول) مجموعة من أحرف أوائل كلمات العبارة التالية بالانجليزية (اللغة التجارية العامة الموجهة).
وجاء هذا الكتاب من تأليف الأستاذ علي فلاح الملاحي جاء ترجمة لهذا العلم الشائك المعقد معتمدا على خبرة المؤلف العملية وبعض المراجع المعتمدة المستمدة من أول كتاب بلغة كوبول الصادر في امريكا عام ١٩٥٩م. ويعالج الكتاب في تسعة أبواب مفاهيم هذا العلم وتطبيقاته ومصطلحاته ... الخ. وهو من نشر مكتبة الملاحي بالأردن - أربد - ص.ب. (٦٥٠) شارع المتنبي.

سُرَّال جَامِعِيَّة

مجلة



نشرت مجلة (هذه سبيلي)
الصادرة عن المعهد العالي للدعوة
الاسلامية بالرياض دراسة موجزة
عن رسائل جامعية صدرت عن المعهد
ونالت درجة الماجستير وهي :

— (ضرورة الحسبة للمجتمع
الاسلامي) للطالب عمر محمود عمر،
نوقشت في ١٣/٢/١٤٠٣هـ وأجيزت
بتقدير ممتاز.

— (وكالة الأنبياء الاسلامية في
الميزان) للأستاذ سيد الساداتي
الشنقيطي المحاضر بالمعهد.

— (التدابير الواقية من الزنا في الفقه
الاسلامي) للأستاذ فضل إلهي بن
ظهور إلهي المحاضر بالمعهد.

— (الدعوة والداعية في ضوء سورة
الفرقان) للطالب محمد بن سعيد
رشيد البارودي.

— (وظيفة وسائل الاعلام في وحدة
الامة) للطالب محمد موفق
الغلاييني. نوقشت في
١١/٣/١٤٠٣هـ وأجيزت بتقدير جيد
جدا.

— (الاعلام في خدمة الدعوة للائتمان
الاسلامي) للطالب عبدالوهاب سليم
الزيني، نوقشت في ٢٩/٥/١٤٠٣هـ
وأجيزت بتقدير جيد جدا.

— (البرامج الاسلامية في التلفاز
السعودي) للمحاضر بالمعهد الأستاذ
أحمد حسن محمد، نوقشت في
١/٥/١٤٠٣هـ وأجيزت بتقدير جيد
جدا.

— (المغول والدعوة الاسلامية في
القرنين السابع والثامن الهجريين)
للتأليف اسماعيل عبدالعزيز الخالدي
(جيد جدا).

— (الصحافة الاسلامية خصائصها
أهدافها) للطالب سليمان عثمان
محمد (جيد جدا).

■ البيعة الاسلامي :

يأتي هذا العدد الجديد (الاول
مج ٢٩ - رمضان ١٤٠٤هـ) متميزاً
إذ به تدخل الشقيقة عامها التاسع
والعشرين من عمرها المديد بلإن الله
واذ نهئها بهذه المناسبة الطيبة لنرجو
لها من الله دوام التوفيق على طريق
الكلمة المؤمنة الواعية في سبيل عزة
الاسلام ورفع المسلمون تحت
شعارها النبيل (الى الاسلام من
جديد) وقد كتب في هذا العدد الخاص
(سعيد الأعظمي: الى الاسلام من
جديد، وأبو الحسن الندوي كذلك علي
القاضي: الاسلام وتربية المجتمع،
محمد شقرة: الثقافة الاسلامية بين

الحقيقة والادعاء، د. سليمان
الندوي: العلاقة بين الدين والدولة،
د. سيد مسعود أحمد: القرآن والعلم،
د. توفيق محمد شاهين: ابن قيم
الجوزية عالماً وإماماً، سعيد
الأعظمي: الفتاوى الهندية. د. محمد
سعد الشويعر: الثوب والعقاب،
واضح الندوي: تسخير الفضاء. خليل
الشامي: المسلمون في استراليا. مع
الأبواب الثابتة).

عنوانها: ندوة العلماء ص. ب ٩٢
بكهنو - الهند - وبالانجليزية :

ALBAOS el- Islami
Nadwat - UL - Ulama- P.O. Box No
93 Lucknow (INDIA)

■ هذه سبيلي :

مجلة متخصصة يصدرها المعهد
العالي للدعوة الاسلامية بالرياض وقد
وصلنا عددها الخامس (١٤٠٣هـ)
حافلاً بالموضوعات القيمة ومنها
(الدعوة الاسلامية ودعاتها في العصر
الحديث، الدعوة والغزو الفكري،
العلم التجريبي، الصحافة الاسلامية،
الاسلام في امريكا وكندا، الشيوعية في
افريقيا الاستوائية، مناقشة علمية مع
بعض الملحدين، مع قائمة برسائل
جامعية صدرت عن المعهد أشرنا اليها
في زاوية رسائل جامعية).

■ الراصد :

نقرأ في عددها (٧٤) رجب
١٤٠٤هـ الموضوعات التالية: (نحن
والجماهير، الانحراف الاجتماعي،
قصيدة رحيل للأستاذ عصام العطار،
مستى يحكم الاسلام في السودان،
الغارة على أم درمان، ملف بنغلادش،
اسلحة كيميائية في حرب الخليج !!
الدعوة والأدب، استمرارية العمل
الاسلامي)

عنوانها: AL-RAID (I.I.d) :

P.O Box 200 213, 53 Bonn

2, WEST GERMANY

— هذا وقد وصلنا الأعداد الأخيرة من
هذي الاسلام والتربية الاسلامية
والثقافة.



نيل درَجَة جَامِعِيَّة

بتحقيق كتاب الجامع
لأخلاق الراوي وأدب السامع

نال الأستاذ الدكتور محمود
الطحان درجة «أستاذ» في
الحديث وعلومه من كلية
الشريعة والدراسات الاسلامية
بجامعة الكويت، وكان ذلك
بموافقة مجلس جامعة الكويت
في جلسته رقم ١٦٨/ المنعقدة
بتاريخ ١٩٨٤/٥/٥م، ثم صدر
قرار السيد الدكتور مدير جامعة
الكويت بذلك بتاريخ
١٩٨٤/٥/٢١م وكان الأستاذ
الدكتور الطحان قد تقدم لنيل
هذه الدرجة بستة أنواع من
الانتاج العلمي تشمل بحوثاً
تخصصية ومؤلفات وتحقيقات

للتراث في الحديث الشريف
وعلموه، وكان من أبرز ما تقدم
به تحقيق كتاب «الجامع
لأخلاق الراوي وأدب السامع»
للحافظ الخطيب البغدادي،
وكان تحقيقاً يليق بموضوع
الكتاب، وقد صدر في مجلدين،
ونشرته مكتبة المعارف بالرياض.
والجدير بالذكر أن الأستاذ
الدكتور الطحان يعمل في كلية
الشريعة والدراسات الاسلامية
بجامعة الكويت من سنتين.
■ والمجتمع إذ تنشر الخبر فإنها
تتقدم لمفضيلة الأستاذ الدكتور
الشيخ محمود الطحان بالباركة
داعية المولى أن ينفع المسلمين
جميعاً بكل جهد يخدم يصب في
خدمة هذه الدعوة.

مسرحية شعرية :

شعر : يحيى البشيرى

حكمة الصحوه ٢

الفصل الثاني :

القاضي : ما الصحوه ، يا مهدي قل لي .
مهدي : الصحوه أن تعرف دينك
وتطبق أحكام الله .
القاضي : هل قال الله لكم كونوا
أدوات في كف الخونه ؟
مهدي : بل قال الله لنا : كونوا في
النهي رجالا والأمر .
القاضي : وبماذا يأمرك الله ؟
مهدي : يأمرنا بالحسن ، وبأن
ندعو للإسلام .
فالناس عباد لله . ولا يأمر أحد إلاه .

القاضي : وإذا لم يستمع الناس ؟
مهدي : لن نكره أحدا بالدين .

فمحمد الهادي القدوة إذ رد البغي
عن الناس .

القاضي : سنذبّحكم ونصفّيك
(بغضب) بالعنف الثوري وبالقسوه
مهدي : لكن لن نسمح أو نرضى

بالذل لشام الايمان
فلقد أثرتنا أن نقضي
كوكبة تتلوها أخرى

من أن يحكمنا قوم
قدوتهم في امريكا !!

ويرون زعامتهم في ستالين !!
القاضي : الجيش لدينا والقوه
و ضمانات الدول الكبرى

مهدي : مهما كنتم ، مهما صرتم
لن نرهب أبدا كثرتمكم
فرسول الله لنا أسوه
وستبقى الصحوه لاهبه
ودمانا زيت للصحوه

القاضي : « بغضب » فلترفع جلستنا
هذي
وكفانا منها ما يؤذي !!



يا أيها الحلم المدجج بالتوتر
والكابه
القلب منك كتيبة شهباء ، زاحفة
ال مدن الدخان !
من أي افاق ؟ ايما أرض تفجرت
السحابه ؟
من أي زاوية تدفق تلك النبع
المحمل بالأمان ؟
عينك تشتعلان مثل حمامتين -
غمامتين - تغادران غدية نهر
الرماد ،
وتضرم النار في اشلاء موتانا
فينتفض العباد ،
إنه يوم المعاد ؟
أم انه الطوفان عاد ؟
أم انه الموت الكبيريلف في برديه
من لم يستجب للفجر واتشع
السواد ؟
أتيك مشبوب الاراده !!
أتي وانوار اليقين تفيض من
قلبي
وفي شفتي تراتيل العباده
هذا دمي متوهجا ، يامعشر
الاحباب ،
من أين الطريق ال عراجين
الشهاده ؟
الامراني

نشيد اسلامي :

تراث
الاحباب

يا أمة الاسلام
يدوسها الظلام
القديس في الأسر
وطغمة المهمل

اين الاباة الصيد
ليدحروا الرعديد
حماة أوطاني
والغاصب الجاني

ثوري على الأوغاد
واحمي حمى الامجاد
من دنسوا قدسي
من ظالم جيس

يا ايها الجبار
سيهزم الفجار
ثرتنا كبركان
في كل ميدان

بالسيف والقرآن
ونمحق الطغيان
نحمي حمى الدار
بكل إصرار

إننا حماة الدين
لا نرهب الباغين
والحق والمجد
وصولة الوغد

لا نعرف الاذعان
هل يرضي الشجعان
يوما لفداز
بالذل والعمار ؟

دستورنا القرآن
سنرجع الأوطان
وسنة الهادي
ونطرد البعادي

ابراهيم الكوفحي
الأردن

صحفي في سفارة أجنبية

الوحدة الوطنية وأمن البلد واستقراره. بعد اسبوع تلقى حمد ظرفاً أبيض جميل الشكل وحينما فُتح وجد فيه رسالة رقيقة فحوها: «الاستاذ حمد ماقيمتم به طوال الاسبوع الغائت ضد الجماعات الدينية المتطرفة عمل عظيم يستحق المكافأة، إن حكومة» لتقدر لكم ما قدمتموه - وما ستقدمونه - من خدمات للديمقراطية والعالم الحر، في سبيل مكافحة الفئات الدينية المتطرفة التي تهدد مصالحنا المشتركة!!».

عزيزي الاستاذ حمد برفقة هذا الخطاب شيك بمبلغ خمسة آلاف دولار!! هدية متواضعة لكم، وسيصلكم بصفة ثابتة محافظتم على ما اتفقنا عليه، كما نأمل أن يكون بمقدوركم اقناع أصفائكم الصحفيين بأهمية تضافر جهودنا سوياً ضد هذه الجماعات التي تهدد السلام والوحدة الوطنية وتعمد للنقض الأجنبي في المنطقة مما يعني قمع الحريات وتكميم أفواه الأحرار أمثالكم!!

وتقبل خالص تحياتي.

المخلص لك

«.....»

سفير حكومة»
● في مكان آخر قال موظف البنك لزميله: أظنني الآن عرفت سر الشيك الذي جاء به حمد!!؟ قالها وهو يقلب الجريدة اليومية بين يديه!!!

محمد الحضيف

واصلح من هيئته، وتفقد هندامه، ثم أخرج نظارة سوداء ووضعها على عينيه وسار متوجها نحو البنك. دخل البنك وقصد موظف الاستعلامات وسأل عن الموظف الذي يصرف (الشيكات)، فأرشده الى حيث سأل، سلم (الشيك) ومعه بطاقة إثبات الشخصية ووقف ينتظر.

لاحظ أن الموظف يدقق في بطاقته الشخصية ثم يعود ليتفحص في ملامحه، أشاح بوجهه الى الجانب الآخر. لكز الموظف زميله الذي بجواره وقال هامساً: أليس صاحب البطاقة هذه الواقف هناك هو حمد ... الصحفي المعروف، أجاب الآخر بعد أن تمعن في البطاقة وبق النظر الى تقاطيع وجهه، انه هو ولا أحد غيره، ولكن لم السؤال؟

..... لقد جاء بشيك من «السفارة الد» وفيه مبلغ ضخ، ترى ما علاقته بالسفارة؟ وماهو الشيء الذي فعله ثماً لهذا الشيك!!؟

قبض حمد المبلغ ووضع في كيس انيق ومضى خارجاً، وبعد يومين لاحظ القراء أن أسلوب حمد الرصين في الكتابة قد تغير وبدأ يشتم ويطلق التهم جزافاً تجاه قطاع كبير من المجتمع، وتوالى مقالات حمد عبر زوايته اليومية واشتم الناس رائحة ما من خلالها وخاصة أنها موجهة ضد أناس معروفين بصلاحهم وليس هناك أدنى شك في ولائهم لقيم المجتمع وعقيدته، وحرصهم على

الرئيسية، وعند إحدى الاشارات المرورية توقف، والى جانبه توقفت سيارة بداخلها شابان تبدو عليهما سيماء الصلاح، قال أحدهما للآخر: «هذا الاستاذ حمد ... إنه من أنزه الكتاب الصحفيين، ففي الوقت الذي تباع فيه الأقلام وتشتري بحفنة دولارات، يبقى قلم الاستاذ حمد مترفعاً عن مزايدات السفارات الأجنبية».

كان حمد ينصت لحديث الشابين، فأخذت العبارة الأخيرة تدوي في داخله «يبقى قلم الاستاذ حمد مترفعاً عن مزايدات السفارات ... مترفعاً عن مزايدات السفارات ... مترفعاً عن مترفع» أدخل يده في جيبه بعنف وكاد يسحق تلك الوريقة التي خرج

بها من السفارة الأجنبية ولكنه امتنع في آخر لحظة، سار قليلاً وبسرعة أقل من السابق، وكان يبدو خلال ذلك ساهماً مستغرقاً في حالة من التفكير العميق، ربما بالكلام الذي سمعه من الشابين عند الاشارة المرورية، وبدأ كأنما هو مقدم على قرار ما، ولكن فجأة تغيرت قسماته حينما لمح عن بعد بنائية كبيرة، فتطلعت أساريه وقبض على الورقة داخل جيبه وانفزع بسيارته وابتسامة عريضة تحتل معظم مساحة وجهه.

وصل البنائية فأخذ يتصنع الوقار وهو يتأمل اللافتة الكبيرة التي تعلوها، تمت: «بنك الوطني هذا ما أريده». ترحل من السيارة

خرج «حمد» جذلاً من مبنى سفارة إحدى الدول الكبرى يتحسس جيبه والبشر يطفح على وجهه وعلامات الرضا تعلو محياه، ويفتر ثغره عن ابتسامة ذات مغزى، ما سر هذا الفرخ الغامر؟ هل تراه استطاع تجاوز هذا الزحام والحصول على تأشيرة دخول لهذه الدولة؟ وإذا كان كذلك، فما السبب الذي جعل القنصل يخصه بهذا التفضيل؟ هل لأنه كاتب صحفي؟ ولكن ما علاقة عمله الصحفي بتأشيرة الدخول، وخاصة أنها تأشيرة زيارة سياحية وليست زيارة عمل صحفي إذ أن القنصل لا يمنع النوع الأخير من التأشيرات فهي من صلاحيات السفير فقط وهو حالياً غير موجود.

هذه التساؤلات وكثير غيرها كان يمكن أن تظل بلا جواب لولا أن حمد في أثناء توقفه وهو ينوي عبور الشارع أخرج ذلك الذي كان يتحسسه داخل جيبه وكان ورقة صغيرة مستطيلة الشكل لا تتجاوز سبعة سنتيمترات عرضاً وأربعة عشر سنتيمتراً طولاً، أطل النظر إليها وهو ينتظر خلو الشارع من السيارات وما أن تجاوزت آخر سيارة حتى دس تلك الورقة برفق في جيبه وعبر الشارع ويده على الورقة. استمر بالمسير مخترقاً عدة شوارع فرعية، ترى ما الذي جعله يوقف سيارته بعيداً عن السفارة؟ وانطلق بسيارته مندفعاً لا يلوي على شيء ماراً بعدد من الشوارع

اتنام يا خدن العقيدة كيف تغفوا يا أخاه
الفجر جاءك طارقاً يشكو اليك أذى الطفاه
قم رتل القرآن عذبا انه زاد البعاه
اتنام والركب العظيم يسير في درب الحياه

وتنام من بعد الصلاة وأين مفهوم الصلاة؟
الليث يغمض غمضة فيها الحثوف لمن رماه
أينام ليث المسلمين وفوق هامته العده!!؟

لا نسوم
بعد الفجر

عائض بن عبدالله القرني
كلية أصول الدين - الرياض



حديث الساعة

ما أكثر أعياد المسلمين في هذا الزمان الذي يعج بالمحن ويمتلئ بالخطوب ويفص بالأزمات فمن عيد وطني الى عيد العلم الى عيد الأسرة في وقت يمتنع فيه المسلمون عن الاحتفال بأعيادهم الحقيقية ومناسباتهم الدينية محتجين بتردي الأوضاع العربية وفي حين يعتذرون عن استقبال المهنيين بعيدي الفطر والأضحى المباركين نجد الصحف اليومية تكاد تفيض بالاعلانات التي تحت الناس وتشجعهم على الاحتفال بما يسمى بعيد الأم الذي يوافق ٢١ مارس من كل عام متأسين بالغرب

من أجل توعيتك

أختي المسلمة ...

معا لاشك فيه أنك لاحظت ان هناك استغلالا لأجهزة الاعلام وأهمها الصحافة والتلفزيون من قبل بعض الأشخاص ممن يتلبسون رداء الوطنية والقومية ... ولاشك أنك أيضا تتساءلين ماسر هذه الحملة الشعواء على المتدينين والملتزمين بالاسلام قولا وعملا ووصفهم بالمطرفين والارهابيين وغيرها من الفاظ لغتنا العربية الأصلية لغة القرآن الكريم. إن نظرة على واقعنا تدرकिन في هذا الوقت وراثنا سر هذه الحملة في هذا الوقت بالذات فبعد أن انحسر ورفض المجتمع هؤلاء وذلك بعد تجربة، لم يجدوا إلا أن يكيلوا التهم والاشاعات ويكبروا الأخطاء البسيطة ... و يعمموا خطأ فرد على الجميع ... وما سبب ذلك الا قرب موعد انتخابات مجلس الأمة ... وانتخابات الاتحاد الوطني لطلبة الكويت التي جرت أخيرا وأثبتت فشلهم وانتخابات الجمعيات التعاونية فهذه الانتخابات ومحاوله الحصول على كراسي في أي مجلس ادارة هو منتهى أملهم ببذلون الغالي والرخيص في سبيله بغض النظر عن كيفية هذه الوسيلة فغايتهم تحقيق مصالحهم أيا كانت هذه الوسيلة صحيحة أم خاطئة فهذا لا يدخل في ميزان مبادئهم فهلا أغلقت اذنك عما يقولون ؟

أم عبد الرحمن

الصليبي الذي لا يعرف للأم قدراً ولا يحفظ لها مكانة فمن اعلان عن كعكة عيد الأم الى اعلان عن هدية عيد الأم الى اعلان فندقي لحفل غداء أو عشاء بمناسبة عيد الأم وحتى الأجهزة الكهربية الخاصة بعيد الأم وكان الأم لا تكرم ولا تحترم الا في هذا اليوم بالذات متناسين كلام الله تبارك وتعالى وهدي الحبيب محمد صلى الله عليه وسلم وفيهما تبيان لفضل الأم على الأبناء وأحقيتها بالطاعة. ان العيد الحقيقي للأم يوم ترى أبنائها يحيطون بها من كل جانب يغمرونها بالحبة والألفة حينذاك تتيقن أنها قد افلحت في تربيتهم يوم أرضعتهم الحنان مع لبنها والمودة في حجرها ... وهامي الأم في الدول

الغربية وقد تجاوزت السبعين من العمر تكسب قوتها بنفسها ولا هلك جوعاً فليس هناك من أحد يعيها ولا من شريفة تكفل لها حياة مريحة وتؤمن لها عيشاً هانئاً ... اننا نتساءل: ماجدوى أن تلقى الأم كقطة قماش بالية طوال السنة ثم تقدم لها هدية في هذا اليوم فقط ... وهل تعيد لها هذه الهدية التي غالباً ماتكون رمزية اعتبارها ... أنى للأم ان تكرم في الغرب وقد وضعت أبنائها فقدفت بهم الى الشارع لا توجههم ولا تؤدبهم وقد تبسبهم في أحيان كثيرة ... ليس أمامنا سوى ان نقول ما اشقى الغرب بتحرره وما اسعدنا بإسلامنا.

أم أسامة

نداء الى المرأة المسلمة بالعودة للحجاب

والخمار على رأسك وصدرك هو عفتك ... هو لباسك ... أختي المسلمة وكما قال الله تعالى: «ولا يبدن زينتهن إلا ماظهر منها وليضربن بخمرهن على جيوبهن» وندائي اليك أختي اذا كنت لم ترتدي الجلباب ولم تضعي الحجاب فعاذا عليك لو راجعت نفسك وعدت الى كتاب ربك فابدي وحاولي ولا تياسي من رحمة الله فان الله غفور رحيم ولا طاعة لمخلوق في معصية الخالق فاذا كان زوجك يمانع في ذلك فحاولي معه لعل الله يهديه الى الطريق المستقيم، علمي ابنتك منذ نعومة اظفارها اللباس الاسلامي كي تعتاد عليه وتقتنع بما تلبس «فمن شب على شيء شاب عليه» فحضارة الأمم لا تقاس بما تلبس بل بمدى ايمانها بالله وما قدمته

أختي المسلمة :

في أيامنا هذه لا تعرف المرأة المسلمة من الكافرة ولا الرجل من المرأة ولا الشاب من الفتاة الكل في شغل شاغل في عالم الأزياء والتسريحات كل يوم فستان ضيق أو سروال مجسم هذا موديل من باريس وهذا وذاك من لندن وهذه تسريحة من امريكا ونسيت أختي المسلمة في غمرة هذه الحضارة الزائفة كتاب الله العزيز وما أنزل فيه بشأن اللباس الاسلامي الذي يجب أن ترتديه المرأة المسلمة فقال سبحانه: «يا أيها النبي قل لأزواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن ذلك أدنى أن يعرفن فلا يؤذين وكان الله غفورا رحيما» الجلباب الطويل الواسع

نصيحة

كان الحياء جمالنا
يا حسنه في الغابرين
يا بنت حواء اتقي
أحكام رب العالمين

ما هكذا كنا ولا
كانت نساء المتقين
كلا ولا هذا
شعار الصالحين

قصرت ثوبك لم ترا
عي حشمة لو تعلمين
تمشين في الأسواق لا
تخشين الحاظ المثين

أم أسامة

فلنجدد الايمان

... يستظل بظلها من يوم كان مقداره خمسين ألف سنة مما نعد ونحصى .. وعلى قدر رعايتنا لشجرة الايمان بالأعمال الصالحة على قدر نموها وبقاء حياتها ... وعلى قدر إهمالنا لشجرة الايمان على قدر ذبولها وموت حياتها الذي هو في حقيقته موت القلب وعميه عن مراقبة الله عز وجل ... وبالتالي لا يوجد ما يستظل به يوم لا ظل إلا ظله ..

أم عبدالله

الايمان بذرة في القلب وحتى تكبر لابد أن نسقيها بالعمل حتى يكون أصلها ثابت وفرعها في السماء .. وبالعامل نجعلها تؤتي ثمارها وأكلها كل حين بأذن ربها.. كلمات من القلب لابد أن تدخل الى قلب المؤمن الملتزم الذي يسعى أن يجعل بذرة الايمان تكبر وتكبر حتى تثمر فيستظل بظلها يوم لا ظل الا ظله

الأسرة الحقيقية

ان الاسلام اهتم اهتماماً عظيماً بالأسرة لما لها من شأن عظيم وأثر كبير على المجتمع من حيث تماسكه أو تفككه من حيث اخلاقياته أو انحرافاته، من حيث مدى تماسك أبنائه بالاسلام أو تهاونهم فيه كل هذا تعززه الأسرة ويرى إشارة على المجتمع ... ولأن الأسرة من المجتمع هي الأصل، وبصلاحها يصلح المجتمع وبفسادها يفسد المجتمع ركز الاستعمار والأعداء على هذه النواة الغالية والمهمة وكزوا كل جهودهم لكي تكون مفككة غير مستقرة يشيع بين أفرادها الانانية والكره والحقد فتتعدى الروابط وبالتالي يمكن أن تنحرف بكل سهولة إذ أن الطريق معبد أمامها - تذكرت عظم أهمية

الأسرة عندما سمعت من إحدى صديقاتي ان أحد الصالحين في عصرنا هذا وهو دكتور سابق في جامعة الكويت يجمع أسرته في الاسبوع مرة ويتدارسون القرآن ويتناقشون في أمور الاسلام ... فيقوى حب الاسلام في الأبناء وتتوطد الروابط الأسرية فيما بينهم ... ومن الممكن خلال هذه الساعة ان يتناقشوا كذلك في بعض أمور الحياة وصعابها التي تصادفهم ويقومون بالتعاون في حلها والاتفاق على رأي نهائي حولها ... فقلت في نفسي كم نحن بحاجة الى مثل هذه الجلسات العظيمة ... لنحس فعلاً أننا أسرة حقيقية.

أم عبدالرحمن



كيف ينام طفلك ؟

أي وضع آخر أكثر راحة له عندما يبلغ الشهر السادس أو الثامن من عمره . ويعتقد البعض الآخر من الأطباء بأنه يجب ألا يعتاد الطفل النوم على وضع خاص واحد بل مرة على جانبه الأيسر ومرة على جانبه الأيمن وأخرى على بطنه ثم يستلقي على ظهره عندما يلعب وهو مستيقظ وعلى الأم أن تتبع الطريقة التي يأمر بها طبيب الطفل الخاص لكن عليها أن تلاحظ شكل رأس الطفل فإذا وجدت تفلطحاً من ناحية فهتم أن ضغطاً زاد على حده حدث في هذه الناحية فتغير الوضع الذي ينام عليه الطفل حتى يزول التفلطح.

أم صلاح
البحرين

اختي المسلمة إذا اعتاد طفلك النوم على ظهره يتفلطح مؤخر رأسه . كذلك إذا نام باستمرار على جانب واحد تفلطح هذا الجانب من رأسه وحدث بروز في الجانب الآخر وكذلك يتشوه شكل الأذن في الجانب الذي ينام ناحيته دائماً . ويعتقد بعض الأطباء أنه من الأفضل أن يعتاد الطفل النوم على بطنه بحيث يكون رأسه في ناحية ثم يغير وضعها الى الناحية الأخرى في اليوم الثاني وهكذا بالتوالي ومن مميزات هذه الطريقة أنه يتشوه شكل الرأس والصدر ويسهل على الطفل التجشؤ (التكرع) كذلك اخراج الغازات الموجودة في أمعائه كذلك تقوى عضلات الذراعين عندما يحاول رفع رأسه وعضلات الظهر عندما يرفع جسمه في سن متقدمة والطفل الذي يعتاد النوم في هذا الوضع يمكنه ان ينام في

خواطر مؤمنة

رباه ... يا ولي أمري
وفي يديك زمام روحي
لقد عرفتك ربي
ببصيرتي لا ببصري !!
ورأيتك بعقلي وقلبي
لا بنظري
رفعت السماء ...
رباه ... بغير عمد
وفي ذلك لايات، لمن بك شرك !
وتثبيت لمن على
طريقك سلك ...
إلهي ... ما أروعك
في بديع خلقك وصنعك ...
والأرض مهدتها ...
فما أبديعك
أيها الانسان لماذا أنت

لربك جحود ؟!!
وهو الذي صورك
وأنت تعصيه !! وهو
يرحمك !!!
وتنكره !! وهو
يسقيك و يطعمك
وتنساه !!
وهو - يذكرك
وتلجأ الى غيره !
وهو يكفلك
فيا ربي ... ما أعظمك
ويا إلهي ... ما ألطفك
يا خالقني ... ما أحلمك
ويا بارئي ... ما أجملك

ابنة الحق والجهد

بأقلام القراء

● تحت عنوان «ويل لبني صهيون مني» كتب الاخ عبدالله ابو الهدى يقول:

لا تتواني «اسرائيل» لحظة واحدة عن استنزاف مشاعر المسلمين في شتى بقاع الأرض طيلة اغتصابها لقدس الله ومسرى رسوله صلى الله عليه وسلم، ولعل ذروة هذا التعادي كان خلال شهر رجب، شهر الاسراء والمعراج، عندما عملت السلطات هناك على هدم بعض الابنية القديمة بجوار المسجد الأقصى الحبيب نتيجة الحفريات العميقة التي يقيمها «العدو اليهودي» المتغطرس بالقرب من جدران المسجد الأقصى بهدف تدمير البقعة الشريفة واقامة مايسمى بهيكل سليمان، وسليمان منهم براء... والسؤال الذي تطرحه «الحركة الاسلامية» اليوم - وتترك اسرائيل ماذا يعني بالحركة الاسلامية - هو وماذا بعد؟ ماذا بعد أن يدمروا المسجد الأقصى - لا قدر الله - ويمحون كل أثر عربي واسلامي للقدس الغالية؟!

أولاً: أحمد الله أن اسرائيل عرفت معنى القتال مع «الاسلاميين» فقد عرفت ذلك عملياً من خلال معارك ١٩٤٨م على الجبهة المصرية ومن خلال معارك ١٩٦٨م على الجبهة الاردنية ومن خلال معارك ١٩٧٢م و١٩٨٢م على الحدود اللبنانية الفلسطينية. ثانياً: يبدو أن اسرائيل لا تزال تسير

بخطى ثابتة نحو حافة الهاوية التي وبإذن الله لن يوقعها فيها الا جند الله المخلصون ولذلك فهي تعمل كل مايسعها من أجل كيل الضربات للجسم الاسلامي وحتى يعلم دعاة القومية واليمين واليسار من هم جند الله.

ثالثاً: تعلم اسرائيل علم اليقين ماذا يعني «جتكم يقوم يحبون الموت كما تحبون الحياة» وتعلم أيضاً خشونة القتال مع رواد الحركة الاسلامية المتواجدين في كل مكان في داخل اسرائيل وعلى حدود اسرائيل وتعلم أيضاً أنه لن يستطيع كائن من كان الوقوف بوجه الفتح الاسلامي العظيم وتعلم اسرائيل مصداقية ذلك.

رابعاً: ان الذين يظنون أنهم مانعتهم حصونهم واسلحتهم من الله سيعلمون كيف تكون الغلبة لله وللقرآن لا لحاخامات التلمود الجبناء، سيعلم العدو اليهودي ومن ورائه كل الدوائر المتربصة بالاسلام والمسلمين من هم المتحرقون شوقاً لتحرير مسجدهم وقبلتهم الأولى ومسرى نبيهم عليه الصلاة والسلام.

كلمة قالها قبلي الشهيد خالد الاسلامبولي: واقدسه، المسلمون قادمون، قولوا لطواغيت اسرائيل السفاحين، هذه هي الحركة الاسلامية جبارة عتيقة لن تثنها الجراح الغائرة عن مواصلة الطريق... الخطر كبير والخطب عظيم أيها المسلمون ومع ذلك فالحركة

الاسلامية أقوى من جنود البيغي وارتيال العملاء حتى يغمر النور أرجاء الدنيا غدقاً، فالى طلائع الجهاد وقوافل التحرير وكتائب الفداء، والى الشباب المؤمن والإخوان المؤمنات الطاهرات الذين حملوا مشاعل النور والعطاء فتحملوا في سبيل ذلك أسمى العذاب، الى رواد الفتح القريب بإذن الله.

هذه يدي معدودة اليكم وهذا قلبي مفتوح لكم فهي تستعد ولن يبقى دائماً في استنفار نفسي حتى يأتي أمر الله....

وانا لاقوم أعز الله أمتنا بدينه الحق وفرسانه النجب فجددوا البيعة الكبرى لقائكم محمد يا رجال السيف والكتب «وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون» (آية) والله أكبر والله الحمد.

● وفي مقالة مطولة عنوائها «حياتنا بركان يتعريد» للأخ القارئ عبدالله عباس اقتطفنا منها هذه المقاطع:

الموت.. لنا غداء.. موت الروح موت الشعور، موت الاحساس...! وينتشر البركان في أجوافنا كالسم الرعاف تتأكل منه أوصالنا...! والله لمجتمع نحن نعيش فيه... أرضه غضب، وفي ضلوعه رعدة تهز الجبال، وافلاكه... تنتحر واحداً تلو الآخر في صمت عجيبي...!

وكل هذا.. ومازلنا نصر على أن لا اسلام.... لا عقيدة... بل نعم للرفاهية والتمثيل والفسوق والفجور... حتى دمرت الأسر... وتشردت أوصالها... وضاع بناؤها...!

ووالله أن كل من يقول اني مسلم لمسؤول عن كل جريمة ترتكب وهو صامت خائف ينتظر الظروف...! شبابنا يحترق بحجيم الشهوات... باسم الفن والتمثيل...

ونسأولنا تغوص اجسادهم وحل الحضارة المستوردة ببجاجة...! والاطفال... يعتنقون آلاف الديانات الدخيلة...!

فأين الاسلام...؟! تبا للنفاق.. وللماطلة...! واني لاحزن اشد حزن كلما تذكرت رجلاً اشترى الله منهم انفسهم ونحن اشترينا كل أغاني الفنانين ومسلسلات المجون والحب والغرام والفسوق...!

وبعد هذا نقول اننا ننطلق من العقيدة الاسلامية في كل شيء من أمور حياتنا...!

يا دعاة الاسلام.. جندوا انفسكم وراحتكم لارشاد الناس بشجاعة دون خوف فوالله الذي نفسي بيده لستم بأفضل من آل ياسر وبلال بن رباح الذين لا قوا مالم يلاقيه مسلم...! والى متى نتنظر؟؟ حتى ينسفنا الله نفساً ويستبدلنا بقوم هم خير وأفضل...!

ووالله لو أن للصخر عين ترى لا تتحرر من ضياع لنا اعترى

تعقيب على تعقيب

منذ خلق آدم عليه السلام الى بعثة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وأن كلمة الأديان السماوية التي يستعملها بعض الناس كلمة لا معنى لها.

فقد ورد في هذا البيان هذا الخبر «وقد حضر الاجتماع من رجال الدين الاسلامي والمسيحي ورجال الفكر». إن الدين الحق واحد لم يتعدد

لقد ورد في العدد (٦٦٦) في الصفحة ٤٧ تحت عنوان تعقيب وكان تعقيباً على بيان نشر في مجلة (أرض الاسراء):

ذكريات في مصر

استبشرت خيراً وأنا أقرأ لوحة في مطار القاهرة كتبت عليها «ادخلوا مصر إن شاء الله آمنين» غير أن إجراءات أمن المطار والتي استغرقت حوالي الساعتين تحقيقاً وتفتيشاً كانت مفاجأة غير سارة. تجولت في مدن مصر العروبة والإسلام بدءاً من القاهرة المعز وما بها من أهرامات ومتاحف ومساجد عريقة كالأزهر ومسجد محمد علي ومسجد الرفاعي حسن بن قلاوون وأحمد الرفاعي وانتقلت من القاهرة لزيارة السويس والإسماعيلية ثم بورسعيد، وزرت الاسكندرية وقلعة «قايتباي» الشهيرة فيها كانت زيارة ناجحة لبلد له حضارة سبعة آلاف سنة ولشعب مضياف ولا رضى ذات طبيعة خلابة تزينها مياه النيل والمتوسط والقناة.

فاجأني وجود عدد من الاسرائيليين يتحدثون العبرية ويتجولون بالمتحف المصري وعلى ملابسهم كلمات بارزة بحروف عبرية.

مصر عظيمة بأرضها وشعبها وتاريخها النضالي وشهداء العصور وسيأتي يوم يلفظون فيه ماتبقى من زوار اتفاقية الكامب وعندما سيكون لزيارتي القادمة معنى جديد.

عبدالله

وقبض عليه، متلبساً بصلاة الفجر!

من يحدث كل هذا؟ إلى متى يستمر هذا العبث بعباد الله وبيوت الله... ولماذا لا يحاربون اللصوص والمرتشدين وأهل الفجور والمنكر والبغي والفساد؟ لماذا لا يحاربون النهب المنظم لثروات بلادنا الإسلامية؟ لماذا لا يحاربون الفقر والجهل والمرض في أرضنا العلية وقرانا المستغيثة؟ ولماذا لا يحاربون الروس في أفغانستان، واليهود في فلسطين، والنصارى في الفلبين والحبشة، والهندوس السفاحين في الهند؟ لماذا الحرب على عباد الله وبيوت الله فقط ولصالح من؟!

ومن هو المجرم... أهو الذي يعبد الله ويأمر بالعدل وهو على صراط مستقيم، أم هم الذين يصادرون حرية العقيدة ويمتهنون الكرامة الإنسانية باسم القوانين الفرنسية والانجليزية التي وضعها الاستعمار لبلادنا وأقربها هؤلاء وحكموا بموجبها في بلاد الإسلام؟!

كل هذا يؤكد على أنهم أهل باطل ودعاة باطل، فالباطل لا يخشى الحق ولا يحارب الحق... فقط نتمنى أن تكون لشعوبنا الشجاعة الكافية لتمرد يدها لدعاة الحق، لا لتصافحهم فقط عندما ينتصرون، ولكن لتمرد لهم يد العون حتى ينتصروا، فالله غالب على أمره ولو كره الكافرون والعاقبة للمتقين.

أبو عمر الهاشمي

الصلوات في المسجد. لم يجدوا في بيته الا نسخاً من المصحف الشريف ونسخة من كتاب (تفسير الجلالين)، وكانت هذه ادلة إدانة كافية قبضوا بموجبها على الرجل الصالح، فاعلقوا مخبزه ونهبوا بيته واعتدوا على عرضه...

وأخر في بلد آخر ضربه أبوه في الشارع على مشهد من الناس جميعاً وهو خارج من المسجد خشية أن تتجه الاتهامات إلى الأب، فضرب ولده الذي لم يكمل ١٢ عاماً بعد ليؤكد للرجل الذي يرتدي النظارة السوداء، أنه مواطن صالح وأن ابنه وحده هو الصابىء عن دين الحكومة.

وفي بلد آخر صار ارتداء الحجاب الاسلامي تهمة شنيعة وجريمة خطيرة وعملاً يهدد أمن الدولة. أما ماشف وكشف وفضح المستور من العورات فهو عين ماتريده وتدعو اليه الصفوة الحاكمة بأمر الشيطان.

وبلد ثان تحولت فيه بيوت الله إلى بيوت خربة لا يجزؤ على الاقتراب منها الا العجزة والمرضى بمرض لا يرجى برؤه! فمن هو المجرم ومن هو الارهابي الخطير؟!

هل أصبح الايمان بالله واليوم الآخر جريمة تعاقب عليها القوانين الوضعية؟ وهل صارت بلاد المسلمين أشد تنكلاً بالمسلمين من البلاد الشيوعية فلا يأمن المسلم فيها على نفسه وعرضه وماله؟ ولماذا ولصالح

الحكومات الارهابية التي تخشى الاسلام تعلم أن الصلاة عمود الدين. ورغم أنها عبادة ربانية، الا أن تلك الحكومات الارهابية تعتبر هذه العبادة جريمة سياسية، والذي يحافظ على الصلوات هو بلاشك ارهابي خطير. أما الفاجر العربي الذي يسكر ويزني ويلعب القمار ويرتشي ويرشي ويتاجر بالأعراض، فهو نموذج مثالي للمواطن الذي تريد هذه الحكومات ايجاده في البلاد المسلمة.

رجال المخابرات لا يقفون على أبواب الخمارات والحانات ودور الفساد والمنكر، بل يقفون على أبواب بيوت الله لتسجيل الأسماء والكلمات، فتصبح الصلاة محاولة انقلابية، ويتحول العابد إلى ارهابي، وحتى كلمة (لا إله الا الله) تصبح منشوراً سياسياً يدعو للاطاحة بنظام الحكم!! وكم من الاتقياء غابوا وراء الاسوار الحديدية لمجرد الصلاة، ولم تكن ادلة الادانة تتجاوز القبض عليه متلبساً بأداء فريضة الفجر في المسجد...

انه الخوف من الحق والفرغ من الاسلام، انه الفرغ الذي ورثه هؤلاء الفجرة عن جيوش المستعمرين عندما كانوا في بلادنا... ان هذا يؤكد أن هؤلاء القوم على باطل، وأنه لا يخشى أولياء الله الا أولياء الشيطان. رجل قبضوا عليه لأنه يحافظ على

ومؤمنين بهذا الذي يدعو اليه محمد صلى الله عليه وسلم من قبل بعثته لأنه مما يدعو الانجيل الى الايمان به. وهذا يؤكد أن الدين الحق واحد لم يتعدد «إن الدين عند الله الاسلام».

(و.م) أبو عمر

ايمانهم به عليه الصلاة والسلام لم يكن عملية انتقال من دين الى دين وانما كان استمراراً لحقيقة الايمان بعيسى عليه السلام وما أنزل اليه وهذا معنى قولهم فيما تحكيه عنهم الآية الشريفة «وإذا يتلى عليهم قالوا آمنا به إنه الحق من ربنا إنا كنا من قبله مسلمين» أي إنا كنا مسلمين

من عقيدة ودين فقد كانوا أهل انجيل يؤمنون به ويسيرون على هديه ولما كان الانجيل يأمر باتباع الرسول الذي يأتي بعد عيسى عليه الصلاة والسلام ويتحدث عن صفاته ومميزاته فقد كان من مقتضى استمرار الايمان، الايمان بهذا النبي محمد صلى الله عليه وسلم وإذا فإن

(الدين) الذي يطلق أول ما يطلق على العقيدة وبين (الشريعة) التي تطلق على الأحكام السلوكية المتعلقة بالعبادات أو المعاملات. ومما يؤكد ذلك ايمان وفد نجران، لقد كان ايمان هذا الوفد مجرد استمرار لايمانهم السابق ومجرد سلوك بمقتضى ماكانوا يتمسكون به

داعية السودان الشهير



علي طالب الله في رحمة الله

أربعة أشهر سجنًا ثم ضوعفت المدة ثمانية أشهر بعد استئناف النيابة للحكم الأول ثم زيدت شهرين آخرين بمحاكمة أخرى اتصل موضوعها بموقفه في حادثة محطة السكة الحديد - وهي الحادثة التي كانت تعرف بحادثة (محمد عاشور) وهو ضابط في سلاح الصيانة من الإخوان المسلمين بمصر وكان يعمل بالسودان وكان نشيطا وخطب في المساجد وقد استدعى القائد العام للجيش المصري علي طالب الله - وأخبره أنه بصدد نقل محمد عاشور إلى مصر لأنه سوف يفجر أزمة بين الحكومة المصرية والانجليزية وطلب منه بصفته مسؤولا عن الإخوان أن يوافق على النقل وفي لحظات الوداع بمحطة السكة الحديد بالخرطوم تجمعهم الإخوان جميعا وخطب علي طالب الله مودعا ودوت الهاتفات الاخوانية).

ط - وفي السجن كان زاده كتاب الله الذي لا يفارقه ثم جاءت اليه رسائل شخصية من الامام البنا لتشجيعه على الصبر والمصابرة وتخطي هذه الفترة العسيرة ومن بين تلك الخطابات وصل واحد يزف اليه تعينه مراقبا عاما للإخوان المسلمين وعضوا بالهيئة التأسيسية.

ي - في أحداث المحنة المعروفة ١٩٥٤م بمصر واصدار احكام الاعدام وغيرها قاد المظاهرات التي عمت السودان كله لمعارضة النظام الحاكم في مصر، وقد اتفق مع اسماعيل الأزهرى رئيس الوزراء وقتئذ - على ألا يتعرض البوليس للمظاهرات، وقام بعد ذلك بتكوين اللجنة الوطنية لمواجهة الديكتاتورية العسكرية في شمال الوادي (مصر) وكان ذلك سببا في عدم تسليم الاخوين الهاربين حينئذ (جمال عمار ومصطفى جبر) للسلطات المصرية.

هذا جزء يسير من تاريخ الاستاذ (علي طالب الله) رحمه الله تعالى وجزاءه عن دعوته خير ما يكون الجزاء.

وإنا لله وإليه راجعون

المجاهدين وتمنى الاستشهاد.

ب - أول ما تعرف على الإخوان من رسائل الامام البنا الثلاث (نحو النور) (والى أي شيء ندعو الناس) (ودعوتنا بين الامس واليوم) وكان يحفظ هذه الرسائل و يرددها في احاديثه دائما.

ج - عاصر الحركة الوطنية وساهم في حركة مؤتمر الخريجين وعمل مديرا لمجلة الخريجين، واختاره اسماعيل الأزهرى مع آخرين فيما يسمى باللجنة الثلاثية لتهدئة الجنو بين بعد تمرد اغسطس ١٩٥٥ ثم عين سكرتير الاتصال بمجلس الوزراء.

د - كان آخر منصب تولاه (مدير مكتب مقاطعة اسرائيل) ثم أحيل إلى المعاش بعد الانقلاب العسكري في ٢٥ مايو ١٩٦٩م.

هـ - كان يؤكد على أن دستور جماعة الإخوان المسلمين في مجال الحركة : رسالة التعاليم للامام البنا ومنها اشتق الأسلوب الإداري لمسار الجماعة بالسودان منذ عام ١٩٤٦م حتى ١٩٥٦م.

و - تمكن - رحمه الله تعالى - من فتح أول دار علمية للإخوان وأسماها (دار الإخوان المسلمين) بالغرب من المدرسة الأهلية (بيت المال) بأم درمان وعرفت فيما بعد بالمركز العام للإخوان المسلمين.

ز - استمر مسؤولا عن العمل الاسلامي للإخوان المسلمين حتى مجيء استقلال السودان ١٩٥٦م - ومنذ ذلك الوقت حتى ثورة اكتوبر (١٩٦٤) خف نشاطه واقتصر على إشرافه على أسرة النور (وهي أسرة بنائية هدفها تدريس القرآن وتلاوته والعيش في معانيه).

ج - دخل السجن ومكث فيه قرابة سنة: وقصة دخوله كانت كما رواها رحمه الله تعالى : (أنه كانت هناك خطة لاغتيال الحاكم الانجليزي (روبرت هاو) في اغسطس ١٩٤٧م ولكن خيوط هذه الخطة تسربت إلى الانجليز وسرعان ما اعتقل العقل المدبر لهذا الأمر وكان هو بنفسه - ووجد بحيازته مسدس وقدم لمحاكمة سريعة نال عليها

تعلمنا في هذه الدعوة المباركة ان نذكر لذوي الفضل فضلهم - فكما يقول المصطفى عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح : (لا يذكر الفضل الا ذو الفضل) وتعلمنا كذلك ان نحترم أهل السابقة ... ونذكر مآثرهم وندعو لهم .. التزاما بقول ربنا سبحانه وتعالى : (ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان) ولعل من أهدافنا بالاضافة الى ماسبق - ان يتصل القديم بالجديد و يعرف الجديد تجارب الماضي وخبراته ... فالكل ركب طيب مبارك إن شاء الله.

والآخ المرحوم (علي طالب الله) قد لا يعرفه كثير من أبناء الحركة الاسلامية خارج السودان ... فهو أول سكرتير لأول لجنة للإخوان المسلمين تتكون في السودان وسط الأربعينات من هذا القرن الميلادي، وأول من دخل السجن بسببها، وهو أول مراقب عام للإخوان المسلمين - وأول عضو بالهيئة التأسيسية للجماعة من السودان وهو أخيرا أول من بايع الامام البنا رحمه الله على دعوته.

وقد بلغنا خبر وفاته منذ أيام - وكانت الوفاة حدثت في يناير الماضي.

ان أبرز ما يميز به الشيخ علي طالب الله رحمه الله تعالى بالاضافة الى سبق في الدعوة والصدق لها والثبات عليها هو : الشرعية دفاعا عنها وحفاظا لها والتزاما بها ... منذ أن عين من قبل الامام البنا مراقبا عاما حتى لقي الله تعالى (وقليل ... قليل ... من ينهج هذا النهج وسط الاغراءات والاهواء ونوازع النفس وهج السلطان). ولكن كان شعاره (أليس الله بكاف عبده و يخوفونك بالذين من دونه).

• ونرى لزاما علينا هنا أن نذكر نبذة عن حياته وجهاده :

١ - ولد رحمه الله في بلدة القطينة القريبة من أم درمان ونشأ نشأة دينية واستشهد احواله الأربعة في الحروب المهدية معاً فطره على حب سير

أسعار المجلدات

- داخل الكويت ٧ دينار كويتي للمجلد الواحد.
- بالنسبة للدول العربية وباقي دول العالم يضاف الى سعر المجلد الواحد نصف دينار كويتي كاجور بريدي.



اسلامية

- شمولية في اهتماماتها ومعالجاتها لقضايا الاسلام
- عالمية في تتبعها لقضايا المسلمين
- جامعة لكل لون من ألوان السياسة والثقافة والفكر والادب.

اسبوعية

- تصدر كل ثلاثاء عن جمعية الاصلاح الاجتماعي في الكويت
- تأسست عام ١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م.

اخي المسلم:

- نظراً لاقبال القراء على شراء مجلدات المجتمع فإننا نعلن عن نفاذ بعض مجلداتنا. أما المجلدات المتوفرة لدينا الآن فهي:

٤ - ١٠ - ١١ - ٢٠ - ٢١ - ٢٢ - ٢٣ - ٢٤ - ٢٥

- ونأمل أن تتوفر بقية المجلدات في المستقبل حيث سنعلن عن ذلك في حينه.

مجلة المجتمع

- عين ساهرة على مصالح المسلمين
- وعين راصدة لأعداء المسلمين

تحريم الظلم والتنفير من الشح

■ عن جابر رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
« اتقوا الظلم ، فإن الظلم ظلمات يوم القيامة ، واتقوا الشح ، فإنه أهلك من كان قبلكم ».

● شرح المفردات :

اتقوا : المراد به ابتعدوا .

الظلم : التعدي ومجاوزة الحد ، سواء كان على حدود الله أو على حقوق العباد ، ضد العدل الذي هو وضع الشيء في موضعه المشروع .

يوم القيامة : يوم يقوم الناس من قبورهم للحساب أمام رب العالمين .

الشح : شدة البخل مع شدة الحرص على جمع المال .

● المعنى الإجمالي :

يحذرننا النبي صلى الله عليه وسلم من الظلم بكافة أنواعه وأشكاله ، سواء كان واضحاً أو خفياً ، وسواء كان واقعاً على حدود الله ، وهو أشد أنواع الظلم ، أو على حقوق العباد البدنية أو المالية ، لما في ذلك من هدم للمجتمع ، وقد حرم الله سبحانه الظلم على نفسه وجعله محرماً بين عباده ، ونهاهم عن ظلم بعضهم لبعض . وعاقبة الظلم الخسران في الدنيا والآخرة . فإن دعاء المظلوم لا يرد في الدنيا ، و يوم القيامة يكون ظلمه عليه ظلمات ، كثيفة في وجهه ، فلا يهتدي بسببه إلى الجنة ولا يصل إليها ، يوم يسعى نور المؤمنين بين أيديهم وبأيمانهم . ويحذرننا من شدة البخل وشدة الحرص على جمع المال ، وهو لا يقلل عن الظلم إفساداً للمجتمع . فالمال أمانة في يد الإنسان ، وعليه أن ينفقه في وجوه الخير كإطعام الجائع وسد حاجة المحتاج وصلة الرحم وبر الوالدين وتقوية روابط الأخوة في الله .

ولقد كان الشح سبباً في هلاك أمم كثيرة ، دفعهم حب المال والحرص على جمعه إلى قتل بعضهم لبعض ، واستباحة المحرمات في سبيل ذلك . قال تعالى : (ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون) .

● أهم الفوائد :

١ - التحذير من الظلم والشح .

٢ - الاتعاظ بمن كان قبلنا من الأمم .

٣ - بعض الذنوب توصل إلى ما هو أكبر منها .